

«التفاصيل ص 3»

«التفاصيل ص 9»

التفاصيل ص 21

«التفاصيل ص 8»

«التفاصيل ص 7»

نمو بودائعك لمستقبلك المشرق

عوائد أعلى على الودائع
لزيائن حساب السيدات
من بنك ظفار

2479 1111
www.bankdhofar.com

bankdhofar

امسح للمزيد

بنك ظفار
BankDhofar

تطبق الشروط والأحكام

وزير المكتب السلطاني يستقبل سفيري اليابان والصين



■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله السفير الياباني

العمانية: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني صباح أمس بمكتبه سعادة جوتا ياموتو سفير اليابان المعتمد لدى سلطنة عُمان بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لبلاده، وقد عبر سعادته عن عميق اعتزازه وتقديره للتعاون الذي حظي به مشيداً بمئاته العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الصديقين. من جانبه، أشاد معالي الفريق أول بجهود سعادته التي بذلها في سبيل تعزيز العلاقات القائمة ومجالات التعاون المشترك بين سلطنة عُمان واليابان متمنياً له دوام التوفيق في مهام عمله القادمة. كما استقبل معاليه سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية المعين لدى سلطنة عُمان، في بداية اللقاء رحّب معالي الفريق أول بسعادته متمنياً له التوفيق في مهام عمله، كما تطرق معاليه إلى العلاقات الثنائية التي تجمع بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية، وقد أبدى سعادة السفير الصيني تطلعه للعمل على تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بما يخدم مصالح البلدين الصديقين.



■ .. وخلال استقباله السفير الصيني

سلطنة عمان وفرنسا تستعرضان العلاقات الثنائية والموضوعات العسكرية المشتركة



■ السيد شهاب بن طارق أثناء استقباله رئيس أركان القوات الفرنسية

عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة أمس الفريق أول تيري بوركار رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له. ولدى وصول الفريق أول تيري بوركار رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية مقرر رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة أجريت له مراسم استقبال رسمية، حيث أدى حرس الشرف التحية العسكرية، وعزفت مجموعة من فرقة الموسيقى العسكرية سلام الشرف، ثم استعرض الفريق أول حرس الشرف. وقد رحّب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالفريق أول رئيس أركان القوات المسلحة بالجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له،



■ .. واستقبله رئيس أركان قوات السلطان المسلحة

تعزيز التعاون الثنائي المشترك بما يعزّز أمن البلدين الصديقين، والتأكيد على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين سلطنة عُمان والجمهورية الفرنسية. حضر اللقاء الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وسعادة سفير الجمهورية الفرنسية المعتمد لدى سلطنة عمان. كما استقبل الفريق الركن بحري



■ .. واستقبله وزير المكتب السلطاني

عدد من قادة القوات المسلحة يشهدون البيان العملي للتمرين «أسد البحر 1»



■ قادة قوات السلطان المسلحة يشهدون البيان العملي للتمرين البحري «أسد البحرا»

العمانية: زار عدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية أمس موقع التمرين البحري (أسد البحر ١ / ٢٠٢٥)، الذي تنفذه البحرية السلطانية العمانية، بمشاركة عدد من سفن أسطول البحرية السلطانية العمانية، وإسناد من الجيش السلطاني العماني، وسلاح الجو السلطاني العماني، وشرطة خفر السواحل بشرطة عُمان السلطانية. وقد استمع القادة خلال الزيارة إلى إيجاز عن مجريات التمرين ووسائل وأساليب تنفيذها بما يحقق الأهداف التدريبية المتوخاة، ثم شاهدوا رماية حية على أهداف بحرية مفترضة، أظهرت المستويات العالية والكفاءة العملية التي تتمتع بها منتسبو البحرية السلطانية العمانية. وأشاد اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية بما تمت مشاهدته من القدرات والكفاءة المتميزة لمنتسبي البحرية السلطانية العمانية في ترجمة البرامج والخطط التدريبية إلى واقع يتمشى والمتطلبات العملية للبحرية السلطانية العمانية وتنفيذ ما تضطلع به من مهام وطنية جسيمة جنباً إلى جنب مع باقي أسلحة قوات السلطان المسلحة. يأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطط التدريبية السنوية بالبحرية السلطانية العمانية لإدامة مستويات الجاهزية لأسطولها البحري في مختلف التخصصات البحرية، وبما يحقق المهام الوطنية المنوطة بها.



■ اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى خلال استضافتها عدداً من المختصين من وزارة المالية

الفترة العاشرة للمجلس، برئاسة سعادة أحمد بن سعيد الشرقي، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية، وبحضور أعضاء اللجنة.

الدولة إلى تنظيم آلية استرداد الأموال المستحقة للدولة، وتحقيق فعالية أكبر في عمليات التحصيل، مما يساهم في تحسين كفاءة

قانوني واضح وآليات فعالة لاسترداد الأموال المستحقة للدولة من الأفراد والشركات. ويهدف مشروع قانون تحصيل مستحقات

«اقتصادية الشورى» تناقش مشروع قانون تحصيل مستحقات الدولة

شرح مفصل من المعنيين في وزارة المالية حول مشروع القانون، متضمناً الأهداف والتبريرات المالية، وذلك في إطار مناقشة مشروع قانون تحصيل مستحقات الدولة المحال من الحكومة، يأتي هذا اللقاء تنفيذاً لنص المادة (٤٧) من قانون مجلس عمان، التي تنص على إحالة

استضافت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى أمس عدداً من المختصين من وزارة المالية، في إطار مناقشة مشروع قانون تحصيل مستحقات الدولة المحال من الحكومة، يأتي هذا اللقاء تنفيذاً لنص المادة (٤٧) من قانون مجلس عمان، التي تنص على إحالة مشروع القوانين التي تعدها الحكومة إلى مجلس عمان لإقرارها أو تعديلها قبل رفعها إلى جلالته السلطان للتصديق عليها وإصدارها. خلال الاجتماع استمع أعضاء اللجنة إلى

م. رحاب المياحية

 @omanepress

عيش التجربة
مع تطبيق
بنك مسقط الجديد

بينك مسقط. أفضل كل يوم.



سجل الدخول الآن







الشركة العمانية
المتحدة للتأمين
ش.م.ع.م

استمتع بقيادة السيارة،
فأنت محمي عبر التأمين

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

تخدم 4000 مشترك في المرحلة الأولى

افتتاح محطة الصرف الصحي في صحنوت ب 45 مليون ريال

■ حضور حفل افتتاح المرحلة الأولى من مشروع محطة الصرف الصحي بمنطقة صحنوت

صلالة - بحيت الشحري

احتفلت محافظة ظفار أمس في ولاية صلالة بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع محطة الصرف الصحي بمنطقة صحنوت، وذلك برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار.

تبلغ تكلفة المشروع حوالي ٤٥ مليون ريال عماني، وقد استغرق تنفيذه نحو ثلاث سنوات، في مرحلته

الأولى، يخدم المشروع حوالي ٤٠٠٠ مشترك، مع خطة لتوسيع الخدمة لتشمل ٥٥٠٠ مشترك، وقد تم تصميم المحطة لتلبية احتياجات ٢٠,٠٠٠ مشترك مستقبلاً؛ بهدف تغطية وربط المخططات السكنية المجاورة ومدينة صلالة المستقبلية، فضلاً عن استيعاب تدفقات الصرف الصحي في منطقة صحنوت الحالية والمستقبلية.

وتعد محافظة ظفار من أولى المحافظات التي شهدت إطلاق أول محطة للصرف الصحي في سلطنة عمان عام ١٩٩٢م، لتصل نسبة تغطية شبكات

الصرف الصحي في المحافظة حالياً إلى ٧٠٪. تمتد الشبكة لأكثر من ١٢٠٠ كم، ويبلغ عدد المشتركين في الخدمة نحو ٦٠,٠٠٠ مشترك.

وقال المهندس علي بن عيسى شماس الرئيس التنفيذي لشركة نماء لخدمات ظفار: إن افتتاح المشروع يعد تجسيدا لتوجهات الحكومة الرامية إلى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في البنية الأساسية، خاصة في قطاع الصرف الصحي، وأضاف أن هذا المشروع يعد مثالا ناجحا للشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث تم تنفيذه بالتعاون

مع الشركة الوطنية العمانية للهندسة والاستثمار، وذلك وفقاً لاتفاقية تشمل تمويل المرحلة الأولى من المشروع من قبل المقاول، بالإضافة إلى مرحلة التشغيل والصيانة لمدة ١٥ عاماً.

وأشار شماس إلى أن المشروع يغطي مساحة تبلغ ١٢٧٥ هكتاراً، ويشمل شبكة للصرف الصحي بطول إجمالي يتجاوز ١٦٥ كم، إضافة إلى ١٢٠٠ غرفة تفتيش و ٦٠٠٠ غرفة تفتيش فرعية منزلية، مع محطة ضخ رئيسية تم تصميمها لاستقبال وضخ تدفقات مياه الصرف الصحي بمعدل ١٨٥١٠ أمتار

مكعب. وفي إطار مواكبة التطور العمراني وتعزيز خدمة الصرف الصحي في المحافظة، أكد شماس أنه تمت ترسية مناقصة لتوسعة محطة المياه المعالجة في ريسوت؛ لزيادة سعتها إلى ٩٠,٠٠٠ متر مكعب في اليوم، بتكلفة تصل إلى ٣٥ مليون ريال عماني. ومن المتوقع أن يبدأ المشروع في الربع الأول من عام ٢٠٢٥م على أن يتم الانتهاء منه في عام ٢٠٢٧م. حضر الحفل عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين المحليين.

■ محطة الصرف الصحي بصحنوت

دفعة جديدة من المواطنين تلتحق بالحرس السلطاني

■ الدفعة الجديدة أثناء التوجه إلى الميدان لبدء التدريب العسكري

المجندين من الانضمام إلى ميادين الواجب الوطني. تأتي هذه الجهود في إطار الخطط الوطنية الهادفة لتوظيف الكوادر الوطنية، وتعزيز صفوف الحرس السلطاني العماني، بما يساهم في خدمة الوطن العزيز وقائده المضيء، حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه.

وقد بدّل الحرس السلطاني العماني جهوده في تسخير إمكانياته من القوى البشرية المتخصصة، إلى جانب توفير المتطلبات الإدارية والصحية اللازمة، لضمان بيئة ملائمة تساهم في تسريع إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية. ويهدف ذلك إلى تمكين هؤلاء

العمانية: استقبال الحرس السلطاني العماني بالتنسيق مع وزارة العمل أمس دفعة جديدة من المواطنين الذين سيلتحقون ببرنامج التدريب العسكري الأساسي جنوداً مستجدين. ويأتي هذا بعد اجتيازهم مراحل القبول والتقييم، بالإضافة إلى الاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت

مناقشة آليات الإحالة والتسليم

للأطفال فاقدى الرعاية الأسرية

بالإضافة إلى ورقة عمل تعريفية حول «نظام الرعاية البديلة في سلطنة عمان»، قدمتها عانشة بنت منصور البحرية، رئيسة قسم الرعاية البديلة بوزارة التنمية الاجتماعية. وقد تناولت الورقة بداية تطبيق النظام الاجتماعي، وتعديله في ٢٠٠٧م، وصولاً إلى صدور قانون الطفل في ٢٠١٩م، كما استعرضت خدمات الرعاية البديلة التي تشمل دار الرعاية، والكفالة، ونظام الأسر الحاضنة.

كما استعرضت عانشة البحرية المخطط الإجرائي لاستلام الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية، ابتداءً من العثور على الطفل، وإبلاغ شرطة عمان السلطانية، وتوجيهه إلى المؤسسات الصحية للتأكد من سلامته، وصولاً إلى الإجراءات التي تتخذها وزارة التنمية الاجتماعية لتسجيل الطفل، وترشيح أسرة حاضنة له. كما تم التطرق إلى إجراءات نقل وتسليم الأطفال، واستخراج الوثائق الثبوتية للأطفال مجهولي الأب والولودين في المؤسسات الصحية وغير الصحية، إلى جانب إجراءات ترحيل الأطفال المجهولي الأب لامهات غير عمانيات.

يشكل هذا اللقاء خطوة مهمة نحو تحسين التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية، لضمان توفير بيئة آمنة ومستقرة للأطفال فاقدى الرعاية الأسرية، وتعزيز آليات رعاية الأطفال في سلطنة عمان.

عقدت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في دائرة شؤون الطفل أمس لقاءً مشتركاً لمناقشة آليات الإحالة والتسليم للأطفال فاقدى الرعاية الأسرية، بحضور السيدة معاني بنت عبدالله البوسعيدية المدير العام للتنمية الأسرية بالوزارة، وعدد من ممثلي الجهات الشريكة التي شملت المجلس الأعلى للقضاء، والادعاء العام، وشرطة عمان السلطانية، ووزارة الصحة، والمختصين في مجال الطفولة من الوزارة.

وقد أقيم اللقاء في المركز الوطني للتوحد بهدف تعزيز التعاون والشراكة بين وزارة التنمية الاجتماعية، وشرطة عمان السلطانية، والمؤسسات الصحية، لتحسين الخدمات المقدمة للأطفال فاقدى الرعاية الأسرية، وخاصة الأطفال مجهولي النسب. كما تناول اللقاء تبسيط الإجراءات لتوثيق هوية الأطفال وضمان حصولهم على الرعاية الكاملة والخدمات الأساسية دون تمييز.

ويعد هذا اللقاء خطوة مهمة نحو تحديد هوية الأطفال من خلال تسجيلهم وتوثيقها بطرق فعالة، لتسهيل تقديم الخدمات اللازمة والتنسيق الفعال بين الجهات المعنية، مما يساهم في تحسين الرصد والمتابعة من خلال تبادل المعلومات بين هذه الجهات.

وقد شهد اللقاء عرضاً مرئياً يسلط الضوء على قصة رعاية أسرة حاضنة لطفل فاقد للرعاية الأسرية،



حمدة بنت سعيد الشامسية
hamdahus@yahoo.com

لماذا تجذبك الأشياء الغالية؟

هل سبق أن لاحظت أن بعض السلع تكون أكثر جاذبية عندما تكون أسعارها مرتفعة؟ هذا بالضبط ما تعنيه ظاهرة «فيلين»، وهي مفهوم اقتصادي يشرح كيف يمكن لارتفاع سعر سلعة ما أن يزيد من الطلب عليها بدلاً من أن يقلله.

عادة، عندما يرتفع سعر سلعة ما، نتوقع أن يقل الإقبال عليها لأن الناس تبحث عن البدائل الأرخص، لكن في حالة «سلع فيلين»، يحدث العكس تماماً، فيبض الناس يرون أن السعر المرتفع يعطي السلعة قيمة إضافية، ويجعلها تبدو أكثر تميزاً ونادرة.

هذه السلعة تصبح رمزاً للرفاهية والمكانة الاجتماعية، مما يجعلها مرغوبة أكثر لدى فئة معينة من المستهلكين الذين يريدون إظهار ثرائهم أو تميزهم.

عندما نرى ساعة فاخرة أو حقيبة يد بأسعار خيالية، فهي ليست مجرد أدوات نستخدمها، بل هي علامة على الانتماء إلى طبقة اجتماعية معينة، لهذا السبب، قد يشتريها البعض حتى لو كانت باهظة الثمن، لأنها تعكس صورة معينة عنهم.

ظاهرة فيلين تذكرنا بأن قرارات الشراء لا تعتمد دائماً على المنطق الاقتصادي البحت، بل تؤدي العوامل النفسية والاجتماعية دوراً كبيراً فيها، ففي بعض الأحيان، نشترى الأشياء ليس لأننا نحتاجها، بل لأنها تجعلنا نشعر بأننا جزء من مجموعة معينة أو لأنها تعزز صورتنا أمام الآخرين.

قبل أيام شاركت على صفحتي على (الانستجرام) فيديو لامرأة أمريكية من أصول إفريقية تدخل في حالة انهيار لأن دورها في استلام حقيبة باهظة الثمن من دار أزياء معروفة قد وصل، وقد استنكر المتابعون ردة فعلها التي بدت مبالغ فيها، لكن بالنسبة لتلك الفتاة فالأمر لا يتعلق بحقيبة، بل بقضية انتماء وصورة تعكسها هذه الحقيبة عنها.

في النهاية، فإن السعر أكثر من مجرد رقم، فهو أداة قوية تؤثر في تصوراتنا وقراراتنا اليومية، والسعر تحدده قيمة السلعة بالنسبة لنا، والتي قد يراها البعض غير منطقية، والواقع أن قراراتنا الاقتصادية بعيدة عن العقلانية في أكثر الأوقات، ومن الأمثلة الدارجة عن غياب هذه العقلانية في قراراتنا مقولة (فقير وطالم) نستخدمها عندما يتكبد شخص ما مصاريف لا قدرة له عليها، ولا نجد لها سبباً معقولاً، لكن هو لديه أسبابها فلا أحد مجنون عندما يتعلق الأمر بقراراته المالية على حد تعبير (موجان هاوسل) مؤلف الكتاب الأشهر في هذا المجال (سيكولوجية المال).

■ حمدة الشامسية، كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

معرض للأسر المنتجة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجنوب الباطنة

ويهدف المعرض إلى تعزيز الاقتصاد المحلي وتشجيع روح المبادرة والابتكار بين أفراد المجتمع، وسيجمع المعرض مجموعة من المنتجات المحلية المتنوعة، مثل الحرف اليدوية، المنتجات الزراعية، والابتكارات التي تعكس ثقافة وتراث ولاية العوابي. كما سيوفر المعرض فرصة التواصل بين الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع الصغيرة مع الزوار، مما يتيح لهم تبادل الخبرات وبناء شبكة من العلاقات التجارية.

ويتوقع أن يشارك في المعرض عدد كبير من العارضين، مما يعكس تنوع المواهب والإبداعات في الولاية، كما يمثل المعرض فرصة رائعة لتعزيز الوعي بأهمية دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. ويعكس أيضاً التزام ولاية العوابي بتوفير بيئة ملائمة للأعمال، وتشجيع الابتكار والمبادرة بين أفراد المجتمع.

انطلاق منافسات البرنامج الوطني للقراءة في شمال الباطنة



■ من منافسات مسابقة البرنامج الوطني للقراءة في محافظة شمال الباطنة



صندوق التضامن الأهلي

إعلان دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس أمناء صندوق التضامن الأهلي دعوة أعضائه الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الجمعة بتاريخ ٢٩ شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٨ فبراير ٢٠٢٥م بمقر الصندوق بولاية نزوى :

للمناقشة جدول الأعمال الآتي:-

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- مناقشة أولية للنظام الأساسي المعدل للصندوق حسب النقاشات القائمة حالياً مع وزارة التنمية الاجتماعية.
- انتخاب مجلس الإدارة للفترة ٢٠٢٥م حتى نهاية ٢٠٢٦م
- علماً أن الدعوة للترشح لعضوية إدارة مجلس أمناء الصندوق قد أرسلت إلى الأعضاء عن طريق الهاتف وإخطارهم بأن آخر يوم لاستقبال الترشيح سيكون يوم الجمعة الموافق ١/٤ فبراير/٢٠٢٥م ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

للاستفسار يرجى الاتصال على أحد رقمي الهاتف ٩٩٧٩٠١٧١ - ٩٥٤٦٤٨٩٠

رصف 60 كيلومترا من طرق مناطق التعويضات في صحم والخابورة



■ من أعمال مشروعات رصف الطرق في ولايتي صحم والخابورة

العمرائي المستقبلي، وأكد الوهبي أن تجهيز الطرق بالبنية الأساسية اللازمة يعكس رؤية استشرافية لضمان استدامة الخدمات وتكاملها. وأشار الوهبي إلى أن بلدية شمال الباطنة تهدف من خلال هذا المشروع وغيره من المشروعات التنموية إلى تحقيق نقلة نوعية في جودة الخدمات الأساسية بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، للتنمية المستدامة، وتعمل على تسريع وتيرة تنفيذ المشروع لضمان تسليمه ضمن الجدول الزمني المخطط له مع الالتزام بتطبيق المعايير البيئية والهندسية لضمان الاستدامة.

خدمة ٢٠ مخططاً تعويضياً، حيث يتم تصميم الطرق وفقاً لأعلى المعايير الهندسية بعرض ١٧متر، مع تزويدها بكاسرات سرعة مدروسة ولوائح مرورية حديثة لتسهيل حركة التنقل وضمان الأمان. كما تم تركيب أنابيب مخصصة للخدمات المستقبلية لضمان بنية ملائمة لاحتياجات السكان الحاليين والمستقبليين. وقال المهندس صلاح الدين بن سعيد الوهبي المشرف على المشروع في تصريح لـ «عمان»: إن رصف الطرق يعد خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية الشاملة في ولايتي الخابورة وصحم. وأوضح أن المشروع يأتي ضمن التزام بلدية شمال

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

تنفذ بلدية شمال الباطنة حالياً مشروع رصف الطرق في المخططات التعويضية بمناطق ولايتي الخابورة وصحم. يهدف المشروع إلى تلبية احتياجات المواطنين وتعزيز الربط بين المناطق السكنية والمرافق الحيوية، وذلك ضمن خطة متكاملة لرفع كفاءة شبكة الطرق الداخلية ودعم التوسع العمراني السريع في المنطقة. يشمل المشروع رصف ٦٠ كيلومتراً من الطرق في الولايتين، ويجري العمل حالياً على استكمال الطرق التبقية بتسارع كبير، كما يشمل المشروع

زيارات تفتيشية للمنازل قيد الإنشاء بالعوابي

الحفاظ على نظافة الموقع. وأوضح الزدجالي أن النظافة ليست عاملاً جمالياً فحسب، بل تؤدي دوراً مهماً في سلامة العمال والمارة، وتساعد في تجنب المخاطر المحتملة الناتجة عن تراكم المخلفات. كما تم التركيز على ضرورة التخلص من المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك، حيث

الزيارات في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالاشتراطات الفنية والمعايير الهندسية خلال عمليات البناء. وخلال الزيارات تم توجيه القائمين على المشروعات الإنشائية بضرورة اتباع التعليمات والإرشادات التي تضمن سلامة العمل وجودته، مع التأكيد على أهمية

العوابي - حارث بن ناصر البحري

قال داود بن سليمان الزدجالي مدير دائرة البلدية بالعوابي: إنه تم تنفيذ زيارات توعوية تفتيشية للمنازل قيد الإنشاء من قبل المختصين في الدائرة، وتأتي هذه

عروض ولوحات مبهرة في افتتاح مهرجان شتاء بهلا



■ من فعاليات مهرجان شتاء بهلا



المديع معن المعني فقرات المسرح التي بدأت بلوحتين ترحيبيتين لزهرات وطلابات مدرستي سبع الشامحات والمعمورة. كما تضمن المهرجان مجموعة من الفقرات الثقافية، حيث قدم الشاعران حمود بن وهقه اليحيائي وعلي الغنوصي قصائد شعرية وطنية حماسية تغنت بحب الوطن، كما أحيا الفنان محمد المخيني أمسية فنية ثقافية بمشاركة الأطفال في تقديم هوياتهم ومواهبهم. واحتفل الحضور بتوزيع الهدايا على الأطفال والمشاركين. كما قدمت الفنانة نورة النظرية مجموعة من الأغاني الوطنية والشعبية التراثية، واستمتع الزوار بعروض الطيراني الشراعي والألعاب النارية وعروض أضواء الليزر، التي أضافت مزيداً من البهجة للمهرجان. ويستمر مهرجان شتاء بهلا حتى منتصف فبراير الجاري، مع تقديم المزيد من الأنشطة الثقافية والترفيهية التي تليي مختلف اهتمامات الزوار.

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

احتفلت بلدة بلاد سيت بولاية بهلا بالافتتاح الرسمي لمهرجان «شتاء بهلا، تحت رعاية صاحب السمو السيد محمد بن سالم آل سعيد، وذلك على ملعب فريق بلاد سيت بنادي بهلا.

وقد شهد المهرجان منذ انطلاقته حضوراً جماهيرياً كبيراً بلغ أكثر من ه آلاف زائر من مختلف ولايات ومحافظات سلطنة عمان، مع تنوع في الأنشطة والفعاليات التي تضمنها المهرجان.

وقال مصعب بن سالم الهنائي صاحب مجموعة التسييم ومنظم المهرجان: إن هذا المهرجان ليس مجرد حدث عابر بل هو منصة تبرز المواهب العمانية وتسهم في إبراز الثقافة العمانية.

كما أكد أن المهرجان يعكس روح التعاون والتكامل، ويسلط الضوء على قصص النجاح التي تلهم الجميع للمضي قدماً في طريق الإنجاز والنمیز. وقدم شكره لكل من أسهم في تنظيم هذا الحدث، مشيداً بدور مكتب محافظ الداخلية، مكتب والي بهلا، وبلدية بهلا، والجهات الحكومية والأمنية والخاصة، بالإضافة إلى اللجان العاملة والمتطوعين والرعاة.

تضمن حفل الافتتاح العديد من الفقرات المميزة، حيث قدمت فرقة الفنون الشعبية أهازيجها وفنونها التقليدية، إلى جانب عروض كرنفالية لأضواء LED المبهرة وعروض لمهارات اللص بالشار. كما كانت هناك فقرات خاصة للأطفال، تلتها مجموعة من الأنشطة الترفيهية والتعريفية بالمهرجان.

بعد ذلك تجول صاحب السمو والحضور في أركان المهرجان، التي شملت الألعاب الرياضية والترفيهية، و«بيت الرعب» للأطفال، والألعاب الكهربائية والمائية، بالإضافة إلى أكشاك البيع والمنتجات الحرفية للأسر. كما تمت زيارة اقوية التراثية التي ضمت بيئة شتوية وجسائط تقليدية استعرض فيها الأهالي ذكريات الماضي، بالإضافة إلى ركن الصور التذكارية وصناعات الفخار والحلوى العمانية والأطباق الشعبية.

وفي جانب آخر من المهرجان، أدار

المنتجات المعدنية تسجل القيمة الأعلى

الصادرات العمانية غير النفطية تتجه نحو تنوع مصادر الدخل وتوسيع قاعدة الإنتاج

بمشاركة 20 دولة

سلطنة عُمان ضيف شرف في معرض بغداد الدولي



■ أكثر من ٣٠ شركة عُمانية تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية

التجارية، مشيراً إلى أن السوق العراقي يمثل فرصة واعدة للاستثمار. من جانبه، أوضح سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان أهمية تعزيز الشراكات الاقتصادية بين رجال الأعمال في البلدين، مبيّناً أن التعاون التجاري والاستثماري سيسهم في دعم النمو الاقتصادي المشترك وإيجاد فرص جديدة للقطاع الخاص. وتشارك سلطنة عُمان في المعرض بجناح شهد مشاركة أكثر من ٣٠ شركة عُمانية تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية، كالصناعة والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والتكنولوجيا. وعلى هامش المشاركة في المعرض، التقى سعادة رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، بعدد من رجال الأعمال العراقيين وممثلي قطاع البنوك، لمناقشة التحديات التي يواجهها بعض رجال الأعمال العراقيين في التعاملات البنكية. وأكد سعادة رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والعراق، مشيراً إلى أن الغرفة تعمل على دعم رجال الأعمال من خلال توفير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجههم، خاصة في القطاع المالي والمصرفي.

العُمانية : شاركت سلطنة عُمان ضيف شرف في معرض بغداد الدولي بدورته ٤٨، لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين سلطنة عُمان وجمهورية العراق، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى دعم الجهود بين الجهات الحكومية والشركات والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة. وشارك وفد سلطنة عُمان في افتتاح المنتدى الاقتصادي المصاحب لمعرض بغداد الدولي، الذي تشارك فيه أكثر من ٢٠ دولة وحوالي ألف شركة تجارية، مما يجعله منصة رئيسة لعرض المنتجات والخدمات وتعزيز الشراكات التجارية بين رجال الأعمال من مختلف دول العالم، وترأس وفد سلطنة عُمان معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. والتقى وفد سلطنة عُمان بسعادة غسان فرحان الحمدي الوكيل الاقتصادي لوزارة التجارة العراقية، كما عقد الوفد اجتماعاً مع عدد من رجال الأعمال العراقيين، لمناقشة الفرص الاستثمارية، وسبل تعزيز التعاون في مجالات التجارة والصناعة والخدمات اللوجستية. وأكد معالي وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في تصريح له أهمية توسيع العلاقات



■ سلطنة عُمان تركز على الحضور في الأسواق العالمية لزيادة دور القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي

بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى أن تسويق المنتجات العمانية إلى خارج سلطنة عُمان يأتي من خلال تكامل مختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة إلى دعم الجهود بين الجهات الحكومية والشركات والصندين، إلى جانب الاستفادة من الاتفاقيات التجارية الإقليمية والدولية. وأضافت: إن الوزارة وضعت الخطط ومنتجاته، بقيمة صادرات بلغت ٤٧٢ مليون ريال عُمان، بارتفاع بلغ ٧,٣ بالمائة، تلتها منتجات البلاستيك ومنتجاته والمطاط والمضى، تسعى سلطنة عُمان إلى تعزيز وجودها في الأسواق الإقليمية والعالمية، لتحقيق التنوع الاقتصادي وزيادة إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، حيث توجد العديد من الأسواق المستهدفة منها دول الخليج وشرق آسيا والقارة الهندية ودول إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين. وأوضحت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجية وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار أن الصادرات عُمانية المنشأ غير النفطية تعد ركيزة أساسية لتعزيز الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنوع الاقتصادي الذي تسعى إليه سلطنة عُمان ضمن رؤيتها المستقبلية. وبيّنت سعادتها أنه تتوفر فرص واسعة لنمو الصادرات غير النفطية، وبشكل دعم المنتجات العمانية وتعزيز تنافسيتها في الأسواق العالمية وسيلة فعالة لتحفيز الاقتصاد المحلي، وزيادة إسهام القطاع الخاص، وفتح آفاق جديدة للاستثمار.

إبتسام الفروجية: دعم المنتجات العُمانية يعزز الاقتصاد المحلي ويزيد استثمارات القطاع الخاص

لبنى الحارثية: تسويق المنتجات العُمانية يتطلب تكامل جهود الحكومة والشركات والمصدرين والاستفادة من الاتفاقيات التجارية

وبيّنت أن هذه المشاركات صاحبها العديد من الأنشطة المتمثلة في دعوة المستوردين، والمشاركة في اللقاءات الثنائية والاجتماعات مع المستوردين الدوليين التي أسهمت في التعريف بقدرات وتنافسية الصادرات العمانية خارج سلطنة عُمان مما أدى إلى نجاح الشركات العمانية في عرض منتجاتها أمام جمهور عالمي واسع، وحظيت بإشادة كبيرة لجودتها وتميزها.

عُمانى مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ التي بلغت حدود المليار ريال عُمانى مرتفعة بنسبة قدرها ٢١,٥ بالمائة، فيما جاءت في المرتبة الثانية منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها بقيمة بلغت ٦٧١ مليون ريال عُمانى، بارتفاع بلغ ٧,٣ بالمائة، تلتها منتجات البلاستيك ومنتجاته والمطاط والمضى، بقيمة صادرات بلغت ٤٧٢ مليون ريال عُمانى بنسبة تزيد عن ١١,٥ بالمائة، وبلغت قيمة صادرات المنتجات الأخرى حوالي ٤٢٧ مليون ريال عُمانى بنهاية يونيو الماضي. تسعى سلطنة عُمان إلى تعزيز وجودها في الأسواق الإقليمية والعالمية، لتحقيق التنوع الاقتصادي وزيادة إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، حيث توجد العديد من الأسواق المستهدفة منها دول الخليج وشرق آسيا والقارة الهندية ودول إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين. وأوضحت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجية وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار أن الصادرات عُمانية المنشأ غير النفطية تعد ركيزة أساسية لتعزيز الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنوع الاقتصادي الذي تسعى إليه سلطنة عُمان ضمن رؤيتها المستقبلية. وبيّنت سعادتها أنه تتوفر فرص واسعة لنمو الصادرات غير النفطية، وبشكل دعم المنتجات العمانية وتعزيز تنافسيتها في الأسواق العالمية وسيلة فعالة لتحفيز الاقتصاد المحلي، وزيادة إسهام القطاع الخاص، وفتح آفاق جديدة للاستثمار.

توقيع 6 اتفاقيات لدعم القطاع الزراعي والسمكي وموارد المياه

الأغراض ومشروع التكاملية الزراعية مع الاستزراع السمكي بالإضافة إلى برنامج تدريبي متكامل لإدارة المياه والأراضي المتأثرة بالملوحة، وبيّن أن المشروع يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها الاستدامة البيئية والحفاظة على الموارد المائية والأراضي من التلوث الناتج عن المياه العادمة، وتعزيز فرص العمل في الأراضي المتأثرة بالملوحة والحفاظة على الأراضي الزراعية بالإضافة إلى الاستفادة من الأراضي المتأثرة في الإنتاج الزراعي. من جانب آخر، قال المهندس قاسم بن أحمد البلوشي المدير الاستراتيجي للاستثمار الاجتماعي بشركة (أوميفكو): إن التوقيع على هذه الاتفاقيات يأتي في إطار الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص والتأكيد على استمرارية دعم المشروعات التي تخدم القطاعات الزراعية والسمكية وموارد المياه المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي والمائي في سلطنة عُمان. وأضاف لوكالة الأنباء العمانية: إن هذه الاتفاقيات نوعية وتدعم قطاع التوعية والإرشاد وقطاع البحث العلمي في مجال الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ودعم الزراعة الحديثة ومعالجة تحديات ملوحة التربة والياه وتعزيز مخزون الثروة السمكية إلى جانب الحفاظ على الثروة المائية، خاصة فيما يتعلق بصيانة الأفلاج والحفاظ عليها، باعتبارها إرثاً حضارياً وثقافياً ومصدراً من المصادر الرئيسية لوارد المياه، تجب المحافظة عليها.



■ ٤ اتفاقيات لمحافظة جنوب الشرقية واتفاقيتان لمحافظة شمال وجنوب الباطنة

تأهيل وصيانة الأفلاج يبلغ تكلفته ١٠٠ ألف ريال عُمانى، ويهدف إلى المحافظة عليها وضمان استمرارية جريانها للاستفادة منها في ري الأشجار والمزروعات. وتضمنت الاتفاقيتان بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الباطنة، مشروع تعزيز فرص الأعمال الزراعية في الأراضي المتأثرة بالملوحة ومشروع الزراعة الذكية (المرحلة الثانية). وقال الدكتور حمدان بن سالم الوهيبى مدير عام البحوث الزراعية والحيوانية بوزارة الشروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن مشروع تعزيز فرص الأعمال الزراعية في الأراضي المتأثرة بالملوحة بمحافظتي جنوب الباطنة وشمال الباطنة

العُمانية : وقعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وشركة السمد الهندية (أوميفكو) أمس على ٦ اتفاقيات تمويلية بمبلغ إجمالي قدره مليون ٢٠٠ ألف ريال عُمانى في إطار المسؤولية الاجتماعية للشركة التي تتعلق بدعم القطاع الزراعي والسمكي وموارد المياه في سلطنة عُمان.

وقع على الاتفاقيات، معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومن جانب الشركة المهندس قاسم بن أحمد البلوشي المدير الاستراتيجي للاستثمار الاجتماعي. وتمثلت أربع اتفاقيات بمحافظة جنوب الشرقية في دعم مشروع الصيانة والمحافظة على نظام الأفلاج ومشروع تصنيع وإنزال الشعاب المرجانية الصناعية بولاية صور (المرحلة الثالثة)، ومشروع تطوير تربية الماشية ومشروع القافلة الزراعية. وأوضح حمد بن راشد البريكي مدير عام الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية أن الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في محافظة جنوب الشرقية تتعلق بالقطاع السمكي لتسهيل حركة الصيادين والتخفيف من ازدحام القوارب وتبيل تكلفتها حوالي ٥٠٠ ألف ريال عُمانى، مبيّناً أن مشروع تصنيع وإنزال الشعاب المرجانية الصناعية يسهم في إعادة تكاثر الأسماك وإمكانية استيطانها ونشاطها وحيويتها. وأضاف لوكالة الأنباء العمانية: إن مشروع

قراية 750 ألف طن حجم

مناولة البضائع في ميناء السويق



■ عدد السفن التي استقبلها الميناء خلال العام الماضي بلغ ١٠٦٥ سفينة

مصمماً لاستيعاب مختلف أحجام السفن ومناولة جميع أنواع البضائع السائفة والسائلة والجافة والبضائع العامة والمركبات، واعتماد أنظمة مناولة حديثة، مؤكداً أن هذه الأعمال ستسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتوسع مساحات التخزين لوكالة الطلب المتزايد على الميناء. وأشار البلوشي في حديثه لوكالة الأنباء العُمانية إلى أن ميناء السويق يعمل على تطبيق استراتيجيات مجموعة أسيد لتوفير خدمات لوجستية متكاملة والربط مع المنظومة اللوجستية المحلية والعالمية وتعزيز القيمة المضافة بسلطنة عُمان من خلال تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وقال: إن موانئ أسيد تعمل على تشجيع ودعم مناولة البضائع والسفن في الموانئ التابعة لها عن طريق رفع مستوى الخدمات المقدمة للمتعاملين مع الميناء وتسهيل حركة البضائع، مشيراً إلى أن ميناء السويق يعد من أسرع الموانئ نمواً في سلطنة عُمان ويوفر الخدمات للعديد من القطاعات والشركات.

العُمانية : بلغ حجم مناولة البضائع في ميناء السويق بمحافظة شمال الباطنة خلال العام الماضي ٧٤٩,٨٥٦ ألف طن من مختلف البضائع، مقارنة بـ ٦٧٧,٧٩٣ ألف طن في عام ٢٠٢٣، وبلغ عدد السفن التي استقبلها الميناء خلال العام الماضي ١٠٦٥ سفينة، مقارنة بـ ١٠٢٦ سفينة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. وقال المهندس سمير بن غلام البلوشي مدير ميناء السويق: إن حجم مناولة البضائع الجافة التي استقبلها ميناء السويق خلال العام الماضي بلغت ٢٨٦,٢٧٨ ألف طن مقارنة بعام ٢٠٢٣ التي بلغت فيه حجم المناولة ١٥٨,٣٧٠ ألف طن، وبلغ حجم مناولة المواد الغذائية والخضار والفواكه وغيرها بالميناء ١٨٠,٩٣٤ ألف طن في عام ٢٠٢٤ كما بلغ عدد المواشي التي وصلت إلى الميناء ٩٩٢٣ رأس من الماشية. وأوضح أن الميناء شهد خلال العام الماضي توقيع اتفاقية توسعة تتضمن بنوده إنشاء رصيف تجاري بطول ٥٠٠ متر، وغاطس يصل إلى ١٤ متراً

**سلطنة عمان تستعرض فرصاً استثمارية
بمؤتمر التعاون الياباني للبترول والطاقة المستدامة**



■ رئيس الوفد يلتقي عدداً من المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية

شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة للاطلاع على أحدث التقنيات في توريدات توليد الكهرباء التي تعمل بالفازا الطبيعي والهيدروجين، إلى جانب تقنيات التحليل الكهربائي لإنتاج الهيدروجين، والطور الذي تقوم به هذه التقنيات في تم تحويل الطاقة من حيث الزيادة عددا من الشركات المحدد والصلب، حيث تمت مناقشة تطورات القطاع نحو استخدام الهيدروجين النظيف في عمليات الإنتاج. واستمع قضاة النقض، زار سعادته شركة تويوتا للتعرف على الاتجاهات العالمية وحالية في استخدام الهيدروجين كوقود مستدام، كما التقى عددا من الشركات التجارية اليابانية المستوردة للغاز الطبيعي المسال المعاني، حيث تم بحث آخر التطورات في سوق الطاقة وتعزيز فرص التعاون المستقبلي.

أتى هذا الزيارة في إطار جهود سلطنة عُمان لتعزيز التعاون الدولي في مجالات الطاقة المستدامة والاستفادة من أحدث التقنيات لدعم استراتيجيات التحول في الطاقة، بما يسهم في تحقيق الأهداف الوطنية للطاقة والاستدامة الاقتصادية والبيئية.

الأهمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الطاقة والعمالة في مؤتمر مركز التعاون الياباني للطبترول والطاقة المستدامة الذي يقام بالعاصمة اليابانية طوكيو.

ترأس وفد الوزارة في المؤتمر سعادة محسن بن أحمد الحمضي وكيل وزارة الطاقة والعمالة، الذي تحدث على أحدى التطوير الكفاءات الوطنية الوطنية ومتطلبات التحول في الطاقة، إلى جانب وفد التعاون الدولي في دعم هذه الجهود، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز استخدام مصادر الطاقة النظيفة.

كما التقى سعادته عدداً من المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، حيث جرى بحث مسدحات التحول في الطاقة، بما في ذلك سياسة اليابان في هذا المجال، ومن الطاقة المتجددة والهيدروجين في توليد الكهرباء، والصناعات الثقيلة، والقطاع العدسي.

كما قام الوفد بزيارة عدد من الشركات الرائدة في مجالات الطاقة والتكنولوجيا، حيث حاز سعادته

بدء استطلاع الرأي العام لخدمات الرعاية الصحية

العمامية: بدأ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أعمال الدورة الثانية من استطلاع الرأي العام لخدمات الرعاية الصحية لقياس مدى رضا الأفراد عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة من مختلف المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة.

وأوضحت سوسن بنت داود اللواتية المديرة العام للمعلومات بالمرکز أن استطلاعات الرأي العام التي ينفذها المركز وأجندة نسوية تمثل أداة مهمة للتقييم والاختصاصات الحكومية المقدمة للمواطنين والمواطنات، كما أنها تعد إحدى أدوات دعم صناعة القرار في سلطنة عُمان، حيث إنها تمكّن متلقي الخدمة من التعبير عن رأيه في الخدمات المقدمة له، الأمر الذي بلا شك ينعكس على تجويد هذه الخدمات وتحسينها وتطورها.

وأوضحت المديرية العامة للمعلومات أن تنفيذ استطلاع رضا المجتمع عن خدمات الرعاية الصحية يعد مطلباً أساسياً لقياس التقدم المحقق في الهدف الثالث من أهداف التنمية السدامة ٢٠٣٠ وهو الصحة الجيدة والرفاهية، مبينة أن نتائج الاستطلاع في دورته الأولى التي نفذها المركز في مايو من العام ٢٠٢٤، أوضحت أن ٧٣,٤ بالمائة من المواطنين والمقيمين راضون عن مستوى الرعاية الصحية المقدمة لهم بمختلف المؤسسات الصحية في القطرين العام والخاص، وبلغت نسبة الرضا عن أطباء ٧٣,٨ بالمائة، وحصلت الخدمات الصيدلانية على رضا بنسبة ٧٦,٦ بالمائة.

وذكرت أن هذا الاستطلاع والذي من المقرر أن يستمر حتى الـ ١٥ من مارس المقبل يهدف إلى رصد عدة مؤشرات، منها الرضا العام عن حالة المؤسسات الصحية، وعن الكوادر الصحية من أطباء وممرضين، كما يرصد جودة الخدمات الصحية المقدمة، وكذلك مستوى الخدمات الصيدلانية.

وأشارت إلى أن هذا الاستطلاع سيساعد على قياس مدى التحسن في مستويات الرضا مقارنة بالدورة الأولى كانعكاس للتحسينات التي طرأت على الخدمات الصحية خلال الفترة بين الاستطلاعين. الأمر الذي سيوفر بيانات ومعلومات تساعد الجهات المعنية على تحديد الأولويات ووضع الخطط الرامية إلى الارتقاء بجودة الرعاية الصحية.

11% حجم الزيادة في السيولة المحلية

32.1 مليار ريال إجمالي القروض المصرفية نهاية نوفمبر 2024



كتبت - مي الغدانية

وأشارت الإحصائيات إلى تراجع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني حيث تهاينة شهر نوفمبر ٢٠٢٤ بنسبة ١,٣%، ليبلغ ١١٤,٢ نقطة، مقارنة ١١٥,٧ نقطة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣.

كما انخفض إجمالي النقد الصادر بنسبة ٥,٢% مسجلا ١,٥٥ مليار ريال عماني بنهاية شهر نوفمبر الماضي، مقارنة ١,٥٨٨ مليار ريال عماني للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣، في حين ارتفع عرض النقد بمعناه الضيق الذي يتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب

بالمعملة المحلية بنسبة ٢٢,١٪ لتبلغ ٤,٤٦ مليار ريال عماني، مقارنة بـ ٥,٧٦٩ مليار ريال عماني بنهاية شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٢م.

وحسب الإحصائيات، صعدت إجمالي الأصول الأجنبية بالبنك المركزي لعمان بنسبة ٨,١٪ لتبلغ بنهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٤ ما قيمته ٧,٤ مليار ريال عماني، مقارنة بنهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٣ بتبلغ ٦,٥ مليار ريال عماني.

ولتتبع ودائع القطاع الخاص في البنوك وتجارية والنوافذ الإسلامية بنهاية نوفمبر من العام الماضي ما يقارب ٢٠,٦

مليار ريال عماني، مرفقة بنسبة ٩,٢% مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ التي سجلت ١٨,٩ مليار ريال عماني. ولما إجمالي القروض والتمويل بالبنوك التجارية والنوافذ الإسلامية بنهاية نوفمبر ٢٠٢٤ بنسبة ٤,٢%، وبلغ (٣٣,١ مليار ريال عماني مقارنة بنحو ٣٠,٣ مليار ريال عماني بنهاية نوفمبر ٢٠٢٣. وارتفع أيضاً متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بنسبة ٣,٣% إلى ١١,٦٦٧% مقارنة بـ ٥,٤٨٥% بنهاية نوفمبر من عام ٢٠٢٣.

افتتاح فعاليات الملتقى العربي الأول للسياحة والاستثمار في محافظة البريمي



البريمي - حميد بن حمد المنذري

فَتَشَتَّتْ أَمْسَ أَعْمَالُ الْمُتَقَيِّمِ الْعَرَبِيِّ الْأَوَّلِ
وَالْمُسَاعِدَةِ وَالِاسْتِمْرَارِ الَّذِي تُنْظِمُهُ مَحَافِظَةُ
الْبَرِيَّةِ بِاتِّبَاعٍ مِمَّنْ فَرَعَ غُرْفَةَ تِجَارَةٍ
وَصَنَاعَةٍ عَمَانَ بِالمَحَافِظَةِ، وَذَلِكَ فِي مَنَاجِزِ
السَّلَامِ جَرَانِدٍ بُولَايَةِ الْبَرِيَّةِ.
فِي هَؤُلَاءِ الْفَتَاوَى مَعَالِي الْكُتُوبِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ نَاصِرِ الْحَرَاصِيِّ وَزَيْدِ الْإِعْلَامِ، بِحُضُورِ
سَعَادَةِ خَالِدِ بْنِ هَلَالِ الْمُحَلِيِّ رَئِيسِ مَجْلِسِ
الشُّعْرَى، وَسَعَادَةِ السَّيِّدِ الْكُتُبِيِّ مُحَمَّدِ
بْنِ أَحْمَدَ الْبُوسَيْدِيِّ مَحَافِظِ الْبَرِيَّةِ،
إِلَى جَانِبِ عَدَدٍ مِّنْ أَصْحَابِ الْمَعَالِي
وَالْمُسَادَةِ، وَمِمَّنْ لِي الْجِهَاتِ الْحُكُومِيَّةِ
وَالْعُزْرِ التِّجَارِيَّةِ وَالْأَسَاسِ الْاِقْتِسَادِيَّةِ
مِمَّنْ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى نَخِيَةِ مِّنْ
الْخِبْرَةِ وَالْمُسْتَمْتَرِينَ فِي قِطَاعِ السَّيَاحَةِ
وَالِاسْتِمْرَارِ.

يؤيد فريدريك الملتقى الذي يعقد على مدار يومين إلى مناقشة سبل تعزيز الاستثمارات السياحية في الدول العربية، وتسهيل الضوء على الفرص الاستثمارية والاقتصادية التي توفرها هذه الدول. وتتميز بها محافظة البريمي.

وأكد سعيد السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي، أن الملتقى يمثل فرصة للتعاون العربي في مجال السياحة والاستثمار، مشيراً إلى أن محافظة البريمي تمتلك مقومات اقتصادية وسياحية وأدعة تجعلها بوابة استثمارية بين سلطنة عُمان ودول الخليج.

وكمما أوضح سعادته أهمية تفعيل الشراكات الاستثمارية لدعم التنمية المستدامة، وتوحيته ببيئة استثمارية جاذبة تسهم

■ الملتقى يهدف إلى مناقشة سُبل تعزيز الاستثمارات السياحية في الدول العربية

في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز مكانة البريمي باعتبارها وجهة سياحية ممتيزة. اوستثمارية متميزة.

ومن جانبه أكد زاهر بن محمد الكعبي رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة البريمي ان رؤية عمان ٢٠٥٠، تركز على توسيع قاعدة التنوع الاقتصادي، ويعد قطاع السياحة القطاعات الواعدة بفضل الموقع الجغرافي المتميز والتراث الثقافي العريق والانتعش البيئي، مشيراً إلى ان المستقبل الاقتصادي للبريمي يعتمد فقط على توفر الموارد، اقل القدرة على استثمارها بذكاء، وتوظيف امکانات المتاحة لتحقيق نمو

«دور التكامل الإقليمي في تكامل السياحة»،
فقد ركزت على أهمية التعاون بين الدول
العربية في تعزيز قطاعات السياحة، وناقشت
سبل زيادة تدفق الاستثمارات من خلال
الشركات الإقليمية، بما يحقق التنمية
المستدامة للقطاع.

جدير بالذكر أن أعمال المنتدى تتواصل اليوم
وتشمل جلسات نقاشية إضافية ولقاءات
مباشرة بين المستثمرين والخبراء، بهدف
استعراض التجارب الناجحة واستكشاف
فرص جديدة لتعزيز الاستثمار السياحي
في محافظة البريمي ونقطة العربية، كما
تقام على هامش المنتدى فعاليات مصاحبة،
من بينها معرض الطلوع والقرية التراثية.

يركز على تحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة

انطلاق برنامج تعزيز القدرات التخطيطية والاقتصادية بالمحافظات



■ البرنامج يساهم في دعم اللامركزية الاقتصادية بتمكين المحافظات من وضع خطط تنموية قائمة على بيانات دقيقة

تقدمه الأكاديمية السلطانية للإدارة تسعى لتمكين المجتمعات القيادية مستوياتها في المحافظات، حيث يركز على إيات الموظفين العاملين في المحافظات من خلال تمكينهم من وضع الخطط صياغة المؤشرات، واستخدام الأدوات

ميج ياتي ضمن جهود الأكاديمية للإدارة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد بإعدادات بمختلف شرائحها، وتعزيز آلية بين المحافظات، ويهدف إلى دعم فنية في المحافظات لتحقيق أدوارها لاقصادية والاجتماعية، مضيفاً أنه

البرامج والمبادرات والمشروعات مع الجهات المختلفة لتحقيق تكاملية الأدوار بين القطاعات، فضلاً عن تعريفهم بمصفوفة تقييم واختيار المشروعات الإنمائية وآليات تطبيقها.

وقال سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي، رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة: إن إطلاق

كتبت - نورة العبرية

أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة أمس برنامج «تعزيز القدرات التخطيطية والاقتصادية بالمحافظات»، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد، برعاية معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد.

ويهدف البرنامج إلى تأهيل القيادات الوطنية في المحافظات لدعم التنمية الشاملة والاستدامة، وتعزيز الاستفادة من الموارد وفق المزايا النسبية لكل محافظة، كما يسعى إلى تعزيز التحول نحو المركزية الإدارية والاقتصادية من خلال بناء قدرات موظفي الدوائر التنفيذية.

ويركز البرنامج على خمسة محاور رئيسية تشمل الإدارة المحلية، واللامركزية الاقتصادية، وإعداد الموازنات الإنمائية، وإدارة العقود، والتحليل الاقتصادي والتخطيط الاستراتيجي، وتشجيع الاستثمار، ويُقدّم من خلال وحدات تعليمية وزيارات ميدانية وفرق عمل ومشروعات وعروض استشارية، كما يسعى إلى تعريف المشاركين بالفاهيم المتعلقة بالإدارة المحلية ودورها في تحقيق اللامركزية الاقتصادية وتنمية المحافظات، مع تعزيز مهاراتهم في إعداد الخطط التنموية ومتابعة تنفيذها، بالإضافة إلى تمكينهم من وضع تصور شامل للخطّة الوطنية للحفظ، والمواءمة

شملت 5 قطاعات رئيسية .. وتوفير آلاف الوظائف

المختبر الوطني للمحتوى المحلي يخرج بـ 58 فرصة استثمارية



«تصوير: خلفان الرزيقي»

حضور أصحاب المعالي والسعادة في ختام المختبر الوطني للمحتوى المحلي

عددها إلى ٥٨ فرصة استثمارية تمثل عددا من القطاعات الرئيسية. وقّع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاون من جهة الأمانة العامة لمجلس المناقصات سعادة المهندس بدر بن سالم المعمري الأمين العام لمجلس المناقصات، ومن جانب الجهات الحكومية والخاصة أصحاب السعادة الوكلاء ومديرو العموم والرؤساء التنفيذيين.

استمرت على مدى أسبوعين ضم أكثر من ٥٠ جهة حكومية وخاصة، برعاية معالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، بحضور سعادة المهندس بدر بن سالم المعمري الأمين العام لمجلس المناقصات، وحضور أصحاب المعالي والسعادة والرؤساء التنفيذيين للشركات. وتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاون لاعتماد مخرجات المختبر الوطني للمحتوى المحلي، التي يصل

خرج المختبر الوطني للمحتوى المحلي في ختام أعماله مساء أمس بـ ١٠٠ فرصة تطويرية، منها ٥٨ فرصة استثمارية في تعزيز المحتوى المحلي، تسهم في توفير الآلاف من الوظائف موزعة على عدد من القطاعات الرئيسية في الصحة والطاقة والمعادن، والبناء والتشيد، والكهرباء والمياه، والقطاع العسكري والأمني، وبقيمة محتفظ بها في الاقتصاد الوطني تصل لمئات الملايين. جاء ختام المختبر الوطني للمحتوى المحلي بعد ورش عمل

تغطية -

نوح المعمري

٤ فرص استثمارية، وتتمثل في إضافة خط إنتاج لتصنيع أغشية التناضح العكسي لمحطات تحلية المياه عن طريق دعم مصنع قائم حاليا، وإنشاء خطوط إنتاج في المصانع الحالية لتصنيع الأعمدة الفولاذية لخطوط الجهد العالي والمنخفض، (استبدال الأعمدة الخشبية). وجاء قطاع العسكري والأمني بـ ١٠ فرص استثمارية، وتتمثل أبرز الفرص في تصنيع الإطارات بأنواعها المختلفة، وتصنيع الأحذية العسكرية بأنواعها المختلفة التي تستخدم لمختلف المتسابقين بالقطاع.

توظيف الكفاءات الوطنية

وأضاف المهندس غالب الهنائي: إن المختبر الوطني للمحتوى المحلي ركز على تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في الإنتاج المحلي، وذلك من خلال توظيف الكفاءات الوطنية في مختلف القطاعات وتعزيز قدراتها عبر التدريب المتخصص وتطوير المهارات لضمان التميز المهني وتلبية احتياجات الأسواق، مع الاعتماد على المنتجات والخدمات المحلية عوضاً عن المستوردة لدعم الصناعات الوطنية، مع تحسين الجودة والنافسية في الأسواق المحلية والدولية، والاستثمار في التقنيات الحديثة وتوطينها لتعزيز الابتكار ونقل المعرفة، مع تطوير حلول مبتكرة تلبي الاحتياجات المحلية وتساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي، بالإضافة إلى بناء وتطوير البنى الأساسية والمرافق الإنتاجية باستخدام الموارد المحلية لتعزيز التكامل الاقتصادي ودعم المشاريع الوطنية.

إطلاق 6 مبادرات
كخطوة نوعية نحو
الانتقال بالمحتوى المحلي
من مستوى القطاع إلى
المستوى الوطني

غالب الهنائي؛
بناء وتطوير البنى
الأساسية والمرافق
باستخدام الموارد المحلية
لتعزيز التكامل الاقتصادي

بدر المعمري؛
المختبر يؤكد أهمية
القيمة المحلية المضافة
والانتفاع الأكبر من
المشتريات والمشتريات

توقيع عدد من
الاتفاقيات ومذكرات
التفاهم والتعاون لاعتماد
مخرجات المختبر الوطني

يهدف المختبر الوطني للمحتوى المحلي إلى تعزيز فرص مشاركة المؤسسات الوطنية وتمكينها لتكون جزءاً أساسياً من مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة، مع تطبيق سياسات تحفيز الشركات للاعتماد على الموارد المحلية، والتعاون مع المؤسسات التعليمية لتطوير المهارات، وتمكين المؤسسات المحلية للتوسع، والتعاون مع الشركاء الدوليين للترويج للمنتجات العمانية عالمياً. ويستهدف المختبر الوطني عدداً من القطاعات الحيوية، في مجالات الطاقة والمعادن والبناء والتشيد والكهرباء والمياه والقطاع الصحي والعسكري والأمني، ليؤكد الاعتماد على المنتجات المحلية ويوفر فرص عمل أكثر مع رفع كفاءة الأيدي العاملة الوطنية، وتنمية القدرات الصناعية وتوطينها ودعم الابتكار ونقل التقنية وتنمية الشركات المحلية ودعم قدرتها التنافسية.

٦ مبادرات

وقال سعادة المهندس بدر بن سالم المعمري الأمين العام لمجلس المناقصات: تم إطلاق ٦ مبادرات، وتعد خطوة نوعية نحو الانتقال بالمحتوى المحلي من مستوى القطاع إلى المستوى الوطني وتوزعت في مبادرة شهادة المحتوى المحلي للمرحلة الأولى، ومبادرة منهجية المحتوى المحلي في عقود التناقص لجميع القطاعات الوطنية، وتوحيد معايير القائمة الإلزامية لسلع والخدمات والوظائف، ومبادرة الشروع في تطبيق التعاقد بالشراء المسبق لدعم توطين الصناعات، ومبادرة توقيع مذكرات تعاون مع قطاع الطاقة ومبادرة



المعرض المصاحب للمختبر الوطني للمحتوى المحلي



توقيع اتفاقيات لاعتماد مخرجات المحتوى المحلي



ارتفاع مبيعات السيارات الكهربائية على مستوى العالم في 2024

أخرى مثل فرنسا والنمسا وإيطاليا وسويسرا والسويد، لكن الانخفاضات كانت أكثر اعتدالا وأقل من تلك التي شهدتها ألمانيا.

وقال بيورن نويهاوزن، الخبير في سوق السيارات الكهربائية لدى شركة «ستراتيجي أند» التابعة لديربيس وتهاوس كوبرز: «إن تسويق السيارات الكهربائية يعتمد بشكل كبير على عوامل خارجية، موضحاً أن المبيعات القوية في الصين هي نهاية العام يمكن أن تعزى إلى «نوع من حوافز الإحلال لشراء السيارات الكهربائية»، وأفادت شركة برابيس وتهاوس كوبرز، بأن ضعف المبيعات في ألمانيا تسبب في إبطاء زخم سوق الاتحاد الأوروبي بالكامل. مفسرةً إلى أن الشركات المصنعة أجمعت أن مبيعات السيارات الكهربائية من العام الماضي إلى هذا العام لتلبية لوائح ثاني أكسيد الكربون المشددة في عام ٢٠٢٥، ونتيجة لذلك، تتوقع شركة برابيس وتهاوس كوبرز، زيادة في تسجيلات السيارات الكهربائية في بداية العام الجديد.

كتب - حمد الكلباني

ارتفعت بورصة مسقط أمس في أولى جلساتها الأسبوعية ١٢,٧ نقطة لتبلغ عند ٥٥٥,٨ نقطة، في حين انخفضت قيمة التداول بنسبة ٥,٢٢%، حيث وصلت إلى ١,٧ مليون ريال أمال مقارنة بـ ١,٨ مليون ريال غماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٧,٦ مليار ريال غماني.

ويشهد القطاع المالي ارتفاعاً بنسبة ٠,٧%، تلاه مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,١%، في حين انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤%، ومؤشر قطر الصناعة بنسبة ٠,٠٢%، وتداول المستثمرون على سهم ٤ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ١ شركة، بينما تراجع ٣ شركات، وحافظت على ١٦ شركة قائمة مستوطياتها.

وتصدرت الوطنية لشكوك قائمة الشركات الاربعة محققة ارتفاعاً بنسبة ١٠% ليلقي سعرها عند ١٢٢ ربية،

الافتتاح حيث استحوذت نحو ١٠,٦ ٪ من قيمة مجلد
٢٩٩ ألف ريال عماني، كما استحوذ بنحو صغار الدولي
على قيمة التمويل بنسبة ٨,٧ ٪ مسجلة ١١٧,٥ ألف ريال
عماني، والبنك الوطني العماني استحوذ على قيمة
مجلد بنسبة ٩,١ ٪ مسجلاً ١٣٣,٤ ألف ريال عماني.
ثم أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ٧,٤ ٪ مسجلة ١٣٣,٤
ألف ريال عماني.

وتوجه المستثمرين العمانيين نحو الشراء
مسجلين شراء بلغت أكثر من ١,٤ مليون ريال عماني،
وبلغت قيمة بيعهم ١,٤ ٪ من التداولات، وبلغت قيمة
بيعهم ٨٣ ٪ من التداولات، وبلغت قيمة بيعهم ١,٤
ألف ريال عماني أي ما يعادل ٣٣,٢ ٪.

وخفض الاستثمار غير العماني ١٧٦ ألف ريال عماني،
وبنسبة ٨,٨ ٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين
إلى البيع، وسجلت قيمة بيعهم ٤٧٩ ألف ريال عماني
مقارنة بـ ٣٠٣ آلاف ريال عماني لشراهم
وبنسبة ١٦,٩ ٪.

تلتها الغاز الوطنية بنسبة ٨,٧٪، يليها قطنهما عند ٨,٦ بنسبة، والمتحدة للولايات بنسبة ٣,٣٪، وأغلق سهمها عند ٦,١ بنسبة، ثم ٤,٦ بنسبة لتتوالى استثمارات ٢,٩٩ بنسبة، يليها قطنهما عند ٦٩ بنسبة، وصناعة مواد البناء بنسبة ٢,٩٤ بنسبة، وأغلق عند ٠ بنسبة.

وتتلاقى أوكيو للصناعات الأساسية – المنطقة الحرة

صلالة الأكثر تراجعاً بنسبة ٧,١٪، مع إغلاق سهمها عند ١٠ بنسبات، لتليها انعقاد الطاقة بنسبة ٢,٢ بنسبة، وأغلق ١٠ بنسبة، ثم ٥٩ بنسبة، ثم المها للسيراميك بنسبة ٣,٢ بنسبة، وأغلق سهمها عند ١٦ بنسبة، ثم بركاء للمياه والطاقة بنسبة ١,٩ بنسبة، تتلق عند ٣٠ بنسبات، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١,٥ بنسبة، تتلق عند ٣٠ بنسبة.

استحوذت شركة أوكيو للصناعات الأساسية – المنطقة الحرة صلالة على ٥١,١٪ من قيمة التداول ٣,٣٪/٢٠.

من ضمن التداول مسجلة ٤٩٩,٤ ألف ريال عصامي من تداول ٤,١ مليون سهم، تلتها أوكيو للاستكشاف

خدمات صحفية

«أومينفست» تشارك في الاجتماع
السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2025

حفظتها الاستثمارية دولياً في قطاعات عديدة مثل التمويل
لرعاية الصحية والتكنولوجيا.
إلى خالد محمد الزبير، رئيس مجلس إدارة أومينست، إن
ضربونا في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي
دافوس رسخ أيماننا بأننا معا في الأسواق لمواجهة
تحديات العالم، حيث أكدنا التوافق الاقتصادي في عمان
مجموعة استثمارنا من الإسهام بشكل فعال في الحوارات المشتركة.
تقديم الحلول التي تدفع نحو الاستثمار المشترك.
في جانب، قال عبدالعزيز البوشي، الرئيس التنفيذي
مجموعة أومينست، أتاح لنا مشاركتنا في الاجتماع السنوي
فرصة للتواصل مع القادة الدوليين، وتبادل الأفكار، وإبرام
علاقات من شأنها أن تعمل على تسريع تحقيق أهداف التنمية
التي نؤمن بها. وأضاف البوشي أن الاجتماعات تتيح جعل
شركاء ومنظمة العمل التي تتمتع بإمكانات كبيرة تجعل
شركاء ومحرراً أساسياً في المشهد العالمي، وإحدى أكبر شركات
الاستثمار في المنطقة، تسعى أومينست إلى الاستفادة من هذه
فرصة مع مواصلة استراتيجياتها مع الاحتياطات المتطورة
لأسواق العالم.

من جهته أشاد ألكسندر رافول، عضو اللجنة التنفيذية
المنتدى الاقتصادي العالمي، بمشاركات أومينست، قائلاً: ويوفر
الاجتماع السنوي منصة فريدة للعالميين لتعزيز الحوار
والتعاون المشترك، ومع دخول عام ٢٠٢٥، أصبح التعامل
مع التغييرات الجيوسياسية والاقتصادية المعقدة يتطلب رؤية
مستشرقة وأجراءات خاصة. تعد مساهمات أمانة الفاعلة
الرئيسية من القطاع الخاص في سلطنة عمان ومن دول مجلس
التعاون الخليجي أساسية في تشكيل النقاشات التي تعزز المرونة
والابتكار والتوسع الاقتصادي حول العالم، ويمكننا معا بناء
تصاد على أكثر شمولية واستدامة.

ختمت الشركة العمانية العالية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.م. (أوميفست) مشاركتها في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي ٢٠٢٥ في دافوس، مؤكداً على أهمية الدور الذي تضطلع به دول مجلس التعاون الخليجي في الاقتصاد العالمي.

وتتماشى مناقشات المنتدى الاقتصادي العالمي ومخرجاته مع رؤية أوميفست الهادفة إلى تعزيز الرقعة الاقتصادية والابتكار والاستدامة في سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي بمفهوم أشمل.

وركز المنتدى على أهمية إعادة بناء الثقة في اقتصاد عالمي مترابط يشهد تطوراً سريعاً، وسعت أوميفست من خلال مشاركتها في المنتدى إلى تسليط الضوء على التقدم الاقتصادي، والتشافي الذي تشهده سلطنة عمان ومنطقة الخليج، وما تتميز به من إدارة مالية رصينة، وجاذبية عالية للمستثمرين الدوليين، وبفضل تركيزها على الشفافية والتعاون، وتعمل سلطنة عمان على تعزيز مناخ الاستثمار الدولي، الأمر الذي يسخّح مكانتها بصفتها لاعباً رئيسياً في الساحة العالمية.

من جهة أخرى، أكدت نقاشات المنتدى على أهمية الدور الحيوي للاقتصاد والتنويع في دفع عجلة النمو المستدام، والحد من التحديات التي حققتها سلطنة عمان مؤخراً، بما فيها الاكتتابات العامة الأولية القياسية، والنمو في فائض الميزان التجاري، وانخفاض الدين العام، والتمزام سلطنة عمان بسلطة اقتصاد حيوي ومتنوّع، ويعزز هذا الإنجاز من قدرة سلطنة عمان على أن تكون محركاً رئيسياً في التنمية الاقتصادية العالمية، كما يعكس دور أوميفست الاستراتيجي في دفع هذا الطموح وتعزيز مكانتها وإبراز قدرة عمان على المساهمة بشكل ملموس في المشهد الاقتصادي العالمي، من خلال استهداف ٣٠٪ من

الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا تحتفل بتخريج دفعة 2023-2024



التعليم، حيث حصل برنامج الطب على الاعتماد الدولي من هيئة الاعتماد الأكاديمي للتعليم الطبي من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي المرموقة (TEPDAD). وقد صنفت الجامعة الوطنية للتعليم والتكنولوجيا في الطليعة بحسب نظام تصنيف كيو اس (QS) للجامعات العالمية، حيث تميزت الجامعة برؤيتها المضمعة بالحيوية والتأثير الإيجابي.

وتتطوي الخطوة الاستراتيجية الثانية للجامعة الوطنية على مساع طموحة تتوخى تحقيق التقدم المستدام، من خلال مشروع يهدف إلى توسيع حجم منظوماتها وتعزيز أنظمة الجودة والانخراط بمساهمة فعالة في الأولويات الوطنية والدولية.

والتطوير، فضلاً عن مجموعة الخدمات المضافة ١٣، وبوصة ونظام المعلومات والترفيه المتقدم مع شحن سلكي.

وتعزيز الأمان، تم تجهيز سبورجاز بنظام مساعدة السائق المتقدم، الذي يتضمن تقنيات مثل مساعدة لتجنب الاصطدام الأمامي، ونظام دمج لتثبيت السرعة، وساعد للحفاظ على المسار، مما يضمن سلامة السائق والركاب.

وفي سلطنة عمان تقدم شركة الاعتماد الدولية للسيارات - موزع - تجربة أتمتة استثنائية وعملاً متواصلًا بعد البيع عبر شبكة منشآت الشركة المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد، وقد حصلت الشركة على العديد من الجوائز، منها جائزة أفضل موزع عالمياً، لتؤكد التزامها بتقديم أعلى مستوى من الخدمة والرضا للبلدان.

تقدمت فيها سربورتاج الجديدة على حلول مبتكرة في التصاميم السابقة للباحثين عن الأداء المتفوق والتميز العصري، حيث تجمع بين الأركان الحرفية وقواعد عجلات أطول توفر مساحة أكبر للشخص تصل إلى ١٤٠ لترًا، وتواصل في تقديم الابتكارات هذه السيارة التي توفر تجربة قيادة استثنائية. محرك توربيني يوفر قوة وعزمًا متميزًا مع تحسين الوقود.

ويأتي الطراز الأول مع محرك ٢٠٠ لتر بقوة ١٦٧ حصانًا، والطراز الثاني مع محرك ١٨٠ لتر بقوة ١٦٧ حصانًا، وكل محرك مزود بنظام الدفع الرباعي، الذي يضمن أداء متميز على مختلف التضاريس. تتمتع سربورتاج بمزايا عدة من بينها مساحة واسعة للعلاتل، وخيارات تخزين مرفنة، وقنطرة متطوّل مثل الباب الخلفي الذي والقاعد الامامية اداء

«أبراج لخدمات الطاقة» توقع مذكرتي تفاهم لتطوير شراكاتها العالمية



والابتكار، وتواصل الشركة تمكين الكوادر والخبرات لديها الالتزام بأعلى معايير السلامة والصحة المهنية، كما يتضح من نتائج أداء مركز التدريب Infitech التابع لشركة أبراج، ففي العام الماضي نجح المركز في تدريب أكثر من ٩٣٠ مشارك وعقد أكثر من ٣٣٠ دورة تدريبية، مما عزز مهارات الكوادر التشغيلية بشكل كبير وعزز دور أبراج لخدمات الطاقة كمحفز لتطوير معايير الصناعة.

في أبريل
أسس
وتعزيز
شركة أراج، ونحن نخوض
معايير التميز التشغيلي والابتكار بالش
مع مؤسسات سوناطراك للإدارة
وتتمشى زيادة أراج في إقامة شراكات
مع روتها للتلمية السدامة والتزامها ب

قفة، حضورها في تفاهم مع سوناطرك، وقد وضعت هذه الاتفاقية إطاراً متيناً لإيجاد فرص عمل جديدة الإدارة الكاملة للشروعات في قط النفط والغاز بين سلطنة عمان والجزيرة المحمدي وذكر المهندس سيف الخدمات التنفيذية لشركة أبحاث الخدمات استراتيجي هذا التعاون هو امتداد استراتيجي التأسيسية مع مجموعة سوناطرك إلى مذكرة

وتستند هذه الشراكات الجديدة

تعزيز الاستثمارات السياحية عبر تفعيل الشراكات العربية

والملتقى يمثل خطوة مهمة في هذا الاتجاه، حيث يعكس «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تسعى لتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي التي تحضر فيها السياحة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية من خلال دعم المشروعات المستدامة وتعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية. ويتعين أن يكون هناك تركيز على تطوير وجهات سياحية متعددة، من خلال بناء مشروعات استثمارية تدعم السياحة البيئية، والثقافية، والتراثية، بما يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية.

وإذا كان الملتقى قد ركز على فكرة تعزيز الشراكات الاستراتيجية في السياحة العربية، فلأنها تشكل بوابة لتوسيع أفاق التعاون الاقتصادي بين الدول، مما يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة.

بين الدول في هذا المجال يتطلب تبادل الخبرات وتوحيد الجهود لتسويق الوجهات السياحية العربية على مستوى عالمي. والمتتبع للتجارب العالمية في مجال اقتصاد السياحة يرى كيف أن الدول التي استثمرت في هذا القطاع أصبحت نماذج اقتصادية ناجحة استطاعت تحويل السياحة إلى أحد محركات الاقتصاد من خلال استثمارات ضخمة في البنية الأساسية السياحية، وتنظيم فعاليات ثقافية ومهرجانات دولية تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، الأمر ذاته يمكن أن يتكرر في جميع الدول العربية التي ما زالت تمتلك الكثير لجذب السياح من مختلف دول العالم ويشعروهم بدهشة الشرق وسحره بشرط تفعيل الشراكات الإقليمية وتوفير بيئة استثمارية جاذبة.

الاقتصادية الكبرى. لذلك يكتسب الملتقى العربي الأول للسياحة والاستثمار أهمية خاصة، حيث يفتح المجال لمناقشة سبل تعزيز الاستثمارات السياحية بين الدول العربية وتفعيل الشراكات الاستراتيجية لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

وتسعى سلطنة عمان، عبر هذا الملتقى الذي تبنّاه محافظة البريمي، إلى إبراز المقومات السياحية الفريدة التي تتمتع بها عمان، من موقع جغرافي متميز، وتراث ثقافي عريق، وتنوع بيئي، مما يجعلها وجهة سياحية واعدة في المنطقة. وفي هذا السياق، يركز النقاش على أهمية بناء شراكات استراتيجية بين الدول العربية لتطوير القطاع السياحي، ودعمه بالاستثمارات اللازمة لتحقيق النمو المستدام، ولا يخفى أن تعزيز التعاون

لا تقتصر التحولات التي يشهدها التحول الإداري في محافظات سلطنة عُمان على الرؤية المحلية، وإنما بدأت المحافظات تخطو نحو رؤية أكثر اتساعاً وبأفاق عربية حينما بدأت في مناقشة بعض قضاياها في إطار رؤية عربية تشاركية.

وأمس افتتحت محافظة البريمي الملتقى العربي الأول للسياحة والاستثمار الذي تُنظّمه بالتعاون مع فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بالمحافظة لمناقشة الاستثمار في قطاع السياحة وفق رؤية عربية عبر تفعيل الشراكات الاستراتيجية العربية الموقعة بين الدول.

والقطاع السياحي أحد أهم القطاعات التي يمكن أن تشكل في سلطنة عُمان بشكل خاص- أساساً للاستدامة الاقتصادية في ظل وجود بنية طبيعية محفزة على إقامة المشروعات

السياحة والاستثمار.. آمال وتحديات



حصة البادية

مع كل الشركات والشراكات البينية التي تصل بين مجموعة الدول العربية إلا أنها لم تحسن بعد استثمار قطاع السياحة رافدا رئيسا للاقتصاد العربي وعاملا لتنمية الشعوب، رغم نجاحات فردية لدول عربية أبت إلا أن تضع بصمتها في سجل السياحة العالمية اليوم

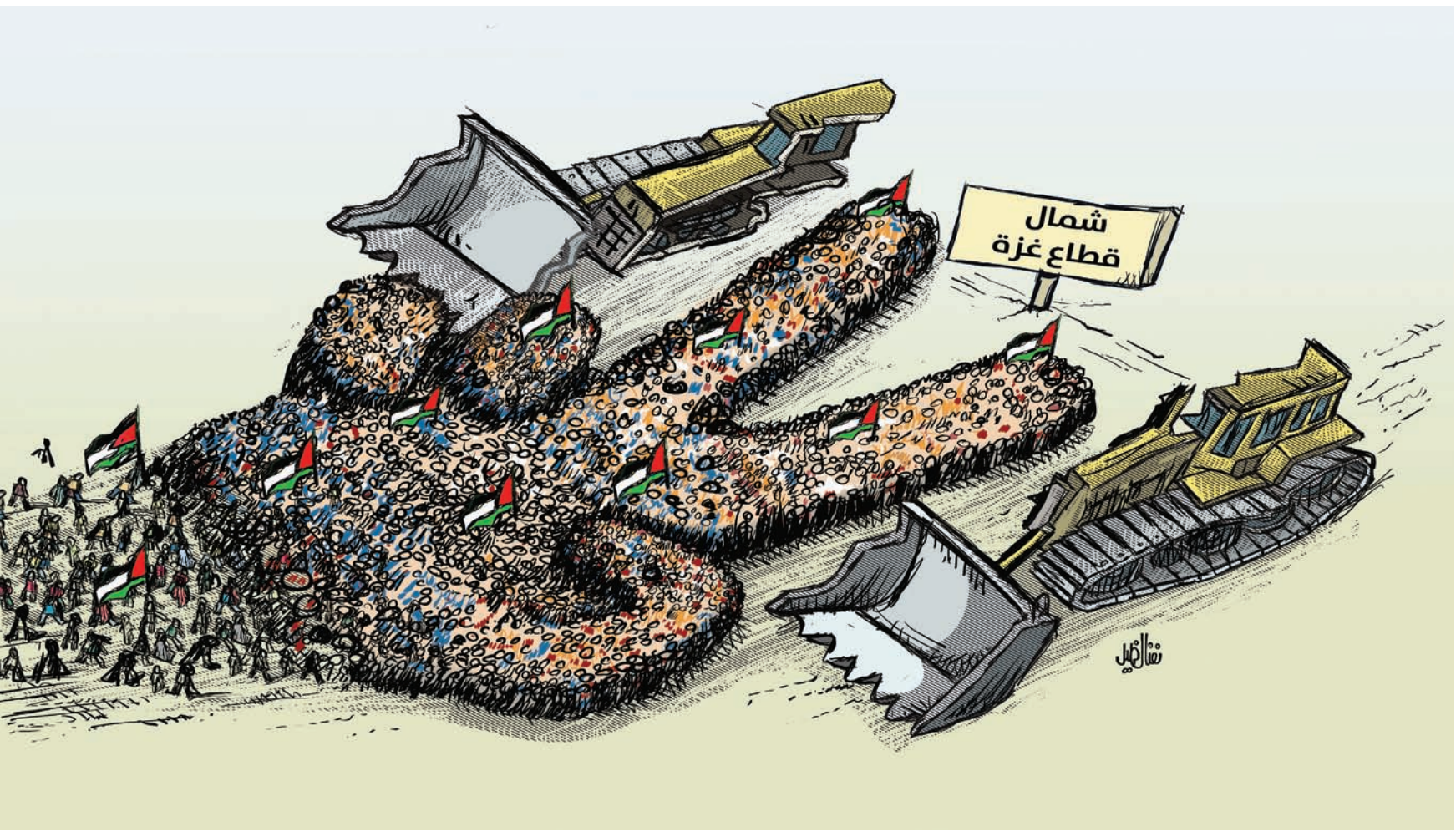
في معرض تفعيل الدور الحيوي لقطاع السياحة وتمكينه من الإسهام في دفع عجلتي الاقتصاد والتنمية معا نظمت محافظة البريمي «الملتقى العربي الأول للسياحة والاستثمار» بالتعاون مع فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالمحافظة، تناولت جلسات اليوم الأول من الملتقى - الذي رعاه معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام - تطوير وإدارة الوجهات السياحية مع التركيز على سلطنة عمان وجهة سياحية محتملة، ومحافظة البريمي تحديدا مع ما تتمتع به من مقومات جغرافية وحضارية ممكنة جعلها بوابة سياحية فاعلة، كما ناقشت الجلسات دور التكامل الإقليمي في تكامل السياحة، تناول الطرح والنقاشات واقع القطاع السياحي عالميا وعربيا، كما تناول أبرز التحديات المشتركة التي يمكن أن تقف عقبة في سبيل تفعيل وتطوير السياحة العربية وسبل تذليل وتخطي هذه التحديات الممكنة.

أثار الملتقى كثيرا من الشجون كما حفز الكثير من الطموحات والأمال المتعلقة بالسياحة المحلية والخليجية والعربية، فمع كل الشركات والشراكات البينية التي تصل بين مجموعة الدول العربية إلا أنها لم تحسن بعد استثمار قطاع السياحة رافدا رئيسا للاقتصاد العربي وعاملا لتنمية الشعوب، رغم نجاحات فردية لدول عربية أبت إلا أن تضع بصمتها في سجل السياحة العالمية اليوم، بين سياحة اقتصادية أو تعليمية أو ثقافية أو علاجية، مع الممكن من شراكات محلية أو إقليمية لإحياء وبعث مناطق وأحياء شعبية تراثية قادرة على جذب السياح تماما كقدرتها على خلق فرص العمل للشباب، والمتاح من تسهيلات وممكنات دعما لأهم المبادرات الشخصية والأهلية نهوضا بتراث المكان وبصمة الإنسان، كما أيقظ الملتقى تساؤلات عديدة عن التأشير الموحد الخليجية التي أقرت منذ ٢٠٢٢ ويفترض بداية العمل بها هذا العام، عن أختها التأشير العربية «شغن» ومعوقات عملها أسوة بالتأشير الأوروبية التي وفرت على مواطني الاتحاد الأوروبي الكثير من الجهد والمال ومنحتهم الكثير من التسهيلات والامتيازات، عن أهمية تجاوز تحديات المراحل السابقة تاريخيا وجغرافيا وسياسيا والتفكير بمعطيات هذه المرحلة المعاصرة من دبلوماسية وقوة ناعمة لخلق شراكات مستدامة وتكتلات نوعية فاعلة، عن تفعيل الثقافة والذكاء الاصطناعي ورقمنة البيانات والمؤسسات والمنتجات والخدمات، وليس ذلك بالمستحيل أو حتى الصعب مع ما هو كائن أصلا من مشتركات لغة وتاريخ وجغرافيا وتراث مادي ومعنوي.

محافظة البريمي جمعت كثيرا من الباحثين والمهتمين العرب بالسياحة والاستثمار، مثلما اعتادت على ذلك دورا تاريخيا مكثها من أن تكون محل مقيظ رائع قديما لكثير من المحيطين بها إخوة وأشقاء، كما أنها محل شتاء أروع تحمل دفئه قلوب أهلها كما تحمله موائد الجمر وسمر الأاجية، آمال المجتمعين في ملتقاتها لم تقف عند سقف محلي يكتفي بالقليل بل حلقت لأفاق تلمس تنوعا في الأسواق المستهدفة سياحيا بعد السوق الأوروبي العتيق إلى أسواق آسيا خصوصا؛ إذ ليس من الحكمة تجاوز مستهدفات أثبتت نفسها للعالم كفاءة وتحققا وقد يكون استهدافها سهل المثال (إذا ما تذلت بعض العقبات) مقارنة بالسوق الأوروبي.

ترقب صادق لواقع يحمل كثيرا من آمال الحاضرين ممثلين لشعوب عربية تتوق لتجاوزها قلق هذه المرحلة من الصراعات والقتل والفتن، كما تتوق لتطويق بؤر التطرف والإرهاب سواء كانت منتجا عربيا شادا أو وهما غريبا مصنوعا ملتبسا ثوب فزاعات سياسية واقتصادية، من هوة رفض الآخر المختلف إلى فضاء رحب لتكامل الأفكار واتحاد الرؤى وسلام الشعوب، فسحة جديرة بالعمل المخلص والجهد الدؤوب وأمنيات الجميع في سياحة تصدر من أمن المكان إلى أمان المكين، لعل «الملتقى العربي الأول للسياحة والاستثمار» والحاضرين به يحملون بشرى الغد التحقق كما حملوا أحلام الأملس واليوم الممكنة رغم التحديات، لنعم جميعا بسياحة آمنة مستقرة وتنمية مستدامة مستحقة.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



«الشعوي» .. خطاب منفلت عن عقال الموضوعية

ينطلق الخطاب المسمى بـ«الشعوي» من الحاضنة الاجتماعية التي غذته ورعته، وأصلته كعمارسا، وإن لم يكن واضحا كمفهومه الحالي بـ «الخطاب الشعوي» وانطلق من هذه القناعة «أثر الحاضنة الاجتماعية» أنها كانت، وإلى عهد قريب، يكثر فيها شيوخ تصغير الأسماء على الأفراد. وانجلت الفكرة ذاتها على الآخرين الذي يقيمون مستويات الخطابات المختلفة على أنها خطابات شعبوية، أي أنها غير ناضجة، وغير ذات قيمة معنوية أو فنية



أحمد بن سالم الفلاحي

للفكرة، حتى يتم بعد ذلك وضع قراءات للمشهد، ثم وضع الخطط والبرامج، أو التوقف عند هذه المرحلة، وهي مرحلة بت الخطاب الشعوي، وفقط، والنظر في وسائل أخرى، ذات قيمة وفاعلية أكثر، إذا لزم الأمر، ومعنى هذا أن مآلات الخطابات الشعبوية هي لجس النبض أولا.

غالبا -والى عهد قريب- يستخدم هذا النوع من الخطابات أصحاب الحملات الدعائية سواء الانتخابية، أو الترويج للمنتجات، أو للتصويت على الموضوعات السياسية كموضوعات انفصال جزء من الجغرافيا عن جغرافية الدولة الأم، ولذلك ينظر إليه اليوم على أنه أداة قديمة، سبتراجع تأثيرها شيئا فشيئا مع تقدم أدوات التواصل الاجتماعي، التي تحل اليوم لتكمل مهمة الحاضنة الاجتماعية في تأصيل الخطاب الشعوي، كمفهوم وممارسة؛ لأن هذه الأدوات الحديثة لا تتطلب من صاحب الرسالة أن يقف أمام جمهور عام ليلهب أذان السامعين له بعباراته المنمقة، ويستدر عاطفتهم المتأججة مما يسمعون منه في لحظة الانفعال، حيث يقضي أن يرسل فكرته التي لا تتجاوز جملة واحدة أو جملتين عبر إحدى هذه الوسائل ثلاثية مجموعة كثيرة من ردود الأفعال، والتي قد تصل إلى مستويات فيما يطلق عليه بالترند، دون حتى أن يعرف هوية هذا المرسل، وجغرافيته، ولأن هذه الوسائل متاحة للجميع بدءا من الفرد الذي لا يشكل أهمية خارج إطار الرسمية، مروراً بما يطلق عليهم النخب، وصولاً إلى صانع القرار في النظام السياسي، فإن الأمر لا يستلزم أن يصف الخطاب على أنه شعوي أو غير شعوي، ولأن الأمر كذلك، فهل يجوز عندها أن يطلق على هذه السلسلة البشرية مصطلح الانفصالية؟ وهل للشعوبية المنفلة من عقال الموضوعية مكان اليوم في ظل التجربة الحرفية المكتسبة؟ وماذا عن أدوات الوعي المختلفة التي تتوارد عبر هذه الوسائل، وغيرها المتاح من التواصل المباشر؛ أليس ذلك كله يشفع لأن تزال صفة الشعبوية عن الملتقى، واعطاه المكان والأهمية لأن يشار إليه بـ «خطاب الشعب»؟ بمعنى أن هناك تبدا في المفاهيم، حيث لم يكن اليوم حاضرا على صفحة المجتمع بما يسمى بـ «الخطاب الشعوي»، حيث تحضر الانتقائية والتبصر، وتفتيد الحق من الباطل والغث من السمين، وهذا الأمر يقابله - كما يفترض - تبدل في المفاهيم، وفي التسميات.

تصغير لكلمة «الشعب» وهذه التسمية في حد ذاتها تسجل إخفاقا موضوعيا في قيمة الوعي الاجتماعي، الذي يفترض أن تكسبه تجربة الحياة الكثير من التميز، والتألق، والسمو، وليس العكس، وهو الابتذال والتراجع، أو التوضع على مجموعة من الصور النمطية التي توارثها عن الأجيال السابقة.

ينطلق الخطاب المسمى بـ«الشعوي» من الحاضنة الاجتماعية التي غذته ورعته، وأصلته كعمارسا، وإن لم يكن واضحا كمفهومه الحالي بـ«الخطاب الشعوي»، وانطلق من هذه القناعة «أثر الحاضنة الاجتماعية، أنها كانت، وإلى عهد قريب، يكثر فيها شيوخ تصغير الأسماء على الأفراد، فيبدلا من أن يقال عن فلان من الناس اسمه سالم، يسمى (سويلم)، وسعيد (سعيد)، وناصر (نصير) وعبدالله (عبيد) وصالح (صويلح) والأمثلة كثيرة، قد يدافع البعض عن هذا التصغير على أنه للتحبيب، أو للدلع، ولكن الحقيقة غير ذلك تماما، وإنما للتحقير، وانزال فئات من الناس من أبناء المجتمع المنازل الدوفية، وكان الناس موكلو إليهم إحدات تصنيفات وفق ما يهونون داخل محيط حاضنتهم الاجتماعية. وانطوت الفكرة ذاتها على الآخرين الذي يقيمون مستويات الخطابات المختلفة على أنها خطابات شعبوية، أي أنها غير ناضجة، وغير ذات قيمة معنوية أو فنية، والهدف منها تأجيج العاطفة الشعبية، سواء لتبنيها أو رفض موضوعها، مع القناعة بأنها سوف تنتشر بين أفراد هذه الفئة «الشعوية»، كما تنتشر النار في الهشيم، ومما يؤسف له أكثر اليوم أن هناك من أصحاب القرار، سواء على مستوى المؤسسات أو على مستوى الألقاب السياسية، كما هو متداول اليوم عن تصريحات الرئيس الأمريكي الجديد بتطهير قطاع غزة من الفلسطينيين، وتهجيرهم إلى دول الشتات، يعمد هؤلاء كلهم إلى تبني هذا النوع من الخطاب «الشعوي» ربما، بغية جس النبض، أو ربما لرسم سياسة معينة، حيث يتم تقييم مستويات ردود الفعل عن الموضوع الطروح، ومن ثم رسم سياسات معينة.

ولأن الفهم السائد في الذاكرة الاجتماعية أن هناك تصنيفات للمجتمع (شعوي/ نخب) فإن النخب لا تحتاج إلى استراتيجيات لعرفة رأيها في ذات الموضوع، أولا؛ لأنها قليلة ومحدود، ويمكن مخاطبتها رسميا، وثانيا؛ لأنها لا تخرج كثيرا عن رسم سياسات صناع القرار، فهي ملتزمة بهم التحاما معبرا عن قوة النصرة والموازرة -تبقى فقط- إشكالية هذه «الشعوية»، التي ليس يسيرا احتواؤها، وفق سياسة معينة، وبالتالي فلا بد لها من هذا النوع من الخطابات المثيرة للجدل، ثم مراقبة الأخذ والرد، وشيوخ الفوضى الكلامية بما يسمى بـ«الظاهرة الكلامية»، وصولاً إلى الخروج من خلال دات فعلها «الصوتي»، والتي تمثل مقياس القبول أو الرفض

أتوقع أن الأمر ليس يسيرا لإخضاع الخطاب الشعوي» لوازين الاختيار الدقيقة للحكم عليه إن كان خطابيا مهماً، أو غير مهم، وذلك لسبب وجيه؛ وهو أن هذا النوع من الخطاب أصبح ممارسة، ومتداولاً على أوسع نطاق، يستخدمه الساسة الكبار، كما يستخدمه الفرد البسيط، سواء يتم ذلك عبر مؤسسات دولة، أو عبر مؤسسة صغيرة (أسرة) أو دائرة اجتماعية معينة، حيث ينبري لها أناس يمتلكون نوعا من الطواهر الصوتية، أو الجرأة الغالي في تطبيقها، أو القدرة على استحداث موضوعات، يظن أصحابها أنها ستحظى باهتمام قطاع كبير من الناس، والمهم في كل ذلك هو الاستحواذ على تأييد قطاع كبير وعريض من الجمهور غير النظم، أو الجمهور غير الانتقائي، أو غير الفئوي لذات الفكرة التي يروج لها الخطاب، سواء استوعب هذا الجمهور حقيقة الرسالة الموجهة إليه، أو لم يستوعبها، فالهم أنها أخذت طريقها نحو الانتشار، وتردد صداها عبر الأرجاء، ولعل في هذا الانتشار هو ما أعطى تصنيف الملتقن لها هذا المسمى «الشعوي» لسهولة استنارته على أوسع نطاق - كما يعتقد - مع بقاء شرط أن تكون الرسالة ذات قيمة، وأن يكون لها عائد «رجع صدى»، كما يطلق عليه في علم الصحافة، مع أن الجمهور المتوجه إليه بالرسالة جمهور فضفاض كما تشير إليه التسمية «شعوي» مع أنني أشم في هذه التسمية «الشعوي»، رائحة الفوقية، والذهاب إلى تقسيم المجتمع الإنساني إلى طبقات: أحدها هي ما يطلق عليه «الشعوبية»، أو «القطيع»، وذلك تتقوى الفئة النرجسية، وما يطلق عليها بالنخب، والتي تراحمها اليوم عبر طابور طويل من المتخصصين في مختلف المجالات، والذين سحبوا البساط مما يطلق عليهم النخب، وهي كلها تسميات ليس لها قيمة ذات أثر جوهري على الصورة العامة في المجتمع؛ إلا بقدر ما يلبسه البعض عليها من التبرجل والتقدير، الغالي في تطبيقه، وفي استيعابه، وفي قبوله أيضا، فقد تحرر الفهم الاجتماعي من كثير من هذه المعوقات لتطور المجتمع، وانطلاقاً منه نحو الأفاق الأرحب من التعاون والتكاتف والتكامل، والتحلل شيئا فشيئا من الفئويات المعيقة للتقدم الاجتماعي، والحياة قائمة على التضامن منذ بدء الخليقة؛ فقير وغني، عاقل وفوضوي، جاهل وعالم، ذو خلق سيء، وآخر ذو خلق رفيع، أبيض وأسود، كريم وبخيل، متعاون وحاسد، ومع ذلك تقبل المجتمع هذا التفاوت الذي يمكن أن يكون فنيا، وليس موضوعيا، وفنيته هنا -هي مؤقتة- فهي لحظة ما يمكن أن يصبح الغني فقيرا، وببدلا من أن يشار إليه من أنه من تصنيفات النخب، يصبح من الشعوبية، وفق الفهم السائد أن الشعوبية قطاع عريض من أبناء المجتمع لا يجمعهم جامع سوى تلك المساحة الملوأة بالعيشة والازدراء، والفوضوية، وعدم الترتيب، وأخا هو مبرر هذه التسمية «الشعوي»، وهو

التغيير في خصائص منظمات القرن الـ 21



د. خالد بن سالم الجمحاني

سادسا، التمكين: يعد التمكين مبدأ أساسيا وأصيلا في أساليب إدارة المنظمات المتميزة الذكية، فالتمكين يعطي العاملين المزيد من المسؤوليات والسلطات مع التأكيد على إعدادهم واكسابهم المهارات اللازمة خلال مساراتهم الوظيفية المختلفة. وبما يمكنهم من الوصول إلى مستوى عال من الثقة بالنفس لممارسة التمكين المنشود. سابعا، إدارة التغيير: يرتبط النجاح في إدارة التغيير في هذه المنظمات بفكر القيادة التحولية التي تؤمن بالتغيير وتدعمه وتسهل تنفيذ أدواته ومناهجه، لذلك ينتقل رجالاات الإدارة من إدارة المنظمة إلى قيادتها منتقلين فكريا لنموذج يقوم على المشاركة في اتخاذ القرارات والمعلومات، وتكوين فرق العمل، والتطوير التنظيمي، وبت الحساس وتوجيه طاقات العاملين وتحفيزهم. ثامنا، إدارة الأداء: لقد تميزت هذه المؤسسات بتعاملها المنهجي مع الأداء، فلم تركز على أدوات قياسه فقط بل انتقلت إلى أدوات إدارته وتطويره، معتبرة الأداء دورة حقيقة تربطها نظام يقوم على مدخلات وعمليات ومخرجات، مما حفز العاملين على اعتبار كافة العمليات التي تقيس أدائهم بمثابة فرص حقيقة للتطور والتقدم، ويمكن ذلك المديرين والمشرفين من قياس أداء مرؤوسيهيم بطريقة منهجية وموضوعية بعيدا عن المحايلة والعواطف، بل أصبحت الرواتب والحوافز مربوطة بنظم تقييم الأداء وقياسه وتطويره.

إن التميز في الأداء هو غاية لكل المنظمات والمؤسسات ولكن تحقيق ذلك يتطلب عملا وجهدا يركز على تغيير الثقافة التقليدية السائدة لكسر الموروثات القديمة وجعل المنظمة تركز على المستقبل مولدة طاقات إبداعية تشحن المنظمة ببرادة التفكير المتجدد وتختار الأهداف والرؤى بعناية وتنفذها بدقة وفق خطط قابلة للتطبيق والقياس والتقييم.

التميز في الأداء هو غاية لكل المنظمات والمؤسسات ولكن تحقيق ذلك يتطلب عملا وجهدا يركز على تغيير الثقافة التقليدية السائدة لكسر الموروثات القديمة، وجعل المنظمة تركز على المستقبل مولدة طاقات إبداعية تشحن المنظمة بإرادة التغيير والفكر المتجدد .

بإعطاء الفرص والحرية للعاملين للإبداع والتجربة، وقد اكب ذلك تطبيق جديد لنظم التحفيز المرتبطة بالأداء فتحول نظام الحوافز والتمويلات الاستراتيجية وإدارة التغيير وتبعاته، يساندون القائد في المواقف والأزمات ويتربحون رؤيته وفكره. لقد أصبحت القيادة مهارة يمكن أن تكتسب بالتعلم وبعيدا عن جدلية هل القادة يولدون أم يصنعون! ثانيا، استخدام التقنية: أصبح تأثير تقنية المعلومات بكل قطاعاتها كبيرا على أداء المنظمات المتميزة وتنظيمها وطريقة عملها وإنجازها وإنتاجها، والأهم من ذلك دمج القطاع المعلوماتي بالمعرفة لتصبح الثورة المعرفية هي الثورة الجديدة بعد الثورة الصناعية، وقد مكنت المعرفة ومبتجاتها المعلوماتية المنظمات المختلفة من الحصول على الميزة التنافسية التي ساعدتها على المنافسة والتميز والسيطرة.

الذي يركز على التحفيز وتدعيم الابتكار والإبداع: ركزت المنظمات المتميزة على إيجاد بيئة عمل متحركة تتسم بالحرية والتشجيع لكل الآراء الجديدة مع ثقافة تدعو للصراحة والانفتاح ودعم الأفكار الإبداعية، لقد تطلب ذلك إلى تغيير المناخ الثقافي والتنظيمي السائد بحيث تتحول التركيبة العقلية لرجال الإدارة إلى عقلية رجال الأعمال «Entrepreneurs»، الذين يقبلون المقترحات الجديدة ويؤمنون واكتسابها يؤدي إلى مستوى من الكفاءة الأدائية.

اكتشفت المنظمات العالمية الرائدة وهي تدخل غمار القرن الحادي والعشرين بأنها بحاجة ماسة إلى استخدام أطر فكرية وممارسات إدارية مختلفة تتسم بالإبداع والبعد عن التقليد، وقد نتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمنظمات الذكية دائمة التعلم التي تتسم بالرشاقة وخفة الحركة وتفتح الذهن، وقد بنيت هذه السمات على تغيير جذري في خصائص الإدارة وخاصة الجوانب المتعلقة بإدارة الموارد البشرية، حيث أصبحت هذه الوظيفة بمثابة عقل إستراتيجي مفكر باحث عن حلول ذات معنى لكل ما يتعلق بالبشر وإيجاد العلاج السريع والفعال لمشكلات الأداء والإنتاج والولاء.

وقد تميزت هذه المنظمات بقدرتها الفائقة على إنتاج وتبني الأفكار الابتكارية وسرعة تطبيقها وتقييمها فمن إدارة الجودة.. إلى إعادة الهندسة.. إلى الإدارة الإلكترونية.. إلخ. لم يعد المهم في هذا القرن لمنظمات الريادة هو البحث عن الجديد، بل الأهم من ذلك هو تركيزها على تغيير أساليبها في الإدارة باستخدام الأدوات التي تساعدها على التخلص من الأفكار التقليدية التي لا تتماشى مع الزمن وتطور المجتمع.

وبدراسة عدد من هذه المؤسسات المتميزة، اتضح ارتباط كافة ممارساتها على أساس فكري، يقوم على عدد من المحاور من بينها: أولا، إعادة اكتشاف القادة: لم يعد القائد هو البطل الذي يملك الكاريزما الممتثلة في الشخصية المشددة التي تتخذ قراراتها بمفردها بشكل دكتاتوري ومتسلط، حيث تغيرت المنظمات وأصبح الناس أكثر تعليميا وكأفا وإبداعا، وتراجع في الوقت نفسه الهيكل التنظيمي الهرمي الذي يحتاج إلى وجود مدير يختزل السلطة في شخصيته فقط، وظهر ما يسمى بالهيكل المنبسط (Flat) المرن الذي يحتاج إلى قيادة ذات أسلوب مختلف يقوم على الرؤية والقدرة والإيمان بالتغيير، فالقائد الحقيقي هو من يكسب ثقة

في الأفق حرب كبيرة
يؤججها الدعم الغربي لرواندا

يخشى بعض الدبلوماسيين الغربيين الآن من أن يسعى القادة العسكريون الكونغوليون إلى الحصول على مساعدة الحكومة الروسية لمحاربة تمرد يمكن أن يضاوي التمرد المدعوم من روسيا في دونباس. على المسؤولين الغربيين الآن أن يستعملوا نفوذهم لمطالبة حركة إم ٢٣ بالانسحاب

دينو ماهتاني
ترجمة: أحمد شافعي

وكان العالم بحاجة إلى المزيد من إراقة الدماء، ها هي حرب كبيرة أخرى تطرق أبواب النظام الدولي المنهار، فالهجوم الضاري الذي تم هذا الأسبوع، وأدى إلى استيلاء المتمردين على أكبر مدينة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بدعم قوات من جارتها الصغيرة رواندا، يمثل تصعيدا له عواقب بعيدة المدى تتجاوز إفريقيا، ويكشف أيضا عن رضا الحكومات الغربية، التي يتهمها العديد من الكونغوليين بتمهيد الطريق لهذه الأزمة. كانت حركة التمرد المعروفة باسم (إم ٢٣) تتضخم على طريقة كرة الثلج منذ عام ٢٠٢١، وفي الأشهر الأخيرة، استولت حركة إم ٢٣ على مساحات شاسعة من الأراضي مع محاصرتها لمدينة جوما التي تقع دون مجموعة براكين مواجهة للحدود الرواندية. وفي الأسبوع الحالي، دعا أنطونيو جوتيريش أمين عام الأمم المتحدة رواندا إلى التوقف عن دعم حركة إم ٢٣ وسحب قواتها من الأراضي الكونغولية، مضيفا قوله إن الصراع ألق «خسائر فادحة، بالملايين الذين يحتاج الملايين منهم إلى المساعدة. وفي عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية كينشاسا، أضل المظاهرون الغاضبون النيران وهاجموا السفارات الرواندية والفرنسية والأمريكية. يمثل تمرد حركة إم ٢٣ أحدث حلقة في سلسلة التمردات الكونغولية التي يدعمها الرئيس الرواندي بول كاجامي منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. كان كاجامي، المحبوب لدى العديد من الدول الغربية، قد ارتقى إلى السلطة في أعقاب الإبادة الجماعية عام ١٩٩٤، ومحاربه لمرتكبيها بوصفه قائدا للمتمردين، وهو يزعم منذ آمد بعيد أن الدافع إلى تدخلاته في جمهورية الكونغو الديمقراطية يتمثل في اضطلاع بهمة حماية جماعته العرقية المعروفة بالتوتسي التي كانت في بعض الأحيان هدفا للمذابح والاضطهاد السياسي في شرق الكونغو التي تستمد منها حركة إم ٢٣ قيادتها. غير أن سلسلة الحروب التي اندلعت بين رواندا والكونغو منذ أن تولى كاجامي السلطة تتعلق بما هو أكثر من هذا بكثير. فالتمردون المدعومون من رواندا الذين سيطروا على جزء كبير من شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر تسعينيات القرن العشرين قاموا باستخراج كميات هائلة من الثروة المعدنية. وبعد اتفاق السلام الوطني سنة ٢٠٠٢ الذي دمج ضباطا وسياسيين من التوتسي الكونغوليين في المؤسسات العسكرية والسياسية تحت إشراف أكبر بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في العالم، تمرد بعض هؤلاء مرة أخرى في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ سعيا إلى المزيد من الامتيازات العسكرية وطلبا للسلطة والموارد المحلية، وقد تشكلت حركة إم ٢٣ في عام ٢٠١٢ باعتبارها أحدث نسخة من هذه التمردات، واستولت لفترة وجيزة على مدينة جوما قبل أن تمنى بالهزيمة في العام التالي.

وخلال دورة الحروب، دافع المسؤولون الغربيون عن رواندا في الدوائر الدبلوماسية المغلفة، وعمدوا دائما إلى التقليل من أهمية الأدلة على دعم رواندا لهذه التمردات، وكان كاجامي قد استولى على إعجاب المانحين بتنفيذ حكومته الفعال لشاريع المساعدات. فالتخذ أصدقاؤه الغربيون من رواندا نموذجا لإعادة الإعمار بعد إبادة جماعية. ولم تتوقف المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مؤقتا عن تقديم بعض المساعدات إلى البلد إلا بعد أن كشف محققو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ أدلة قاطعة بشأن تورط رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحتى اليوم لا يزال ثلث ميزانية رواندا مدعما من الجهات المانحة.

عندما تولى فيليكس تشيسكيدي رئيس جمهورية الكونغو

«ديب سيك» دليل على أن الغرب
يخسر سباق الذكاء الاصطناعي

هناك من يرى أن النموذج الاقتصادي الصيني سيصبح في النهاية غير متوافق مع نظامه السياسي، وأن المطالب بالديمقراطية ستجبر الحزب الشيوعي على تقليل القمع، كما أن الصين ليست بمنأى عن المشكلات الاقتصادية، إذ تعمل العديد من شركاتها الحكومية لديها

لاري اليوت
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

الصين من الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة، كما قدم قانون «خفض التضخم» الذي أقره بايدن لنح إعلانات مالية لتشجيع إنتاج المنتجات الصديقة للبيئة داخل الولايات المتحدة. لكن في بعض القطاعات، قد يكون الأوان قد فات. الصين بالفعل أكبر مصدر للسيارات الكهربائية في العالم، ما دفع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى فرض تعريفات وقائية. البطاريات الليثيوم-أيون التي تصنعها المصانع الصينية أصبحت تكلفتها أقل بسبع مرات لكل كيلواط/ساعة مما كانت عليه قبل ١٠ سنوات. لم يكن ينبغي أن يكون مفاجئا للولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى أن تقسيم الجهد العالي، حيث تقوم الصين بالأعمال اليدوية منخفضة التكلفة بينما يحتفظ الغرب بالتكنولوجيا المتقدمة، سيكون ذا جدية محدودة ليكن. وبدلا من الاكتفاء بإنتاج الأحدث والألعاب وأجهزة التلفزيون، قامت الصين بجهد متعمد لدخول القطاعات التكنولوجية المتقدمة.

بالطبع، لهذه الاستراتيجية حدودها. هناك من يرى أن النموذج الاقتصادي الصيني سيصبح في النهاية غير متوافق مع نظامه السياسي، وأن المطالب بالديمقراطية ستجبر الحزب الشيوعي على تقليل القمع، كما أن الصين ليست بمنأى عن المشكلات الاقتصادية، إذ تعمل العديد من شركاتها الحكومية بخسائر، فيما انفجرت فقاعة سوق العقارات لديها. ورغم ذلك، من الواضح أن الحركة على التقوى في الذكاء الاصطناعي تزداد سخوة. ترامب يعتقد أن بعض المنافسة من الصين ليست أمرا سيئا بالنسبة لقطاع التكنولوجيا الأمريكي، وهو محق. تراجعت قيمة أسهم شركات التكنولوجيا في وول ستريت بعد ظهور خبر «ديب سيك»، لأنه أثار التساؤلات حول جدوى الاستثمارات الضخمة في الشركات الأمريكية. لكن توافر نماذج منخفضة التكلفة سيؤدي إلى تسريع استخدام الذكاء الاصطناعي. ورغم المخاطر الواضحة، على الخصوصية والأمن والوظائف، فإن هناك فوائد محتملة أيضا.

يقول كير ستارمر إنه يريد أن تصبح بريطانيا «قوة عظمى في الذكاء الاصطناعي»، ويجب أن يصبح تحقيق هذا الهدف أسهل مع انخفاض تكاليف التطوير. ولكن الكلام سهل. لم تظهر القطاعات التقنية المتقدمة في الصين من العدم، ولم يكن استحوادها على سوق السيارات الكهربائية منخفضة التكلفة محض صدفة. مثل دول شرق آسيا الأخرى قبلها، اتبعت الصين نهجا إستراتيجيا حيال الصناعات التي أرادت أن تكون فيها منافسا عالميا، واستثمرت بكثافة في بنائها، وحمتها خلال مراحلها الأولى، وانتظرت بصبر النتائج. لم يكن هناك اعتقاد أعمى في قوى السوق، ولم يكن هناك نفور من دعم الصناعات الناشئة. الفرق بين الصين والمملكة المتحدة واضح ووضوح الشمس.

■ دينو ماهتاني باحث وكاتب مستقل
■ عن الجارديان البريطانية

■ لاري اليوت كاتب في صحيفة الجارديان

منع الوكالة هل يضعف الاستجابة الإنسانية الدولية؟

مقر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) - المكتب الميداني للأونروا في الضفة الغربية بالقدس

اليوم بدء مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار

جيش الاحتلال يفجر 20 مبنى في جنين ويوسع عملياته الإرهابية بالضفة



دخان يتصاعد من موقع عدة انفجارات خلال غارة إسرائيلية في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة أّمس.

القدس - جنين (الأراضي الفلسطينية) «وكالات»؛ فجر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس «عدة مبان» في جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة. وأقر جيش الاحتلال في بيان يتد مير عدة مبان في جنين زعم أنها كانت تستعمل كبنى تحتية للمقاومة.. وينفذ الجيش عملية عسكرية واسعة في المنطقة التي تعد معقلا للفصائل المسلحة الفلسطينية في الضفة الغربية. وأظهرت صور انفجارات في نحو عشر نقاط في المدينة، أعقبها تصاعد سحب كثيفة من الدخان الأسود فوق المنازل. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن «قوات الاحتلال فجرت بشكل متزامن قرابة ٢٠ بناية في الجهة الشرقية من مخيم جنين بعد تفخيخها». وقال مدير مستشفى جنين وسام بكر للوكالة إن بعض أقسام المستشفى تعرض لأضرار جراء التفجيرات، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأعلن جيش الاحتلال صباح أمس بدء تنفيذ عملية عسكرية في عدة مناطق بشمال الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن استشهاد فلسطينيين اثنين على الأقل، بحسب السلطات الفلسطينية.

كما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد رجل يبلغ ٧٣ عاما برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين. وأفاد شهود أّمس الأول عن انتشار «واسع» للقوات الإسرائيلية فجرا حول مدينة طوباس وقرية طمون في شمال الضفة الغربية. وقال صحفي إن الجيش أغلق مخارج مخيم الفارعة في طوباس القريبة من جنين، واقترح منازل وأجبر سكانا على مغادرتها. كما شوهدت طائرات مسيرة تحلق في أجواء المخيم. وأورد الجيش في وقت سابق أّمس أن «مجموعة تكتيكية» بدأت عملية في محيط طمون بمنطقة طوباس التي تشهد أعمال عنف منذ أيام، مشيرا إلى العثور على أسلحة وتوسيع العمليات العسكرية لتشمل خمس بلدات. واستشهد فلسطيني واحد على الأقل أّمس في عملية عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، غداة إعلان الجيش الإسرائيلي مقتل «عدد من عناصر المقاومة» في ثلاث ضربات جوية أّمس الأول.

وأطلقت القوات الإسرائيلية في ٢١ يناير عملية واسعة في جنين ضد المجموعات المسلحة، مستعينة بجرافات وطائرات مسيرة ومدركات. وجاءت العملية بعد يومين من بدء سريان الهدنة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية مساء السبت بأن غارات إسرائيلية على منطقة جنين وقبائطية أسفرت عن استشهاد خمسة أشخاص، بينهم فتى. وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بأن اثنين من عناصرها من بين الشهداء. وتصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية منذ اندلاع الحرب في غزة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، استشهد ما لا يقل عن ٨٨٢ فلسطينيا، من بينهم العديد من المسلحين، بنيران القوات الإسرائيلية أو مستوطنين في الضفة الغربية منذ بدء الحرب في غزة. كما قتل ما لا يقل عن ٣٠ إسرائيليًا، بعضهم عسكريون، في هجمات فلسطينية أو مواجهات خلال العمليات الإسرائيلية في المنطقة خلال الفترة نفسها. وفق أرقام إسرائيلية رسمية.

مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق

سياسيا دعا رئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) إلى البدء فورا في مفاوضات حول المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وقال الشيخ محمد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في الدوحة، «نطالب (حماس وإسرائيل) بالانخراط فيها بشكل فوري بحسب ما نص عليه الاتفاق». وينص اتفاق وقف إطلاق النار على بدء المفاوضات بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق قبل اليوم السادس عشر من بدء تنفيذ المرحلة الأولى، والذي يوافق اليوم (الاثنين).

وتوصلت إسرائيل وحماس الشهر الماضي إلى اتفاق من ثلاث مراحل أدى إلى وقف القتال في غزة. وأطلقت حماس حتى الآن سراح ١٨ رهينة مقابل إطلاق إسرائيل سراح مئات الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية. ولا يزال هناك أكثر من ٧٠ رهينة

السعودية أولى زياراته الخارجية

الشرع يواجه تحديات المرحلة الانتقالية السورية



الرئيس السوري أحمد الشرع يلتقي بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض بالملكة العربية السعودية أمس في أولى زياراته الخارجية «رويترز»

مستقبلية موسعة في مجالات الطاقة والتقانة (التكنولوجيا) والتعليم والصحة.. وأكد الشرع التزام المملكة العربية السعودية بدعم بلاده، وذلك إثر لقائه ولي العهد السعودي وقال في بيان على تليجرام: «أجرينا اجتماعا مطولاً لسنا وسعنا من خلال له رغبة حقيقية لدعم سوريا في بناء مستقبلها، وحرصا على دعم إرادة الشعب السوري ووحدة وسلامة أراضي».

وفي خطابه الأول إلى السوريين الخميس، تعهد الشرع العمل «على تشكيل حكومة انتقالية شاملة، تعبر عن تنوع سوريا.. وتتولى العمل على بناء مؤسسات سوريا الجديدة حتى نصل إلى مرحلة الانتخابات

هيئة تحرير الشام، والعمل على دمجها ضمن جيش سيعمل على تأسيسه.

وتوزعت أراضي سوريا، بسبب النزاع الذي اندلع في ٢٠١١، إلى مناطق نفوذ متنوعة. وتمسك الفصائل التي أسقطت الأسد بغالبية مساحة البلاد، بينما يدير الأكراد مناطق تخضع لإدارتهم الذاتية في شمال شرق البلاد، وفي الجنوب لا تزال بعض الفصائل ومنها درزية، حذرة في علاقتها بالسلطة الجديدة.

وتتمحور الأولويات حول «الإنقاذ الاقتصادي، والمسألة الأمنية»، إضافة إلى «التحدي الطائفي، والحوول دون وقوع أعمال انتقامية، خصوصا حيال أبناء الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس المخلوع.

وأطلق عشرات من المفكرين والفنانين والحقوقيين السوريين الجمعة عريضة للمطالبة بحماية الحريات في المرحلة الجديدة وانتخاب الهيئة الدستورية. وكتب المؤلفون البالغ عددهم ٦٥ شخصا: «انتهى عهد الاستبداد، ولن يقبل السوريون تكرار ما عانوا منه طويلا».

ويبقى الوضع الاقتصادي أولوية لكثيرين، مثل مجد (٣٥ عاما) الذي كان يستمتع مع زوجته وأولادهما الثلاثة بأشعة الشمس في حي راقٍ ما منه طويلا. ويبقى الوضع الاقتصادي أولوية لكثيرين، مثل مجد (٣٥ عاما) الذي كان يستمتع مع زوجته وأولادهما الثلاثة بأشعة الشمس في حي راقٍ ما منه طويلا. ويقول بائع قطع السيارات: «تراجعت الأسعار، لكن في الوقت نفسه لا يملك الناس الكثير من المال لإنفاقه». ويضيف: «ما يهمني على أرض الواقع هو أن يتحسن البلد ويتحسن الاقتصاد»، متابعاً: «الشخص لا يهم بقدر ما تهتم النتائج».

تقرير:

نتنياهو يخشى انهيار حكومته ويسعى لضمان دعم ترامب

وفي الوقت نفسه تزايدت المخاوف في إيران من أن الرئيس الأمريكي الجديد قد يعطي نتنياهو الضوء الأخضر لضرب مواقعها النووية.

وكانت مذكرة اعتقال صدرت بحق نتنياهو من المحكمة الجنائية الدولية لاتهامه بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة قد فاقمت من عزلته الدولية، وتمثل الزيارة فرصة له لتحسين صورته الدبلوماسية في واشنطن، التي عارضت بقوة قرار المحكمة الجنائية الدولية.

وعلى الرغم من دعم الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن لإسرائيل خلال حرب غزة، فإن العلاقات توترت في كثير من الأحيان ولم يزر نتنياهو البيت الأبيض منذ عودته إلى رئاسة وزراء إسرائيل أواخر ٢٠٢٢.

ويسعى نتنياهو أيضا إلى موازنة تلك الضغوط مع أخرى مقابلة من الائتلاف الحاكم في إسرائيل.

وتقف المعارضة الثابتة في إسرائيل ضد أي تحرك نحو إقامة دولة فلسطينية، والتي تزايدت بعد اندلاع الحرب في غزة، عقبة محتملة أمام التوصل إلى اتفاق مع السعودية التي أصرت في السابق على الموافقة على الأقل على مسار يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ولاقى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، الذي تم بمشاركة مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، معارضة شديدة من متزمتين في إسرائيل يقولون إنه أنهى القتال قبل هزيمة حماس في نهاية المطاف.

وقال إيداد شفيط، وهو مسؤول استخباراتي عمل في مكتب رئيس الوزراء، إن نتنياهو يبدو أنه يعكف على إحداث توازن بين الضغوط من ترامب للا التزام بوقف إطلاق النار والمعارضة الداخلية للاتفاق.

وأضاف أن نتنياهو «يريد التأكد من أن ترامب في صفه، لكنه يريد أيضا ضمان عدم انهيار حكومته».

زيلينسكي يحدد دعوته للغرب لمساعدة كييف

ضربات روسية في عمق الأراضي الأوكرانية ومزيد من الضغط على تورييتسك الاستراتيجية

الصناعي العسكري، في أوكرانيا. وعلى الأرض، تواجه القوات الأوكرانية صعوبات كبيرة في منطقة دونيتسك حيث يواصل الجيش الروسي تقدمه البطيء. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن وحدات تابعة لـالمجموعة المركزية، سيطرت على بلدة كريمسكي (كريمسكي باللغة الروسية) الواقعة في الضاحية الشمالية الشرقية لتورييتسك.

وأشارت مجموعة المحللين الأوكرانيين «ديستاتيت، إلى أن القوات الروسية موجودة في وسط مدينتي تورييتسك وتشاسيف يار المنازع عليهما منذ أشهر.

إلى ذلك، أحرزت القوات الروسية تقدماً أيضاً في منطقة خاركييف (شمال شرق)، كما تقترب من مدينة كوبيانسك التي لها أهمية استراتيجية.

وبينما يدخل التدخل الروسي في أوكرانيا عامه الرابع في فبراير، تتزايد احتمالات إجراء مفاوضات بين موسكو وكييف، في وقت ينظر إلى عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض على أنها نقطة تحول محتملة في الحرب.

وكان الرئيس الأمريكي انتقد المبالغ التي أنفقتها الولايات المتحدة لمساعدة أوكرانيا، ولكنه تبنى أيضاً نبرة صارمة تجاه موسكو التي هدهدا بعقوبات إضافية في الأسابيع الأخيرة.

كما يواجه الجيش الأوكراني الذي يفترق إلى جنود ومعدات، صعوبة في تجنيد مزيد من العناصر خصوصاً بسبب إحجام السكان المنهكين بعد ثلاثة أعوام من القتال.

وفي سياق متصل، قُتل جندي في مدينة بيرياتين في منطقة بالتوفا، بينما كان يرافق مجموعة من الرجال الذين تم تجنيدهم، حسبما أفادت خدمات التجنيد العسكري المحلية.

وقال المصدر ذاته إن الجندي تعرّض لهجوم في محطة وقود من رجل ملثم أطلق عليه النار من بندقية صيد قبل أن يلوذ بالفرار مع أحد الجندين، مضيفاً أنه تم القبض على الرجلين في وقت لاحق.

إلى ذلك، أسفر انفجار وقع أمس الأول داخل مكتب للتجنيد العسكري في مدينة ريفني بشمال غرب أوكرانيا عن مقتل شخص وإصابة ستة آخرين، بحسب الشرطة الأوكرانية. وأعلن جهاز الأمن الأوكراني توقيف خمسة أشخاص متهمين بقيادة مجموعة «جبهة عمال أوكرانيا، التي تنشر تحت غطاء الأفكار الشيوعية الجديدة روايات الكرملين، وتعارض التعبة.



رجال الإنقاذ الأوكرانيون يعملون على رفع الأنقاض من مبنى سكني متضرر، بعد يوم من هجوم صاروخي روسي على مدينة بوتلافا، فيما أكدت خدمة الطوارئ الأوكرانية أن عدد القتلى ارتفع إلى ١٤ شخصا، بينهم طفلان.

سكني بعدما أسقطتها أنظمة الدفاع الجوي، الجمعة / السبت وفجر السبت طالت وسط أوكرانيا وشرقها إضافة إلى مقتل ثمانية من هؤلاء وبينهم طفل في قصف صاروخي على مبنى سكني في مدينة بولتافا بوسط البلاد، بحسب أجهزة الإسعاف. وأعلنت السلطات الحداد ثلاثة أيام. وشاهد مصور لفرانس برس في المكان عناصر إطفاء يبحثون بين ركام المبنى. في خاركييف كبرى مدن شمال شرق أوكرانيا، أسفر تحطم طائرة روسية بلا طيار فوق مبنى

وقتل ١٥ شخصا على الأقل في ضربات ليل الجمعة / السبت وفجر السبت طالت وسط أوكرانيا وشرقها إضافة إلى مقتل ثمانية من هؤلاء وبينهم طفل في قصف صاروخي على مبنى سكني في مدينة بولتافا بوسط البلاد، بحسب أجهزة الإسعاف. وأعلنت السلطات الحداد ثلاثة أيام. وشاهد مصور لفرانس برس في المكان عناصر إطفاء يبحثون بين ركام المبنى. في خاركييف كبرى مدن شمال شرق أوكرانيا، أسفر تحطم طائرة روسية بلا طيار فوق مبنى

في غضون ذلك، تدافع أوكرانيا عن نفسها ضد التدخل الروسي الشامل منذ نحو ثلاث سنوات. من جانبها، أفادت القوات الجوية الأوكرانية أمس بأن موسكو أطلقت ٤٢ صاروخا و١٢٣ طائرة مسيرة على المدن الأوكرانية، لافتة إلى أن الدفاعات الجوية أسقطت عددا من الصواريخ من دون تحديد عددها. وأكدت القوات الجوية الأوكرانية تدمير ٥٦ أفراد الجيش أمس الأول، ودعا السلطات إلى اتخاذ رد قوي ومعاقية الجناة.

الأوكرانية، مياخيلو دراباتي عن أسفه بسبب تزايد العنف ضد الأفراد العسكريين في البلاد. وكتب دراباتي على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك أمس أن «قتل أفراد عسكريين خلف خطوط المواجهة، هو خط أحمر لا ينبغي تجاوزه، ليس لدينا الحق أن نشاهد بصمت الموجة المتزايدة من الاستخفاف بالمدافعين عن أوكرانيا». وكان يرد بذلك على القتل العنيف لاثنتين من أفراد الجيش أمس الأول، ودعا السلطات إلى اتخاذ رد قوي ومعاقية الجناة.

عواصم «وكالات»، أطلقت روسيا عشرات الصواريخ والمسيرات على أوكرانيا ما أسفر عن ١٥ قتيلًا، وفق ما أفادت كييف صباح أمس، في حين أكدت موسكو أن قواتها تتقدم في العمق الأوكراني باتجاه مدينة تورييتسك الاستراتيجية.

كما ألقى الجانبان باللوم على بعضهما بعضاً في ضربة أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص في منطقة كورسك الروسية.

واتهمت الحكومة الروسية أمس أوكرانيا بشن هجوم صاروخي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص في اليوم السابق داخل مدرسة تستخدم كملجأ للمسنين في سودجا في منطقة كورسك الروسية.

وكتبت وزارة الدفاع الروسية في بيان، «ارتكبت القوات المسلحة الأوكرانية جريمة حرب أخرى بشن ضربة صاروخية موجهة ضد مدرسة داخلية في سودجا، قاتلة إن عملية الإطلاق تمت من مدينة سومي في شمال شرق أوكرانيا. بالمقابل، وجّه الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي نداء جديداً إلى الغرب: طالبا بشكل عاجل المزيد من الدعم لقواته التي تعاني من نقص حاد في العتاد، مؤكداً استهداف روسيا بلاده بأكثر من ١٤٠٠ هجمة جوية خلال الأسبوع الماضي.

وقال زيلينسكي، في بيان عبر تطبيق تلجرام، أمس: «تهاجم روسيا أوكرانيا يوميا بالطائرات السيرة والصواريخ والقنابل الجوية». ورافق البيان مقطع مصور أظهر مشاهد الموت والدمار في المدن الأوكرانية.

وأوضح زيلينسكي أن روسيا هاجمت أوكرانيا بنحو ٥٠ صاروخا و٦٦٠ طائرة مسيرة وأكثر من ٧٦٠ قنبلة انزلاقية خلال الأسبوع الماضي. وقال زيلينسكي: «لن نتوقف روسيا بمفردها، يجب على العالم أن يجبرها على إنهاء هذا العدوان غير المبرر».

وأضاف زيلينسكي أن «تعزيز دفاعاتنا أمر ضروري للغاية، نحن بحاجة إلى حماية أفضل، تشمل أنظمة دفاع جوي وأسلحة بعيدة المدى وضغطا عبر العقوبات».

وأضاف إن «كلا من هذه الهجمات يظهر أننا بحاجة إلى المساعدة للدفاع عن أنفسنا في مواجهة الإرهاب الروسي»، داعيا «شركاء، كييف إلى التحرك سريعا لإنقاذ بلاده من الهزيمة».

وكان زيلينسكي قد أشار مسبقا إلى أضرار جسيمة لحقت بست مناطق، هي زابوريجيا وأوديسا وسومي وخاركييف وخميلنيتسكي وديكيب، في تنظيم داعش.

وفي خبر لاف، أعرب قائد القوات البرية

الصومال: ضربات جوية أمريكية تقضي على «قادة رئيسيين» في داعش



■ قوات أمن بونتلاند تتف حراسة بالقرب من حطام سيارة بعد الاستيلاء على قاعدة لتنظيم داعش بالصومال.

«رويترز»

واشنطن، وفي ٢٠١٦، قتل أحمد عبيد جودان زعيم حركة الشباب وتهليل عبدالشكور رئيس وحدة المخابرات فيها في غارتين منفصلتين بطائرات مسيرة. وفي سبتمبر ٢٠١٥، قتلت غارة جوية أمريكية بطائرة مسيرة عدنان جزار المتهم بأنه العقل المدبر لهجوم على مركز تجاري في نيروبي في ٢٠١٣ أودى بحياة ٦٧ شخصا.

وفي مارس ٢٠١٦، قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) إن غارات جوية قتلت ١٥٠ مسلحا من حركة الشباب في منشأة تدريب وخلال ولاية ترامب الأولى، زادت واشنطن من عملياتها في الصومال بما في ذلك تنفيذ أول ضربات جوية أمريكية ضد مسلحين من تنظيم داعش في ٢٠١٧.

وللعديد من السنوات، اعتبر تنظيم داعش تهديدا أمنيا محدودا في الصومال مقارنة بما تشكله حركة الشباب. لكن في السنوات القليلة الماضية، أعاد فرع التنظيم في الصومال تشكيل نفسه وأصبح جزءا مهما من الشبكة العالمية للجماعة المتشددة.

وذكرت بعض وسائل الإعلام أن قائد فرع التنظيم في الصومال عبدالقادر مؤمن أصبح الزعيم العالمي للجماعة. ونفذت الولايات المتحدة عشرات الغارات الجوية بالتنسيق مع الحكومة الصومالية

مزيدا من التفاصيل عن الضربات. من جانبها، أعلنت الحكومة الصومالية في مقديشو في بيان أن العملية في منطقة باري تمت بالتنسيق مشترك بين الحكومتين الصومالية والأمريكية، مضيفة أنها استهدفت «قادة كبار في تنظيم داعش»، ولم تقدم مزيدا من التفاصيل.

وأطلع الرئيس حسن شيخ محمود على الغارات مساء أمس الأول، وفقا لمكتبه الذي أكد أن الهجوم «يعزز الشراكة الأمنية القوية، بين البلدين». وفي منشور على منصة إكس أمس، عبر عن «امتنانه العميق، لواشنطن بعد الغارات، وقال إن «الإرهاب لن يجد أصدقاء، ولا مكان يسميه وطنًا في ولاية بونتلاند وفي الصومال بأكمله».

وقال وزير الدفاع الأمريكي، بيت هيجسيت: «بحسب تقييمنا الأولي، قتل عدد من العناصر، في الضربات على جبال غوليس في شمال الصومال». وأضاف إن الغارات لم تسفر عن إصابة مدنيين.

وبدأت الولايات المتحدة في تنفيذ ضربات جوية على الصومال في ٢٠٠٧ لاستهداف مسلحين من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة المدرجين على قائمة أخطر المطلوبين لدى

مقديشو «أ.ف.ب»، أعلنت حكومة منطقة بونتلاند التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال أمس أن الغارات الجوية الأمريكية على جبال غوليس أدت إلى مقتل «قادة رئيسيين، في تنظيم داعش».

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تنفيذ هذه الغارات في وقت متأخر مساء أمس الأول، مشيرا في منشور على منصبه «تروث سوشيل، إلى أنه أمر بتنفيذ غارات جوية دقيقة على كبير مخططي هجمات تنظيم داعش وراهبين آخرين، في الصومال».

ويبقى حضور تنظيم داعش محدودا نسبيا في الصومال مقارنة بحركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، لكن خبراء حذروا من نشاطه المتزايد.

وشئت الغارات على منطقة في شمال الصومال، حيث نفذت قوات دفاع بونتلاند عمليات ضد تنظيم داعش منذ ديسمبر، حيث يقال إن الجماعة المتطرفة أقامت وجودا لها في جبال غوليس.

وقالت الحكومة في بونتلاند إن «هجمات جوية حديثة أدت إلى تهديد قادة رئيسيين» تنظيم داعش، وهو ما يمثل تقدما كبيرا بينما نعني قدما في المرحلة الثانية من عملياتنا». ووصفت المشاركة الأمريكية في تنفيذ غارات جوية بأنها «لا تقتصر بثمن»، معربة عن «امتنانها الصادق»، من غير أن تضمن بيانها

مجموعة السبع تدعو إلى إنهاء العنف في شرق الكونغو

طوكيو «د.ب.ا»، تتكثف الجهود الدبلوماسية خلال إجازة نهاية الأسبوع للحيلولة دون تصعيد إقليمي للصراع في شرق الكونغو الغني بالموارد. وفي أعقاب القمتين الخاصتين لمجموعة دول شرق أفريقيا، ومجموعة تنمية الجنوب الإفريقي (سادك)، يدعو وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، الآن إلى إنهاء القتال وحماية المدنيين.

وصدرت الدعوة في بيان مشترك لمجموعة السبع، الذي تم نشره على موقع التواصل الاجتماعي إكس أمس، من قبل وزارة الشؤون الخارجية

السبع بعدما أسقطتها أنظمة الدفاع الجوي، الجمعة / السبت وفجر السبت طالت وسط أوكرانيا وشرقها إضافة إلى مقتل ثمانية من هؤلاء وبينهم طفل في قصف صاروخي على مبنى سكني في مدينة بولتافا بوسط البلاد، بحسب أجهزة الإسعاف. وأعلنت السلطات الحداد ثلاثة أيام. وشاهد مصور لفرانس برس في المكان عناصر إطفاء يبحثون بين ركام المبنى. في خاركييف كبرى مدن شمال شرق أوكرانيا، أسفر تحطم طائرة روسية بلا طيار فوق مبنى

وقتل ١٥ شخصا على الأقل في ضربات ليل الجمعة / السبت وفجر السبت طالت وسط أوكرانيا وشرقها إضافة إلى مقتل ثمانية من هؤلاء وبينهم طفل في قصف صاروخي على مبنى سكني في مدينة بولتافا بوسط البلاد، بحسب أجهزة الإسعاف. وأعلنت السلطات الحداد ثلاثة أيام. وشاهد مصور لفرانس برس في المكان عناصر إطفاء يبحثون بين ركام المبنى. في خاركييف كبرى مدن شمال شرق أوكرانيا، أسفر تحطم طائرة روسية بلا طيار فوق مبنى

في غضون ذلك، تدافع أوكرانيا عن نفسها ضد التدخل الروسي الشامل منذ نحو ثلاث سنوات. من جانبها، أفادت القوات الجوية الأوكرانية أمس بأن موسكو أطلقت ٤٢ صاروخا و١٢٣ طائرة مسيرة على المدن الأوكرانية، لافتة إلى أن الدفاعات الجوية أسقطت عددا من الصواريخ من دون تحديد عددها. وأكدت القوات الجوية الأوكرانية تدمير ٥٦ أفراد الجيش أمس الأول، ودعا السلطات إلى اتخاذ رد قوي ومعاقية الجناة.

الأوكرانية، مياخيلو دراباتي عن أسفه بسبب تزايد العنف ضد الأفراد العسكريين في البلاد. وكتب دراباتي على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك أمس أن «قتل أفراد عسكريين خلف خطوط المواجهة، هو خط أحمر لا ينبغي تجاوزه، ليس لدينا الحق أن نشاهد بصمت الموجة المتزايدة من الاستخفاف بالمدافعين عن أوكرانيا». وكان يرد بذلك على القتل العنيف لاثنتين من أفراد الجيش أمس الأول، ودعا السلطات إلى اتخاذ رد قوي ومعاقية الجناة.

وأوضح زيلينسكي أن روسيا هاجمت أوكرانيا بنحو ٥٠ صاروخا و٦٦٠ طائرة مسيرة وأكثر من ٧٦٠ قنبلة انزلاقية خلال الأسبوع الماضي. وقال زيلينسكي: «لن نتوقف روسيا بمفردها، يجب على العالم أن يجبرها على إنهاء هذا العدوان غير المبرر».

وأضاف زيلينسكي أن «تعزيز دفاعاتنا أمر ضروري للغاية، نحن بحاجة إلى حماية أفضل، تشمل أنظمة دفاع جوي وأسلحة بعيدة المدى وضغطا عبر العقوبات».

وأضاف إن «كلا من هذه الهجمات يظهر أننا بحاجة إلى المساعدة للدفاع عن أنفسنا في مواجهة الإرهاب الروسي»، داعيا «شركاء، كييف إلى التحرك سريعا لإنقاذ بلاده من الهزيمة».

وكان زيلينسكي قد أشار مسبقا إلى أضرار جسيمة لحقت بست مناطق، هي زابوريجيا وأوديسا وسومي وخاركييف وخميلنيتسكي وديكيب، في تنظيم داعش.

وفي خبر لاف، أعرب قائد القوات البرية

طلاب صرب يغلقون جسرا استمرارا لاحتجاجهم ضد الفساد

بلغراد «أ.ب»، قاد طلاب صرب أمس إغلاقا لجسر على نهر الدانوب الليلية الماضية، في مدينة نوي ساد شمال البلاد، في إطار حركتهم المتزايدة المناهضة للفساد، التي تطالب بإجراء إصلاحات رئيسية في الدولة الواقعة في منطقة البلقان، حيث قضاو ليلتهم في خيام وأكياس نوم وسط طقس بارد.

وأوقف عشرات من المزارعين جراراتهم عند جسر موست سلوبودي أو جسر الحرية، قائلين إنهم

يريدون حماية الطلاب من الحوادث والهجمات المحتملة من قبل متعاطفين مع رئيس صربيا القوي ألكسندر فوتشيتش، وجلب لهم سكان مدينة نوي ساد الشاي والقهوة والفطائر والمجنات والطعام المطبوخ. ويقود طلاب الجامعات في صربيا حركة واسعة ضد الفساد، ناجمة عن انهيار مظلة خرسانية في الأول من نوفمبر، في محطة القطارات المركزية في نوي ساد، مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصا.

بمدى 1700 كيلومتر

الكشف عن صاروخ «باليستي إيراني» جديد

أيام قليلة من احتفالات إيران بالذكرى السادسة والأربعين لقيام الجمهورية الإسلامية في ١٠ فبراير ١٩٧٩. ومنذ عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير، كشفت إيران عروض القوة، من خلال التدريبات العسكرية الواسعة النطاق، فضلا عن عرض معدات جديدة وقواعد عسكرية تحت الأرض، قالت إنها منيعة. وكشفت إيران أمس الأول عن صاروخ كروز أطلق عليه اسم «قدر-٣٨»، يبلغ مداه ألف كيلومتر ويتميز بقدرات مضادة للتشويش.

في الوقت نفسه، ترسل طهران إشارات إلى الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، بشأن بدء مفاوضات حول برنامجها النووي الذي يشكل موضع توتر منذ عقود. وبعدما كانت أسلحتها في السابق أمريكية بمعظمها، عمدت إيران إلى تطوير أسلحتها الخاصة مع انقطاع علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ وفرض العقوبات الأمريكية عليها.

وبعد أن كانت إيران تعاني من نقص كبير في التسليح خلال حربها المدمرة مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨)، أصبحت تمتلك ترسانة كبيرة من الأسلحة المصممة محليا، تشمل أنظمة دفاع جوي وصواريخ وطائرات مسيرة.

طهران «أ.ف.ب»، كشفت إيران أمس عن صاروخ باليستي جديد يبلغ مداه ١٧٠٠ كيلومتر، وذلك خلال مراسم أقيمت في طهران وحضرها الرئيس مسعود برزكشان.

وعرض التلفزيون الرسمي صورا لصاروخ «اعتماد، الذي «يبلغ مداه الأقصى ١٧٠٠ كيلومتر، وتم تقديمه على أنه «أحدث صاروخ باليستي، من صنع وزارة الدفاع الإيرانية».

وتبدي الدول الغربية قلقا إزاء تقدم برنامج الصواريخ الباليستية لإيران التي تتهمها بزعزعة استقرار الشرق الأوسط والتي تضع قدراتها التقنية إسرائيل في مرمى نيرانها.

وأكد برزكشان في تصريحات تلفزيونية أمس أن «تطوير القدرات الدفاعية وتقنيات الفضاء يهدف إلى ضمان ألا تجرؤ أي دولة على مهاجمة الأراضي الإيرانية». كما تم عرض ثلاثة أقمار اصطناعية إيرانية (إرنا) أن هذه الأقمار الاصطناعية تستخدم خصوصا في مجالات البيئة وحالات الطوارئ وإدارة المدن.

وأقيمت المراسم بمناسبة اليوم الوطني للفضاء وقبل

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

راشفورديقترب من الانتقال إلى أستون فيلا

لندن (أ.ف.ب.): اقتربرماركوس راشفوردمهاجم الإنجليزيمبعمد عن فريقه مانشستر يونايتد من الانتقال إلى أستون فيلا، بحسب ما ذكرت تقارير صحفية في بريطانيا. ويحاول فيلا ضم راشفورديبعد بيع مهاجمه الكولومبي جون دوران إلى النصر السعودي بصفقة كبيرة. وارتبط اسم ابن السابعة والعشرين بميلان الإيطالي وبرشلونة الإسباني، فيما يُعتقد أن ممثليه خاضوا مفاوضات مع توتنهام ووست هام الإنجليزين في فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وسيُسمح الانتقال إلى أستون فيلا لراشفورديبتلميع سمعته، بعد تراجع الكير في آخر سنتين. وقد يستفيد فيلا من راشفورديلتعزيز حظوظه في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في البريميرليج (الثامن رانًا)، فيما حقق إنجازًا بتأهله إلى دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.



رؤساء أندية شمال الشرقية؛ استضافة نهائي أعلى الكؤوس شرف وحافز للقطاع الرياضي بالمحافظة

متابعة -

حمد الريامي

والطموح الكبيرين في المستقبل لتطوير قدراتهم وامكانياتهم في مختلف الألعاب، وخاصة كرة القدم التي تمثل الوجهة الحقيقية لهذه الأندية، كما أن التقارب الجغرافي بينها يزيد من إقامة الأنشطة والمسابقات المشتركة، باعتبار موقع المجمع المكتمل بكافة المرافق متوسطة ولايات شمال الشرقية، وهذه قيمة مضافة أخرى للمحافظة بشكل عام والأندية بشكل خاص.

مختلف محافظات وولايات سلطنة عمان. وسيُسلط عليه الضوء من خلال تغطية إعلامية متكاملة ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى أنه سيُشكل حراكًا اجتماعيًا واقتصاديًا وسياحيًا، نظرًا لما تمتلكه محافظة شمال الشرقية من مواقع سياحية وأثرية متنوعة، مؤكدين بذلك أن إقامة النهائي في المجمع الرياضي بإبراء سيعطي أندية المحافظة الرغبة

أعرب رؤساء أندية الاتفاق والمضيبي وبيدة ودماء والطائيين بمحافظة شمال الشرقية عن سعادتهم باستضافة المجمع الرياضي بإبراء يوم ٢٠ فبراير المقبل نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم، مؤكدين أنه فخر وشرف للمحافظة استضافة هذا الحدث الرياضي الكبير، الذي يمثل أعلى الكؤوس، الذي سيجتمع فيه الأسرة الرياضية والجماهير العمانية من

مسابقة كأس جلالة السلطان، كما أن هذه المناسبة الغالية ستدفع كثيرًا من الشباب لتطوير أنفسهم في كافة الرياضات. وهناك اهتمام كبير من المعنيين في وزارة الثقافة والرياضة والشباب للنهوض بالقطاع الشبابي والرياضي، وتمثيل المحافظة في المحافل المحلية والإقليمية.

وأشار الحجري إلى أن المحافظة تستطيع استضافة أي بطولة لما تتمتع به من تعاون وترابط بين أندية المحافظة، ولما تتميز به هذه المحافظة من موروث شعبي عريق ومناطق سياحية جذابة. أما القاسم المشترك بين الأندية في المحافظة فهو العمل من أجل شباب هذه المحافظة، للرفق بهم والمنافسة في كافة المسابقات، سواء

أكانت رياضية أم ثقافية أم اجتماعية. واختتم الحجري حديثه أن مسابقة جلالة السلطان بطولة عزيزة في قلوبنا، ونشأن هذه النظرة من وزارة الثقافة والرياضة والشباب لإقامة نهائي الكأس في المجمع الرياضي بإبراء، فمرجو التوفيق للمجمع، وأن يساهم أبناء المحافظة في إنجاح هذا النهائي الغالي على قلوب الجميع.

عيد الرياضيين

من جانبه، قال سعيد بن سلطان الذخري، رئيس نادي دماء والطائيين: إن خبر استضافة محافظة شمال الشرقية لهذا النهائي مفرح وجميع المواطنين -خاصة الشباب- سعداء بذلك؛ لأن هذا الحدث الرياضي يُعد عيدًا للرياضيين جميعًا في سلطنة عمان، ويمثل عرسًا كرويًا ينتظره الجميع كل عام باعتباره مسابقة غالية على الجميع.

وأضاف الذخري: إن هذه الاستضافة تمثل جوانب مهمة، وهي بلا شك شرفًا للمحافظة التي سيدون اسمها بأنها استضافات نهائي أعلى الكؤوس في المجمع الرياضي بإبراء؛ لذلك ستكون لها قيمة مضافة أخرى من خلال التعريف بالأمكانات السياحية بالمحافظة وقدرتها على تنظيم وإدارة مثل هذه البطولات على المستوى المحلي والخليجي وحتى الآسيوي؛ لوجود إمكانات جيدة لذلك ومرافق متكاملة.

وأشار رئيس دماء والطائيين إلى أن مشاركة أندية المحافظة في هذا الحدث الرياضي المهم ستكون بمثابة فخر واعتزاز للجميع، وستكون لها في المستقبل أنشطة وبرامج تنافسية تساهم في تطوير إمكاناتها وقدراتها الشبابية التي تتنوع بين الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية من خلال شراكة متواصلة، واختتم سعيد الذخري حديثه: إن المجمع الرياضي بإبراء مكتمل وأوضاع الحجري، سيغير أبناء هذه المحافظة وأنديتها من خلال اللوحات الفنية التي ستزين مدرجات الملعب، وكذلك في إقامة بعض الفقرات المتنوعة بمناسبة نهائي



■ لقاء النصر وظفار في ربع نهائي مسابقة الكأس

استبشرونا بالخير

وأوضح سعيد بن راشد الحجري، رئيس نادي بيدة، بقوله: الحمد لله والشكر على ما أعطى وأنعم على المحافظة بإمكانات كبيرة ومتنوعة، واستضافة نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم. ونحن سعداء عام، والأندية بشكل خاص. كيف لا، وهذه المحافظة خازنة باستضافة كافة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والسياحية، حيث لديها المقومات التي تمكنها من استضافة أحداث رياضية على المستوى الإقليمي والعالمي. ونهائي أعلى الكؤوس له دلالة كبيرة، وتوقيت زمني جيد لحث الجهات الرسمية والأندية على أن تكون جاهزة لأي حدث قادم بهذا المستوى وهذه المكانة الوطنية.

وأوضح الحجري، سيغير أبناء هذه المحافظة وأنديتها من خلال اللوحات الفنية التي ستزين مدرجات الملعب، وكذلك في إقامة بعض الفقرات المتنوعة بمناسبة نهائي

والصالة الثلاثية، وحوض السباحة، ومضمار ألعاب القوى)، تستطيع المحافظة استضافة البطولات المحلية والإقليمية. وقد بدأت عدد من الاتحادات الرياضية بالفعل بتنفيذ بطولات رياضية على هذه المرافق، كالاتحاد العماني للألعاب المائية، والاتحاد العماني لكرة القدم، واللجنة العمانية لذوي الاحتياجات الخاصة. وبشكل عام، فإن المحافظة غنية بمقومات سياحية متنوعة وجاذبة للنشاط الرياضي، كما أن بها حاليًا أربعة أندية (الاتفاق، والمضيبي، وبيدة، ودماء والطائيين)، ولجنة رياضية في وادي بني خالد. تتميز هذه الأندية بقرب المسافات فيما بينها، ويسهل عليها تنظيم الفعاليات المشتركة. وسيكون هذا الحدث فرصة لشباب الأندية والمتطوعين للمشاركة في لجان التنظيم والعمل التطوعي لا يظهر هذه الممارسة بالصورة المميزة، التي يُتوقع أن تكون نسخة استثنائية تبقى في الذاكرة الرياضية لأبناء المحافظة.

رياضي جماهيري تستضيفه المحافظة لأول مرة في تاريخها. وسيكون هذا الحدث بمثابة الافتتاح الرسمي لهذا المجمع الرياضي الجديد في المحافظة، وفي ولاية إبراء تحديدًا. وسيكون لهذه الاستضافة أثر كبير في تسليط الضوء، من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، على محافظة شمال الشرقية وولاياتها ومقوماتها السياحية والاقتصادية، وبكل تأكيد سيكون لها قيمة مضافة من خلال الفعاليات المصاحبة لهذا الحدث التاريخي.

أعتقد ستكون هذه الاستضافة حافزًا لأندية المحافظة لزيادة الاهتمام بكرة القدم والمشاركة الإيجابية في المسابقة مستقبلاً. وتعزيز مختلف المشاركات الرياضية من خلال الاستفادة من مرافق المجمع الرياضي بإبراء. وسيكون ذلك بالتنسيق مع مختلف الاتحادات الرياضية والمعنيين بإدارة الثقافة والرياضة والشباب بالمحافظة.

وتابع حديثه: بكل تأكيد، من خلال هذا الصرح الرياضي ومرافقه المختلفة (استاد كرة القدم،

قال أحمد بن عبدالله الحبسي، رئيس نادي المضيبي: إن استضافة نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان بالمجمع الرياضي بإبراء شرف لمحافظة شمال الشرقية، وقد بدأ التنسيق مباشرة بين مكتب المحافظة وإدارة الثقافة والرياضة والشباب مع أندية شمال الشرقية بعد تأكيد خبر الاستضافة، ونتم عقد اجتماع مشترك تبلور عنه تشكيل لجنة رئيسية ومجموعة من اللجان العاملة التي بدأت أعمالها مباشرة، وكل ذلك لإنجاح استضافة هذا الحدث الرياضي الكبير الذي يليق بمكانتها في قلوب المواطنين وجميع الرياضيين في سلطنة عمان. وأشار الحبسي إلى أن العامل المشترك بين أندية شمال الشرقية هو إقامة أنشطة مشتركة تنظم من قبل مكتب المحافظة أو إدارة الثقافة والرياضة والشباب، وهذا ما يعزز التعاون المستمر لإيجاد شراكة حقيقية بين أندية المحافظة، ولقاء شبابها، والتعارف، وإثراء الأنشطة المتنوعة بين الولايات.

وأوضح رئيس نادي المضيبي، أن محافظة شمال الشرقية تمتلك مقومات جذب رياضية، أو ما يطلق عليه السياحة الرياضية، ولديها القدرة على استضافة الأحداث الرياضية الكبيرة. وكان آخرها استضافة الماراثون الصحراوي بولاية بيدة، وسباق تحدي السيارات، وبعض سباقات الخيل والمسابقات الثقافية. ومع وجود المجمع الرياضي بإبراء، الذي يضم استادًا رياضيًا وقاعة متعددة الأغراض ومضمار ألعاب القوى، ونحتاج إلى تعاون أكبر من وزارة التراث والسياحة لاستغلال الأماكن الأثرية والسياحية كجذب رياضي، وتطويرها بما يتماشى مع رؤية عمان ٢٠٤٠.

واختتم أحمد الحبسي حديثه أنهم ينظرون إلى استضافة بطولات أخرى مختلفة في المستقبل، مع توفر المرافق المكتملة والقوى البشرية الشابة القادرة على إدارة وتنظيم هذه البطولات والمسابقات بشكل متواصل، على أمل أن نرى الاتحادات الرياضية الأخرى تُقيم بطولات ونهائيات مماثلة في محافظة شمال الشرقية، وتستثمرها بشكل أفضل، حتى على مستوى بطولات مجلس التعاون الخليجي لبطولات الناشئين والشباب. ليكون ذلك دعمًا للمحافظات وتسويقًا لأمكانها التراثية والأثرية والسياحية.

حدث رياضي كبير

وأوضح محمد بن سلوم الشكري، رئيس نادي الاتفاق، أن أبناء محافظة شمال الشرقية، وخصوصًا الرياضيين منهم، سعداء باستضافة المباراة النهائية لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم على أرضية المجمع الرياضي بإبراء، حيث إنها تُعد أكبر حدث

■ المجمع الرياضي بإبراء



تمهيداً لبدء إصدار التراخيص الآسيوية

اتحاد الكرة وأندية عمانتل يناقشون آلية تنظيم دوري تحت 11 و15 سنة



■ من المنافسات السابقة في بطولات البراعم

تلعّب في دوري المحترفين يجب أن تكون مرخصة، وهذه الرخصة تمنح من قبل الاتحاد المحلي بناء على شروط ومتطلبات ومعايير الاتحاد الآسيوي. ويطبق الاتحاد العماني لكرة القدم نظام تراخيص الأندية إجباراً، ولن يسمح لأي ناد غير مرخص بمشاركة في الدوري مع فرض غرامات مالية قاسية على من لم يلتزم بالمعايير المحددة. وتعد تراخيص الأندية العمانية وثيقة العمل الأساسية للمرخص لهم، التي تحتوي على الحد الأدنى من متطلبات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالإضافة إلى ذلك، يجب على المرخص له استيفاء حد أدنى من المتطلبات حتى يتم تصنيفه كناد يؤدي دوره كاملاً تجاه كرة قدم «ممتازة» في دوري عمانتل وبطولات الاتحاد الآسيوي، وتنقسم المعايير التي يجب على مقدم طلب الترخيص الالتزام بها حتى يتمكن من الحصول على الترخيص إلى ست فئات: الرياضية، والبنية الأساسية، والموظفين والإدارة، القانونية، والمالية، والتسويق والترويج. والهدف من ذلك هو الحفاظ على موثوقية ونزاهة مسابقات الأندية على المستويين المحلي والقاري، والسماح بإجراء مقارنة مرجعية لمقدم طلب الترخيص من حيث المعايير المالية والرياضية والقانونية ومعايير الإدارة والعاملين ومعايير البنية الأساسية والعمل على تحسين وتطوير معايير كرة القدم في سلطنة عمان بشكل مستمر، بالإضافة إلى الاستمرار في إعطاء الأولوية إلى تدريب ورعاية الناشئين لدى جميع مقدمي طلب الترخيص، وتحسين مستوى الإدارة والتنظيم لمقدمي طلب الترخيص، وتنمية القدرة المالية والاقتصادية لمقدمي طلب الترخيص ورفع مستوى موثوقيتها وشفافيتها مع توجيه الاهتمام اللازم لحماية الدائنين، وتحسين البنية الأساسية الرياضية لمقدمي طلب الترخيص لتوفير ملاعب استاد، أمانة ومجهزة بشكل جيد لكل من الجمهور ووسائل الإعلام، وضمان استمرار المسابقات الدولية لموسم واحد، ومراقبة اللعب المالي النظيف في المسابقات.

كتب - ناصر درويش يُعقد في العاشرة من صباح اليوم الاثنين بمقر الاتحاد العماني لكرة القدم اجتماع مهم بين رابطة الدوري العماني وأندية دوري عمانتل لبحث ومناقشة آلية تنظيم مسابقتي دوري تحت ١١ و١٥ سنة والضوابط المتعلقة بهما، ويأتي هذا الاجتماع من أجل إنقاذ تراخيص الأندية العمانية التي يصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على تنفيذ التعليمات الصادرة في لائحة تراخيص الأندية العمانية قبل أن يتم اعتماد اللائحة الخاصة بالاتحاد العماني وبدء مراحل التراخيص ومنحها للأندية. وكانت لجنة التراخيص بالاتحاد العماني لكرة القدم قد أرسلت في ٢٥ سبتمبر الماضي خطاباً لجميع أندية عمانتل لبدء خطوات تفعيل نظام التراخيص عبر إرسال ثلاث استمارات لتسهيل عمل الأندية، وطالبت أندية دوري عمانتل بتسوية أمورها المالية قبل بدء مرحلة منح تراخيص الأندية المحلية والآسيوية، وأكد اتحاد الكرة في ٣١ مارس ٢٠٢٥، أن جميع عمل تراخيص الأندية التي نظمها مؤخرًا - أن جميع الدفعات المستحقة بحلول تاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ يجب أن تتم تسويتها أو جدولتها باتفاق مشترك مع الشخص المعني أو إثبات عدم استحقاقها عبر هيئة مختصة، بحلول ٣١ مارس ٢٠٢٥. وأكد اتحاد الكرة أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد رفع من معايير تراخيص الأندية العمانية لعام ٢٠٢٥/٢٠٢٤ بإضافة بعض البنود في المعايير الإلزامية (أ)، وإذا لم يستوف النادي هذه المعايير، فسيتم رفض ترخيصه ولا يمكن منحه ترخيصاً للمشاركة في دوري عمانتل أو مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهناك بعض الشروط التي يجب استيفائها من أجل الحصول على رخصة النادي الآسيوي المتقدم، ويجب أن تستوفي هذه الشروط جميع المعايير الخمسة التي حددتها لجنة التراخيص والاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وحسب قوانين الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم، فإن الأندية التي

التعادل يحكم مواجهة نادي عمان والرساق بدوري عمانتل

كتب - عبد الله الوهيبي



■ لاعب الرساق محمد السبيعي ينطلق بالكرة وسط ملاحظة من لاعب نادي عمان ماجد البلوشي

انتهى لقاء نادي عمان مع الرساق بنتيجة التعادل السليبي، في المباراة التي جرت أحداثها على أرضية استاد السيب الرياضي في افتتاح لقاءات الجولة الثالثة عشرة لمرحلة الإياب في دوري عمانتل، وشهدت المباراة مستوى فنياً متوسطاً خلال الشوطين، وبهذا التعادل رفع نادي عمان رصيده إلى ٢٥ نقطة، وظل في مركزه الثالث، بينما رفع الرساق رصيده إلى ٨ نقاط، قابلاً في المركز الثاني عشر والأخير في الترتيب. وجاءت انطلاقاً المباراة لصالح نادي عمان، حيث بادر لاعبو في التقدم للأمام في محاولة لإحراز هدف مبكر في اللقاء، مستفيدين من التمركات الدووية من قائد الفريق محمد المشري، وعلى البلوشي، والمحترف الأجنبي كياتالو إيموس، وإرسالهم الكرات للأعلى القدمة قاسم سعيد والمحترف الأجنبي دانيال أيتور، إلا أن جميع هذه الفرص لم تشكل خطراً حقيقياً على مرمى حارس الرساق إسلام الهنائي، ومع انقضاء ثلث ساعة من مجريات الشوط الأول تحسن أداء لاعبي الرساق، دون خطورة فعلية على مرمى نادي عمان.

الدولي المنذر العلوي.

وحفلت الدقائق التالية من المباراة بالندي والحماس والرغبة الجادة للظفر بالنقاط الثلاث، كما شهدت بعض الالتحامات الخشنة من جانب الفريقين، مما استدعى إظهار حكم اللقاء ياسر المجريّ لعدد من البطاقات الصفراء، لينتهي الوقت الأصلي للقاء بالتعادل، ومن ثم أضاف المجريّ ست دقائق كوقت محسوب بدل للوقت الضائع للشوط الثاني، وعاد لاعبو نادي عمان لخلاها لممارسة الضغط على مرمى الحارس إسلام الهنائي دون قدرتهم على هز الشباك، لتنتهي أحداث اللقاء بالتعادل السليبي.

وتابع الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم بقيادة المدرب الوطني رشيد بن جابر الياقفي والطاقم المساعد له مجريات اللقاء.

أدار المباراة الحكم ياسر بن علي المجريّ، وساعده عمر العلوي مساعداً أول، وجاسم العامري مساعداً ثانياً، ومحمد بن خلفان المانعى حكماً رابعاً، ويأسر بن نصيب الرواحي مقيماً للحكام، وشهاب بن خليفة الحداصي مراقباً للمباراة، وهيثم البلوشي منسقاً آمناً للمباراة، وعلي بن عبدالله الرئيسي منسقاً إعلامياً للمباراة، ومحمد الزجاني منسقاً عاماً للمباراة.

صاللة - عادل البراكَة

أكد المدرب الوطني سالم سلطان مدرب الفريق الكروي الأول بنادي الاتحاد سعي مجلس إدارة النادي والجهاز الفني واللّاعبين لعودة الفريق إلى دوري عمانتل، وقال: هسيّ كان واضحا منذ التعاقد مع إدارة نادي الاتحاد وهو الصعود بالفريق لدوري عمانتل، بالرغم من أن النتائج حتى الآن غير مرضية من خلال خسارة أول جولتين من التصفيات النهائية من نادي مسقط خارج ملعبنا ومن نادي السلام على أرضية ملعبنا، ولكن الفرصة لا تزال موجودة وسنقاتل عليها حتى آخر لحظة ونأمل تحقيق الصعود. وأوضح المدرب سالم سلطان في حديثه لـ«ع» أنّ الفريق قدم أداء جيداً خلال المباراتين الماضيتين بشهادة الجميع، ولكن للأسف كانت تنقصنا اللمسة الأخيرة في التعديف، حيث تقدمنا بهدف خلال مباراة مسقط، ومن خطاين خسر الفريق، وفي الدقائق الأخيرة قدم الفريق مستوى جيداً وكنا الطرف الأفضل، ولكن للأسف خسرنا المباراة، مشيراً إلى أنّ الفريق قدم مستوى جيداً خلال مواجهة السلام الأخيرة التي خسرناها بهدف، حيث تلقينا هدفاً مع بداية المباراة ولكن للأسف لم نستطع العودة للمباراة بالرغم من سيطرتنا على مجرياتها

بشكل كامل وأضعنا عدة أهداف محققة. وحول الاستعداد للمواجهات القادمة قال مدرب الاتحاد: سنعمل على إعادة ترتيب أوراقتنا خاصة وأن الفريق يقدم أداء جيداً، ومعالجتها، إذ علينا أن نعمل على كسب المواجهات التيقية، حيث إنه لا مجال لإضاعة النقاط في ظل الانسجام الجيد الذي وصل إليه الفريق بعد تعزيز صفوفه بعدد من اللاعبين، لذلك نسعى إلى تجهيز الفريق للدرجة الأولى، وتتضمن قائمة اللاعبين الجدد كلا من المحترف الفيني محمد ديالو والمحترف الجامعي عمر ندويج قادما من نادي أهلي سداب ومؤيد بن عيد عرفة والحارس رياض بن سبيت العلوي ومحمد بن أحمد مستهيل، ورائد بن إبراهيم المخيني وسليمان بن صالح الشياي ونور القريني وعبد الرحمن بن جمعة المقيمي. بالإضافة إلى التعاقد مع المدرب الوطني سالم سلطان لقيادة الفريق خلال منافسات المرحلة النهائية من دوري الدرجة الأولى، وذلك خلفاً للمدرب الوطني حمدي هوييس، الذي يعد من الكفاءات التدريبية الوطنية، ويملك خبرة كبيرة من خلال قيادته لعدد من الأندية العمانية متمثلة في أندية: صور والسويق والشباب وصحم ومجيس والطليعة وجعلان والكامل والواي.

السلام يتفوق على السيب ويخطف صدارة دوري الطائرة

وكان الشوط الرابع الأجل والأكثر إثارة، حيث بادر السيب بالتقدم ٢-٣، لكن السلام عاد سريعاً وأخذ الأسبقية ٤-٣، قبل أن يعود السيب مجدداً ليتقدم بنتيجة ٥-٤ عبر إسماعيل الحيدي، واستمرت الإثارة مع تعادلات متكررة حتى وصلت النتيجة إلى ٩-٩، ثم بدأ السلام في السيطرة تدريجياً ووسع الفارق إلى ١٤-١٢، لكن السيب لم يستسلم ونجح في إدراك التعادل، ووصل الشوط إلى ذروته عندما تعادل الفريقان ٢٥-٢٥، ثم تقدم السيب ٢٦-٢٥، إلا أن السلام رفض الاستسلام وعاد للتعادل مراراً عند ٢٧-٢٧ و٢٩-٢٩، وفي النقط الحاسمة، واصل السلام تماسكه وتمكن من التقدم ٣١-٣٠، لكن السيب عاد للتعادل مرة أخرى ٣١-٣١، ومع احتدام الصراع، تألق نجم السلام آدم وسجل نقطتين على التوالي فيحسم الشوط بفارق نقطتين ٣٣-٣١، وينهي المباراة بفوز فريقه ٣-١.

وبهذا الفوز، وجه السلام رسالة قوية لمنافسيه قبل انطلاق المرحلة النهائية للدوري، مؤكداً جاهزيته للمنافسة على اللقب هذا الموسم. وفي إطار الجولة نفسها من دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة، تمكن البشائر من تحقيق فوز سهل على صحم بنتيجة ثلاثة أشواط نظيفة في مباراة فرض فيها البشائر سيطرته الكاملة على مجريات اللعب، حيث جاءت نتائج الأشواط الثلاثة متطابقة بواقع ٢٥-١٥، مستفيداً من قوة إرسالاته وتنظيمه الدفاعي، إلى جانب الأداء الهجومي المميز الذي مكّنه من إنهاء اللقاء بأقل مجهود ممكن.

وفي مباراة أخرى، نجح مصيرة في تحقيق انتصار ضئيل على الشباب بثلاثة أشواط مقابل شوط، حيث بدأ مصيرة اللقاء بقوة وحسم الشوطين الأول والثاني لصالحه ٢٥-١٣، لكن الشباب عاد في الشوط الثالث ونجح في تقليص الفارق بفوزه ٢٥-٢١، ورغم ذلك، لم يسمح مصيرة بحدوث أي مفاجأة، فاستعاد توازنه في الشوط الرابع وأنها لصالحه بنتيجة ٢٥-١٦، ليحسم المواجهة بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.



«تصوير: فيصل البلوشي»

١٢، من جانبه، حاول السلام العودة، لكنه واجه دفاعاً محكماً من السيب الذي استغل أخطاء المنافس، لينهي السيب الشوط لصالحه بفارق كبير بنتيجة ٢٥-١٦، مقلصاً النتيجة إلى ١-٢ في الأشواط، ومُعِيداً الأمل لفريقه في العودة للمباراة.

أما في الشوط الثالث فقد دخل السيب الشوط بتركيز عال، وفرض هيمنته منذ البداية بتقدمه في النتيجة ٥-٢، ثم وضع الفارق تدريجياً بفضل تألق سعود المعمرى، ليصل إلى ١٠-٦ ثم ١٣-٩، وواصل السيب تفوقه مع تألق محمود السعدي في الهجوم، موسّعاً الفارق إلى ١٨-

حتى وصل إلى ١٨-١٥، لكن السلام انتفض في اللحظات الحاسمة وفرض التعادل ١٨-١٨، ثم تقدم بنتيجة ١٩-١٨، واستمر الصراع نقطة بنقطة، حتى تمكن السلام من التقدم ٢٢-٢٠، ثم أنهى الشوط لصالحه بنتيجة ٢٥-٢٢، ليعزز تقدمه بشوطين نظيفين.

كتب - وليد أمبوسعيد

خطف السلام صدارة دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة بعد تحقيقه فوزاً ثميناً على السيب بثلاثة أشواط مقابل شوط، في مباراة مثيرة جمعتهما على الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وشهدت المباراة تنافساً قوياً حتى اللحظات الأخيرة، ليحسم السلام رصيده إلى ٢٠ نقطة مقابل ١٨ نقطة للسيب.

وبدأ السيب المباراة بقوة وتقدم سريعاً بنتيجة ٥-١، لكن السلام نجح في العودة إلى أجواء اللقاء وفرض التعادل ٥-٥ ثم تعادل ٨-٨، ومع استمرار التقارب في الأداء، بدأ السلام في السيطرة وتقدم ١٣-١٢، وحاول مدرب السيب جمال المعمرى إيقاف اندفاع لاعبي السلام بطلب وقت مستقطع عندما كانت النتيجة تشير إلى تقدم السلام ١٥-١٢، لكن السلام بعد ذلك واصل تقدمه رغم محاولات السيب العودة لأجواء اللقاء، وشهد الشوط تألق لاعب السلام ماجد الشبلي الذي أسهم بصورة فعالة في تقدم فريقه.

وقلص السيب الفارق إلى نقطة واحدة عند ١٦-١٧، ليطلب مدرب السلام وقتاً مستقطعاً، وعاد الفريقان إلى التعادل عند ٢٠-٢٠ بفضل إرسال قوي للاعب الفريق سعود المعمرى، والتصدي الرائع للاعب السيب سعيد الرجبي أمام ضربات لاعبي السلام، واستمر التعادل بين الفريقين حتى ٢٢-٢٢، وفي النقاط الحاسمة، استعاد السلام التقدم ٢٣-٢٢، قبل أن يسجل ماجد الشبلي للسلام نقطة ثمينة جعلت النتيجة ٢٤-٢٤.

٢٣، ورغم تعادل السيب ٢٤-٢٤ عبر محمود السعدي، إلا أن السلام كان أكثر ثباتاً في اللحظات الأخيرة، فأنهى الشوط لصالحه بنتيجة ٢٦-٢٤.

وخلال الشوط الثاني بدأ السلام بالتقدم، لكن السيب عاد بقوة ليتعادل ٥-٥، ثم يتقدم ٦-٥، واستمر السيب في التفوق بفضل تألق محمود السعدي وسعيد الرجبي في التصدي لهجمات السلام، مما جعله يحافظ على تقدمه

فرانسيסקو خافيير وفارس البوسعيدى يتوجان ببطولة كأس السفراء للجولف

إلى المنتخب الوطنية، مؤكداً أن النادي مستمر في تقديم بيئة رياضية متميزة تواكب تطورات اللعبة عالمياً.

منافسة كبيرة

أعربت جميلة داود، بطلة فئة النساء، عن سعادتها بتحقيق اللقب قائلة: أنا سعيدة بتحقيقي لقب بطولة النساء في كأس السفير للجولف، حيث كانت المنافسة كبيرة، لكنني تمكنت من الحفاظ على تركيزي وتقديم أفضل أداء لي في الملعب، وهذا الفوز يعني لي الكثير، وأود أن أشكر جميع من ساندني ودعمني، سواء من عائلتي أو زملائي، كما أشكر اللجنة المنظمة على هذا الحدث الرائع الذي يعكس تطور رياضة الجولف في سلطنة عمان، وأتطلع لمواصلة العمل بجد والمشاركة في المزيد من البطولات مستقبلًا.

من جانبه، قال نويّد أحمد، وصيف بطل البطولة: أنا فخور بالحصول على المركز الثاني في بطولة كأس السفراء للجولف، لقد كانت جولة تنافسية مليئة بالتحديات، وبذلت قصارى جهدي لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة، وأهنيّ فارس البوسعيدى على فوزه المستحق، كما أشكر اللجنة المنظمة على هذا الحدث المميز الذي يجمع عشاق الجولف في أجواء رائعة، وهذه النتيجة تمنحني دفعا أكبر لمواصلة تطوير مستواي والتطلع لتحقيق الأفضل في البطولات القادمة.

أما دينيث جاياسينجه، بطل فئة الناشئين، فقد عبر عن فرحته قائلا: أنا سعيد بتحقيق لقب فئة الناشئين في بطولة كأس السفراء للجولف وكان التحدي كبيرا، ولكنني استمتعت بكل لحظة في المنافسة، وهذا الفوز يعطيني حافزا أكبر للاستمرار في تطوير مهاراتي والعمل بجد لتحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل وأشكر عائلتي ومدربي وكل من دعمني، كما أشكر اللجنة المنظمة على هذه البطولة الرائعة التي تتيح لنا كناشئين فرصة لإبراز قدراتنا في رياضة الجولف. وبهذا التتويج، اختتمت النسخة الثالثة من بطولة كأس السفراء للجولف بنجاح، حيث عززت من مكانتها كواحدة من أبرز الفعاليات الرياضية السنوية التي تجمع نخبة من اللاعبين والدبلوماسيين في أجواء تنافسية رائعة، مما يعكس اهتمام المجتمع الرياضي بكرة الجولف في سلطنة عمان، وأسهمت في تأهيل لاعبين انضموا



لقطة جماعية للفائزين بالمراكز الأولى

رئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية صاحب فكرة تنظيم البطولة. وعن دور نادي غلا للجولف في استضافة البطولات، أشار الفارسي إلى أن الملعب يتمتع بمواصفات عالية تمنح تجربة فريدة لعشاق اللعبة، كما يساهم في تعزيز هذا الترابط، نهئى جميع المشاركين والفائزين وتنمى للجميع مزيداً من النجاح. من جانبه أكد أحمد الفارسي، مدير عام نادي غلا للجولف، أن النسخة الثالثة من بطولة كأس السفراء للجولف، برزت بمستويات فنية عالية شملت الدبلوماسيين المعتمدين في سلطنة عمان ولاعبي الجولف من مختلف الجنسيات، والبطولة أقيمت بالتعاون مع وزارة الخارجية وبدعم من شركة جلفار للهندسة والمقاولات، مشيدا برعايتهم لهذه الفعالية، وموجها شكره إلى سعادة السفير حميد بن علي الهني،

اختتمت بنجاح كبير على نادي غلا للجولف. وأضاف: هذه البطولة تعد منصة رياضية مميزة تعزز التواصل والتفاعل بين الدبلوماسيين والمجتمع وقطاع الأعمال، مما يساهم في توطيد العلاقات وتعزيز التعاون المشترك، ونحن ملتزمون بدعم الفعاليات التي تجمع بين الرياضة والعمل، وتتطلع إلى المزيد من المبادرات التي تساهم في تعزيز هذا الترابط، نهئى جميع المشاركين والفائزين وتنمى للجميع مزيداً من النجاح. من جانبه أكد أحمد الفارسي، مدير عام نادي غلا للجولف، أن النسخة الثالثة من بطولة كأس السفراء للجولف، برزت بمستويات فنية عالية شملت الدبلوماسيين المعتمدين في سلطنة عمان ولاعبي الجولف من مختلف الجنسيات، والبطولة أقيمت بالتعاون مع وزارة الخارجية وبدعم من شركة جلفار للهندسة والمقاولات، مشيدا برعايتهم لهذه الفعالية، وموجها شكره إلى سعادة السفير حميد بن علي الهني،

على إنجاح الحدث، كما ثمن دور نادي غلا للجولف في استضافة مثل هذه الفعاليات، التي باتت تمثل ملتقى رياضيا ودبلوماسيا مهما يعزز التواصل والتقارب بين مختلف الدول.

بينما قال سعادة السفير حميد بن علي الهني، رئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية: كأس السفراء للجولف للعام الثالث يصب في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التعاون والروابط بين البعثات الدبلوماسية في سلطنة عمان والقطاع الخاص العماني، موضحا سعادته شكره وتقديره لنادي غلا على استضافة الفعالية وتقديم الدعم المطلوب.

منصة رياضية مميزة

قال الدكتور حمود التويبي، الرئيس التنفيذي لشركة جلفار للهندسة والمقاولات: نحن سعداء برعايتنا لبطولة كأس السفراء للجولف في نسختها الثالثة، والتي

كتب - وليد أمبوسعيدى

تُوج سعادة فرانسيסקو خافيير دي إستوريز، السفير الإسباني لدى سلطنة عُمان، بلقب النسخة الثالثة لبطولة كأس السفراء للجولف، بعد تحقيقه ٩٦ ضربة إجمالية، وذلك في ختام المنافسات التي استضافها نادي غلا للجولف، وسط مشاركة واسعة من السفراء واللاعبين، وأقيمت البطولة برعاية سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ونجحت البطولة في استقطاب نخبة من لاعبي الجولف من مختلف الفئات، حيث تميزت بمستوى تنافسي عال وأجواء رياضية رائعة.

وجاءت نتائج البطولة على النحو التالي: في فئة بطل البطولة، تمكن فارس البوسعيدى من انتزاع اللقب بعدما سجل ٧٩ ضربة إجمالية متفوقا على نويّد أحمد الذي حل في المركز الثاني بالرصيد نفسه ولكن بفارق كسر التعادل، بينما جاء كارل أرمسترونج في المركز الثالث بـ ٨٠ ضربة إجمالية بعد كسر التعادل.

أما في فئة الثت، فقد حقق ويد دروني اللقب بعد تسجيل ٦٨ ضربة صافية، في حين تمكنت جميلة داود من التتويج بلقب بطلة النساء برصيد ٨٨ ضربة إجمالية. وفي فئة الناشئين، توج دينيث جاياسينجه بلقب بعد تسجيله ٨٤ ضربة إجمالية بفارق كسر التعادل.

وضمن الجوائز الخاصة بالمهارات الفردية، فاز سعادة فرانسيסקو خافيير دي إستوريز بجائزة أقرب كرة للحفرة الثانية، فيما حصل راداكريشنان مارجاباندو على جائزة أقرب كرة للحفرة الخامسة عشرة.

أهمية البطولة

أشاد سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، بالمستوى القوي الذي شهدته النسخة الثالثة من بطولة كأس السفراء للجولف، التي أقيمت في نادي غلا للجولف بمشاركة ١٠٠ لاعب ولاعبة، مؤكداً أن الإقبال الكبير من مختلف الجنسيات الققيمة في سلطنة عمان يعكس مكانة

البطولة وأهميتها المتزايدة. وقدم وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية شركه السفراء المشاركين في البطولة وللمنظمين والعاملين

بخاء يتقدم خطوة نحو لقب بطولة الشتاء مسندم للقدم



بخاء - أحمد الشحي

استضاف نادي مدحاء نظيره نادي بخاء لحساب الجولة الرابعة من بطولة الشتاء مسندم لكرة القدم، ودخل بخاء اللقاء كمصنر للبطولة منذ الجولة الأولى، فيما خاض منافسه مدحاء اللقاء وهو في مركز الوصيف، ومنذ بداية اللقاء رمى نادي بخاء بكل ثقله لإحراز هدف مبكر في الشوط الأول حيث أتيتحت الفريق مجموعة من الفرص لم يحسن استغلالها، بينما اكتفى مدحاء بهجمات مرتدة لم تشكل خطرا فعليا على مرمرى المنافس، لتنتهي أحداث الشوط الأول بالتعادل السلبي. وفي الشوط الثاني جاء اللعب سجالا بين الفريقين لتسجيل هدف السبق، ومع حلول الدقيقة ٧٥ تلقى مدافع نادي مدحاء بطاقة حمراء ليسيطر بعدها

نادي بخاء على مجريات اللعب ويسجل أول أهدافه من ركلة حرة غير مسارها مدافع نادي مدحاء وسكنت شبাকে، لينتهي اللقاء بفوز نادي بخاء بهدف دون رد ويتربع على صدارة ترتيب فرق البطولة برصيد ١٠ نقاط، بينما حافظ نادي مدحاء على الوصافة برصيد ٦ نقاط. أدار المباراة حكم الساحة زهير التوبتي، وساعده على الخطوط محمود الغاوي مساعدا أول، وخليفة القبالي مساعدا

■ من مباراة ناديي بخاء و مدحاء

وبعدھا حاول خصب إدراك التعادل دون جدوى لينتهي اللقاء بفوز نادي دبا على نادي خصب بهدف نظيف ليتوقف رصيد نادي خصب عند ٤ نقاط بالمركز الثالث، بينما جاء نادي دبا بالمركز الرابع برصيد ٣ نقاط.

أدار المباراة الحكم عزيز البلوشي، وخالد العمري مساعداً أول، ونبراس العمري

ثانيا، ويونس الغفيلي حكما رابعا. وفي المباراة الثانية استضاف نادي خصب منافسه نادي دبا على أمل الاقتراب من التصدر، ودخل الفريقان اللقاء وسط تحفظ من قبل خصب ورغبة جامحة للفوز من قبل دبا لحصد أولى نقاطه في البطولة، وتمكن دبا من افتتاح التسجيل عبر لاعبه أساموا من ركلة حرة استقرت في شبك نادي خصب،

اليوم . . انطلاق الأسبوع الثاني لبطولة عمان المفتوحة للتنس

أولويات الاتحاد العماني للتنس، حيث تعمل باستمرار على تنظيم فعاليات وبرامج تدريبية تساهم في اكتشاف ورعاية الجيل القادم من لاعبي التنس في سلطنة عمان، وحرصنا على تقديم تجربة استثنائية للأطفال المشاركين، من خلال مجموعة من الألعاب التناعلية، والتحديات الرياضية، والمسابقات التنافسية التي تتيح لهم فرصة الاستمتاع وتطوير مهاراتهم في بيئة محفزة، وكان التعاون مع YONEX، المزدود الرسمي للمعدات، عنصرا أساسيا في تعزيز جودة الفعالية، حيث آتاح للأطفال تجربة استخدام معدات احترافية تعكس الأجواء الحقيقية لمنافسات التنس العالمية، ورؤية هذا الاتحاد الكبير من الأطفال وهم يخوضون التجربة بحماس وتفاعل كبير، يؤكد لنا أهمية مثل هذه الفعاليات في جذب المواهب الشابة وتعزيز حب الرياضة لديهم، وتتطلع في الاتحاد العماني للتنس إلى تنظيم المزيد من الفعاليات المماثلة مستقبلا، والاستمرار في دعم اللاعبين الناشئين، لأن الاستثمار في الفئات العمرية الصغيرة هو الطريق نحو مستقبل مشرق لرياضة التنس في سلطنة عمان.

حصل المشاركون على فرصة لاختبار مهاراتهم في التنس باستخدام معدات احترافية، مع فرصة للفوز بجوائز قيمة، واختتمت الفعالية بتوزيع الجوائز على الفائزين وسط فرحة الأطفال وأولياء أمورهم، مع وعد مستقبلا لتعزيز انتشار رياضة التنس في سلطنة عمان. وعبر منظمو الفعالية عن سعادتهم الكبيرة بالإقبال الواسع والتفاعل الإيجابي من الأطفال وعائلاتهم، مؤكدين أن مثل هذه الفعاليات تعزز ثقافة التنس لدى الأجيال القادمة وتساهم في تطوير المواهب الرياضية الناشئة. وحول أهمية الفعالية، قال فيصل البلوشي مدير بطولة عمان المفتوحة للتنس والمشرّف على اليوم المفتوح: شارك في اليوم المفتوح للتنس الأطفال عدد كبير من لاعبي التنس الصغار العمانيين، ومن مختلف الجنسيات الققيمة في سلطنة عمان، وهدفت الفعالية إلى نشر ثقافة التنس بين الأطفال وتشجيعهم على ممارسة هذه الرياضة بأسلوب ممتع وتفاعلي، وتنمية المواهب الشابة هي إحدى

جوسيل ٦ / صفر و ١ / ٦، وفازت عائشة البوسعيدية على سلمى الريامية ٦ / ١ و ١ / ٦. وفي فئة تحت ١٨ سنة للذكور، حقق معزز المزروعى فوزا على رمان ذات ٦ / صفر و ٢ / ٦، وفاز ريتشارد بيبترز على أحمد إيهاب ٦ / ٢ و ١ / ١، وفي فئة تحت ١٨ سنة للإناث، تفوقت أرين الأزكوية على جيكيشا ديوري ٦ / صفر و ٦ / صفر، أما في فئة تحت ١٢ سنة للذكور، فاز كافينجراج أرونجا على ظروف هاملاي بنتيجة ٦ / صفر و ١ / ٠، وفي فئة تحت ١٢ سنة للإناث فازت جاكى ديوري على هيتي ميسرتي ٦ / ٢ و ١ / ٠.

وعلى هامش بطولة عمان المفتوحة للتنس، نظم الاتحاد العماني للتنس بالتعاون مع شركة YONEX فعالية «اليوم المفتوح للتنس الأطفال»، على الملعب الرئيسي للتنس في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، واستقطبت الفعالية عددا كبيرا من الأطفال من مختلف أنحاء سلطنة عمان، حيث خاضوا مجموعة من الألعاب المتعة، والمسابقات المشوقة، والتحديات التناعلية، وسط أجواء مليئة بالحماس والتشجيع، كما

تواصل اليوم بطولة عمان المفتوحة للتنس أسبوعها الثاني، وستضمن منافسات في مختلف الفئات العمرية، وهي تحت ٨ سنوات، وتحت ٩ سنوات، وتحت ١٠ سنوات، وتحت ١٢ سنة، وتحت ١٤ سنة، وتحت ١٨ سنة، بالإضافة إلى فردي الرجال، وفردي الرجال المحترفين، وفردي النساء، وفردي الرواد (فوق ٤٥، و٥٥، و٦٥ سنة)، وستبدأ المنافسات في الساعة الخامسة عصرا بملعب التنس في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وانتهت مباريات الجولة الأخيرة من الأسبوع الأول لفئة الرجال فوق ٤٥ سنة بفوز لورون فراف على فرحان غافور ٦ / صفر و ١ / ٠، وتتوق ناصر الرشيد على راجا ٤ / ٦ و ١ / ٠، وفي فئة الرجال فوق ٦٥ سنة فاز ماضي البكري على ثياجاراجان ٢ / ٦ و ٠ / صفر، وفي منافسات الرجال، حقق منير الرواحي الفوز على أيمن الجهوري ٦ / ١ و ٠ / صفر، أما في فئة الرجال المحترفين فاز دافيد أيفوش على أحمد الهنائي ٦ / صفر و ١ / ٠. وفي فئة النساء، حققت سيربيل دمير فوزا على

كتبت - مريم البلوشية

تواصل اليوم بطولة عمان المفتوحة للتنس أسبوعها الثاني، وستضمن منافسات في مختلف الفئات العمرية، وهي تحت ٨ سنوات، وتحت ٩ سنوات، وتحت ١٠ سنوات، وتحت ١٢ سنة، وتحت ١٤ سنة، وتحت ١٨ سنة، بالإضافة إلى فردي الرجال، وفردي الرجال المحترفين، وفردي النساء، وفردي الرواد (فوق ٤٥، و٥٥، و٦٥ سنة)، وستبدأ المنافسات في الساعة الخامسة عصرا بملعب التنس في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وانتهت مباريات الجولة الأخيرة من الأسبوع الأول لفئة الرجال فوق ٤٥ سنة بفوز لورون فراف على فرحان غافور ٦ / صفر و ١ / ٠، وتتوق ناصر الرشيد على راجا ٤ / ٦ و ١ / ٠، وفي فئة الرجال فوق ٦٥ سنة فاز ماضي البكري على ثياجاراجان ٢ / ٦ و ٠ / صفر، وفي منافسات الرجال، حقق منير الرواحي الفوز على أيمن الجهوري ٦ / ١ و ٠ / صفر، أما في فئة الرجال المحترفين فاز دافيد أيفوش على أحمد الهنائي ٦ / صفر و ١ / ٠. وفي فئة النساء، حققت سيربيل دمير فوزا على

أشرف بن سعيد الناصري ثانيا، أما المركز الثالث فكان من نصيب الرامي خالد بن محمد بن عبيضة الكثيري. وفي تصنيفات إسقاط الأطباق تمكن فريق المسيب من الحصول على المركز الأول، وحصل فريق الشايبك على المركز الثاني، وفي تصنيفات مسابقة الناشئة، وهي مخصصة لناشئة البلدة، فقد جاء الرامي تركي بن فيصل الناصري أولا، وحل الرامي محمد بن سعيد الناصري ثانيا، بينما حصل الرامي بدر بن جابر

الشريف بين الرماة بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم في الرماية، وعقب ذلك تم تقديم قصيدة شعرية للشاعر المهندس سليمان بن علي العبري، كما قدمت فرقة الحمراء للفنون الشعبية أهازيج شعبية من فن الرزحة وفن المبارزة بالسيف وفن العازي.

وشهدت التصنيفات النهائية منافسات ساخنة، ففي منافسات رماية الأهداف تمكن الرامي عبدالله بن سالم بن بخت الكثيري من الفوز بالمركز الأول، وجاء



الحمراء - طالب الخياري

اختتمت بميدان الرماية ببلدة العيشي بولاية الحمراء التصنيفات النهائية لمسابقة الرماية بالأسلحة التقليدية على مستوى سلطنة عمان، وذلك برعاية معالي الشيخ عصف بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وبتنظيم من نادي الحمراء ممثلا بفريق العيشي، وخصصت المسابقة للعموم وتم تطبيق الأنظمة والتعليمات والقوانين العتمدة من قبل اللجنة العمانية للرماية بالأسلحة التقليدية.

وجرى تقسيم المسابقة إلى جزئين، رماية الأهداف ورماية إسقاط الأطباق، وبدأت الاحتفالية بكلمة ألقاها العميد متقاعد محسن بن أحمد العبري رئيس اللجنة الرئيسية للمسابقة، قال في مضمونها: تم إقامة هذه المسابقة لإيجاد التنافس الشريف بين الرماة بهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم في الرماية، وعقب ذلك تم تقديم قصيدة شعرية للشاعر المهندس سليمان بن علي العبري، كما قدمت فرقة الحمراء للفنون الشعبية أهازيج شعبية من فن الرزحة وفن المبارزة بالسيف وفن العازي.

وشهدت التصنيفات النهائية منافسات ساخنة، ففي منافسات رماية الأهداف تمكن الرامي عبدالله بن سالم بن بخت الكثيري من الفوز بالمركز الأول، وجاء

تصوير: عبدالوَّاحد الحمداني

■ جانب من منافسات البطولة



8 أشواط في السباق الـ 13 للخيـل بمضمار الرحبة



■ تتويج أحد الفائزين بالمراكز الأولى

بركاء - سيف السيابي

شهد مضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء، السباق الثالث عشر للموسم الحالي الذي نظمه الاتحاد العمّاني للفروسية والسباق، واشتمل السباق على ثمانية أشواط خصصت أربعة أشواط منها للخيول العربية الأصيلة وشوط للخيول العربية الأصيلة (الإنتاج المحلي) وشوطان، واحد منها للخيول المهجنة الأصيلة، وقد جاءت نتائجها على النحو الآتي: خلال الشوط الأول:

وفي أول مشاركة له حقق المهر «بي أف الشهم» صدارة سباق «السيف» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، مالمكة ومدرية أحمد بن حمود الرقادي وفارسه أنس بن سالم السيابي، وجاء في المركز الثاني المهر «أس أس آر الصمود» مالمكة سالم بن سعيد الرشيدى وفارسه حمد بن سلطان المالكي ومدرية خالد بن سيف المالكي، وحل ثالثًا المهر «المقدام» للخيالة السلطانية وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدرية فهد بن عبادي الحجري.

وفي الشوط الثاني، انتزعت الفرس «أمسيلة» للخيالة السلطانية صدارة سباق «الخوض» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، لتحقق ثالث انتصار لها على التوالي بقيادة الفارس المعتصم بن سعيد البلوشي وبإشراف المدرب فهد بن عبادي الحجري، وحل في المركز الثاني الحصان «الرقروق» مالمكة إسحاق بن خاتم المعمري وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومدرية ناصر بن حمد القطيطي، أما المركز الثالث فكان من نصيب نصيب الفرس «توافيق بينونة» مالمكة خالد بن عبدالله البلوشي وفارسها وثاب بن سعيد البلوشي ومدريةا منذر بن درويش البلوشي.

أما في الشوط الثالث، فقد حافظت الفرس «اس اس ار أمينة» على تقدمها حتى النهاية وتوجت بالمركز الأول في سباق «المالغ» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، مالمكة فيصل بن سالم الحجري وفارسها أحمد بن محمد السيابي ومدريةا يحيى بن حمد اليوسعدي، وحصلت على المركز الثاني الفرس «سعادة مسقط» مالمكة مالك بن محمد العسكري وفارسها أنس بن سالم السيابي ومدريةا حسن بن محمد الفلاحي، وجاءت في المركز الثالث الفرس «اس اس ار نسمة» مالمكة خالد بن مسعود الشرياني وفارسها طارق بن إبراهيم العزري ومدريةا خلفان بن علي الريامي.

وخلال الشوط الرابع وبفارق بسيط جداً عن أقرب منافسيه، فاز الحصان «مهر مسقط» بالمركز الأول في سباق «الحيل» للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٢٠٠ متر، مالمكة محمد بن عمران المعمري وفارسه أحمد بن محمد السيابي ومدرية محمد بن

الكشف عن النسخة الـ 14 لـ«طواف عُمان الدولي» .. اليوم



■ «طواف عُمان الدولي» يسهم في التعريف بالسياحة والمناظر الطبيعية

«عُمان» تكشف اللجنة المنظمة لـ«طواف عُمان الدولي ٢٠٢٥»، صباح اليوم بفندق كراون بلازا بمنطقة العرفان، عن تفاصيل النسخة الرابعة عشرة من الطواف الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الاتحاد العمّاني للدراجات الهوائية وعدد من الجهات الحكومية والخاصة الأخرى، خلال الفترة من ١٧ إلى ١٢ فبراير الجاري.

ويشارك في هذه النسخة من الطواف ١٨ فريقا عالميا من أوروبا وآسيا وأمريكا وأستراليا، ومنذ النسخة الأولى من طواف عُمان، استطاع أن يحقق صدى جماهيريا واسعا في سلطنة عُمان والعالم، ومكانة ضمن أجندة الاهتمام العالمي بريادة ركوب الدراجات الهوائية، وتمكن الطواف من استقطاب أشهر الدراجين والأبطال العالميين وأهم الفرق العالمية، وهذا ما أكسب الطواف أهمية كواحد من أبرز سباقات الطواف العالمية التي جذبت أنظار محترتي العالم بما حققه من نتائج متقدمة يوازي غيره من السباقات الأولى حتى اليوم أنظار وسائل الإعلام العالمية.

وستكون انطلاق «طواف عُمان الدولي ٢٠٢٥»، يوم الجمعة الموافق ٧ فبراير الجاري بإقامة سباق «مسقط كلاسيك»، الذي يقام للمرة الثالثة على التوالي، وذلك قبل الانطلاقة الفعلية لمنافسات الطواف يوم السبت ٨ فبراير ويستمر حتى ١٢ فبراير الجاري، والذي يتكون من ٥ مراحل تنتقل بين التضاريس والمناظر الطبيعية في سلطنة عُمان. وسيستقطب طواف عُمان الدولي ٢٠٢٥، في نسخته الرابعة عشرة عددا من أبرز الدراجين المجهدين في العالم، إذ يعد الطواف ضمن أبرز الفعاليات والمنافسات الرياضية التي ينتظرها المتنافسون العالميون وباقي عشاق رياضة الدراجات، وشهدت النسخ الماضية من المسابقة تتويج العديد من الفائزين من ضمنهم فايان كانسيلارا، وهينتشنزو نيبالي، وكريس فروم، وغيرهم الكثير من الأبطال المعروفين في رياضة الدراجات الهوائية. وخلف طواف عُمان منذ النسخة الأولى حتى اليوم أنظار وسائل الإعلام

العالمية والجماهير من مختلف بقاع العالم، وسرعان ما انتشرت هذه الصورة

لجماليات سلطنة عمان وطبيعتها بصورة واسعة عبر أثير مختلف المحطات والإذاعات ليصبح حديث وسائل الإعلام والحدث الرياضي الأبرز والأهم خلال كل موسم من الطواف لما له من صدى جماهيري منقطع النظير. كما استقطب طواف عمان في نسخته الماضية ما يتراوح بين خمسة وعشرين إلى خمسة وثلاثين مليون وصلة بمحطات التلفزيون المحلية والعالمية ليصبح بذلك الحدث الرياضي العالمي الرئيسي في شاشات التلفزيون المحلية والعالمية، وما يتراوح بين مائة وخمسين إلى مائتي ساعة بث سنويا، فقد تناهست في حقوق بث طواف عمان الكثير من المحطات العالمية مثل (يوروسپورت) و(سكاي سبورت) و(سي إن إن) و(راي سبورت) وقنوات (بي بي سي) و(آر تي في إي) و(فرانس تو) و(إس آر جي) و(إس إس آر)، ومثلها من المتابعين (رويترز) و(يورو نيوز) و(سكاي آر تي)، وغيرها من المحطات التي يتابعها

ملايين المشاهدين يوميا. ويتحدث الطواف بلغات عالمية أبرزها الإنجليزية والعربية والفرنسية والألمانية والصينية والإسبانية، حيث اتسعت رقعة تغطية أخبار طواف عمان في العالم، فقد نقلت ١٨٠ دولة من مختلف قارات العالم تفاصيل الطواف خلال النسخة الماضية، وبما يقدر بمائة وثمانين ساعة بث تشمل أخبارا يومية وتقارير تلفزيونية عن الطواف وتغطية متواصلة لأهم الأحداث والأخبار، لينجح طواف عمان بذلك في أن يكون الحدث الأبرز في العالم وحاز على الاهتمام العالمي مستقطبا قرابة ٢٥ مليون محملة تلفزيونية حول العالم.

علاوة على ذلك، لم تقتصر تغطية الطواف على المحطات التلفزيونية العالمية بل نافستها في التغطية كبريات الصحف العالمية، حيث تصدرت عناوين الصحف أخبار الطواف وشملت تغطيتها للطواف أخبارا يومية وتقارير وحوارات وحوالي أربعة آلاف مقال عبر العالم تتحدث عن الطواف مستهدفة عشرات الملايين من القراء حول العالم.

إسبانيول يشعل الصراع على الصدارة بإسقاطه ريال مدريد



■ مهاجم ريال مدريد كيليان مبابي يحاول التخلص من رقابة لاعب إسبانيول بول لوزانو

ليسد على المرعى عبر الإنجليزي جود بيلينجهام لكن الحارس جوان جارسيا كان له بالمرداد.

وتحسن أداء الفريقين في الشوط الثاني وكان ريال حزين الأقرب إلى التسجيل في الدقيقة ٥١ حين صد جارسيا تسديدة بيلينجهام، فسقط الكرة أمام مبابي الذي حولها نحو المرعى فصدّها الحارس مجددا بمساعدة القائم.

وعاد القائم للتدخل في الدقيقة ٧٦ بعد تسديدة من البرازيلي رودريجو وصدة للحارس جارسيا، ثم حصلت المفاجأة حين وضع كارلوس روميرو إسبانيول في المقدمة إثر عرضية من المغربي عمر الهالالي بعد هجمة مرتدة وتسديدة تحولت من الأوروغوياني فيديريكو فالفيديري دخلت شيك الحارس البلجيكي تيبو كورتوا عند ٨٥).

فوز أتلتيكو في المباراة ٥٠٠١ لسيميوني وبدوره، عاد أتلتيكو مدريد إلى سكة

مدريد (أ.ف.ب: أشعل إسبانيول الصراع على الصدارة بعد إسقاطه ضيفه ريال مدريد المتصدر وحامل اللقب بالفوز عليه ١-٠ صفر في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، ما سمح لقلب العاصمة الآخر أتلتيكو مدريد لتقليص الفارق إلى نقطة واحدة بفوزه على ريال مايوركا ٢-٠ صفر، وذلك قبل مواجهة المنتظرة بين الجارين نهاية الأسبوع المقبل.

ودخل ريال اللقاء على خلفية الخروج فائزا من المراحل الأربع الماضية في سلسلة تغلبتها انتصارات أيضا في دوري أبطال أوروبا، آخرهما الأربعة على ضيفه بريست الفرنسي ٢-٠ صفر ما خوله حجز بطاقته في الملحق المؤهل إلى ثمن النهائي، وكان فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مرشحا بالتالي للعودة من كاتالونيا بانتصاره السادس عشر للموسم، لكنه لم يستمر الأفضلية والفرص كما عاتده خشبات المرعى، فدفع الثمن واهتزت شبكة في الدقائق الأخيرة، ليتلقى هزيمته الثالثة للموسم فيما حقق إسبانيول انتصاره السادس وأصبح لديه ٢٣ نقطة.

وبعد غيابه عن المبارتين الأخيرتين في الدوري بسبب الإيقاف الناجم عن طرده ضد فالنسيا في المباراة الأولى للعام الجديد، عاد البرازيلي فينيسيوس جونيور إلى تشكيلة ريال الذي افتقده أيضا الأربعة الماضي في الفوز على بريست الفرنسي ٣-٠ صفر في دوري أبطال أوروبا بسبب تراكم الإندارات.

وبدا ريال اللقاء بضربة قاسية بعد إصابة مدافعه الألماني أنتونيو روديجر الذي ترك الملعب في الدقيقة ١٥ لصالح راؤول أسينسيو.

واعتقد فينيسيوس أنه افتتح التسجيل لريال في الدقيقة ٢١ لكن الحكم ألقى الهدف بسبب خطأ من زميله الفرنسي كيليان مبابي خلال الهجمة.

ثم انتظر النادي الملكي حتى الدقيقة ٣٩

سان جرمان يهزم بريست قبل مواجهتهما القارية



■ لاعب خط وسط باريس سان جرمان ديزاير دو في تنافس على الكرة مع لاعبي بريست (أ.ف.ب:

كانج-اين تي (٦٢).

ونجح بريست في تقليص الفارق عندما سجل له لودوفيك اجورك الهدف الثاني (٧١).

وحسم المهاجم البرتغالي البديل جونسالو راموش النتيجة نهائيا في صالح فريق العاصمة بتسجيله هدفين أواخر المباراة (٨٩ و٧٩٠).

وفرض مهاجم موناكو الجديد الشاب الدنماركي ميكا بييريت نفسه نجما لمباراة فريقه ضد أوكسير بتسجيله ثلاثية في مدى ٨ دقائق منتصف الشوط الثاني ليقوده إلى الفوز ٤-٢.

تقدم فريق الإمارة بواسطة مدافعه تششتيت إحدى الكرات العرضية، فتهيأت أمام رومان دل كاستيو الذي أطلقها من ٢٠ مترا داخل شيك الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما (٥٠).

لم ينعم بريست طويلا بالتعادل لان ديمبيلييه أضاف الهدف الثاني (٥٧)، ثم سرعان ما اكمل الهاتريك، مستغلا تمريرة رائعة من الكوري الجنوبي

باريس (أ.ف.ب: سجل الجناح الدولي عثمان ديمبيلييه ثلاثة جديدة لباريس سان جرمان ليقوده إلى فوز لاقت على مضضيه بريست ٥-٢ في المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك قبل المبارتين الترقبتين بينهما ذهابا وإيابا الشهر الحالي في الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ورفع سان جرمان رصيده إلى ٥٠ نقطة، متبعدا في الصدارة عن وصيفه مرسييا. ولم يخسر سان جرمان في الدوري منذ مطلع الموسم الحالي محققا ١٥ انتصارا مقابل ٥ تعادلات.

كما حافظ سان جرمان على سجله خاليا من الهزائم خارج ملعبه في الدوري في ٢٤ مباراة تواليا (٢٦ فوزا مقابل ٨ تعادلات).

وفرض ديمبيلييه نفسه نجما للمباراة مسجلا ثلاثيته الثانية في مدى ٤ أيام، ليكرر إنجازا في مرعى شتوتجارت الألماني منتصرا الأسبوع عندما عاد فريضة منتصرا من ملعب منافسه ٤-١، حاسما بذلك بطاقة التأهل إلى ملحق ثمن نهائي دوري الأبطال.

وكانت الفرصة الأولى للجناح الفرنسي الدولي برادلي باركولا الذي انضرد بالحارس لكنه سدّد في القائم (١٩).

ونجح سان جرمان في افتتاح التسجيل بعد لعبة مشتركة بين الإسباني فايان رويس وباركولا قبل أن يمرر الأخير كرة عرضية تابعها ديمبيلييه داخل الشباك (٢٩).

وأدرك بريست التعادل مطلع الشوط الثاني عندما فشل دفاع سان جرمان في تششتيت إحدى الكرات العرضية، فتهيأت أمام رومان دل كاستيو الذي أطلقها من ٢٠ مترا داخل شيك الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما (٥٠).

لم ينعم بريست طويلا بالتعادل لان ديمبيلييه أضاف الهدف الثاني (٥٧)، ثم سرعان ما اكمل الهاتريك، مستغلا تمريرة رائعة من الكوري الجنوبي

مقدمة لدراسة صورة الشيخ
أنساع
العربي في السينما الأمريكية «14»



دكتوراة تتعامل مع صورة العربي في السّينما الأمريكية خلال فترة السينما الصامتة، وهي أطروحة عبدالمجيد حاجي Abdelmajid Hajji (١١).

- (١): عَزّة علي عَزّت، «صورة العربي في الغرب، (القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩٧).
- (٢): محمد رضا، «هوليوود والغرب» (المنامة: مطبوعات مهرجان البحرين السينمائي الأول، ٢٠٠٠).
- (٣): Laurence Michalak, Cruel and Unusual: Negative Images of Arabs in American Popular Culture (Washington, D. C.: The American-Arab Anti-Discrimination Committee, n. d).
- (٤): Suha Sabbagh, Sex, Lies and Stereotypes: The Image of Arabs in American Popular Fiction (Washington, D. C.: The American-Arab Anti-Discrimination Committee Research Institute, ١٩٩٠).
- (٥): Edmund Ghareeb, ed., The Portrayal of Arabs in the American Media (Washington, D. C.: The American-Arab Affairs Council, ١٩٨٣).
- (٦): Issam Suleiman Mousa, The Arab Image in the US Press (New York: Peter Lang, ١٩٨٤).
- (٧): Michael W. Suleiman, The Arabs in the Minds of America (Battletboro: Amana Books, ١٩٨٨).
- (٨): ناديا سالم، «صورة العرب والإسرائيليين في الولايات المتحدة الأمريكية» (القاهرة: دار المأمون للطباعة، ١٩٧٨). تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث إنها تشكل بحثًا كمياً يغطي تمثيلات (representations) العرب والإسرائيليين، في بعض من أشهر الصحف والمجلات الأمريكية مثل New York Times، وNational Review، وNew Republic، وذلك خلال الفترة من العام ١٩٦٧ إلى العام١٩٧٤، وهي مرحلة تستمد أهمية بحثها من كونها تغطي معظم المواجهات الحربية الكبرى في الصراع العربي-الإسرائيلي.
- (٩): L. Carl Brown “Movies and the Middle East,” Comparative Civilizations Review, double issue (no ١٢, Fall ١٩٨٥ & ١٤, Spring ١٩٨٦).
- (١٠): Susannah Tarbush, The Arab Image in the West (Amman: Royal Institute for Inter-Faith Studies, ١٩٩٨).
- (١١): Abdellmajid Hajji, “The Arab in American Silent Cinema: A Study of a Film Genre.” Diss. University of Kansas, ١٩٩٣.

■ **عبد الله حبيب** كاتب وشاعر عماني

(representations) العربي بطريقة منفعية من حيث كونها أمثلة داعمة وإيضاحات متعددة الاستعمالات تخدم بوصفها وسائل صغيرة لغايات كبيرة. وسأضيف إلى هذا أنه، في مناسبة واحدة على الأقل، أدلى كتاب، ورجال أعمال، وصحفيون، وساسة متقاعدون، وسفراء سابقين، بدلائهم في الأمور بصورة عامة في نقاشات مؤتمر عقد في مدينة أكسفورد البريطانية خلال الفترة من السابع إلى التاسع من يونيو ١٩٨٨ برعاية المعهد الملكي للدراسات بين الدينية، وقد حررتها سوزانة طربوش Susannah Tarbush (١٠).

لكن، وفي هذا المشهد المجذب، توجد هناك أطروحة



■ **لورنس متشلاك**



■ **مايكل سليمان**



■ **إدمند غريب**

.. ثمة أيضًا، في عطف على ما ورد في الحلقة السابقة، إصدار غير أكاديمي آخر في الموضوع يعود لَعَزّة علي عَزّت، وينبغي القول بصورة واضحة أن هذا الكتاب يلامس بصورة تكاد تكون «أكروباكية»، عددا هائلا يبعث على الدوار من التّيمات المتعلقة بتمثيلات (representations) العربي في عدد من موضوعات الدراسة في مصادر غربية وغير غربية: صورة العربي في الروايات، وفي البحوث الاقتصادية والسياسية، وفي أدب الأطفال، وفي «الميديا»، وفي السّينما وبقية الفنون، في فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتّحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والهند، وإيران. لكن، وعلى الرغم من أن هذا العمل الخاطف (بكل معاني الكلمة) يفتقر بشدة إلى الأدوات المنهجية، والتركيز البحثي، والعرفية المتخصصة، إلا أنه يمكن اعتباره مؤشرا على مرارة واستياء بالغين (ومفهومين تمامًا) من «إساءة تمثيل» (misrepresentation) العربي في كل مثال ممكن. وفي كل البلدان شرقًا وغربًا (١)، وهناك عمل ثالث للناقد السينمائي محمد رضا صدر بنسخ محدودة في سياق مناسبة سينمائية، وللأسف لم يطبع ويوزع من طريق دار نشر بعد ذلك (٢).

وكما هو الحال في الأدبيّات العربيّة الخاصّة بالوضع، فإن هناك كتابات غير أكاديمية منشورة على نطاق محدود بالإنجليزية تأتي من قبيل النداء في البرية دعوةً للآخرين من أجل التأمّل والتفكير في أن هناك مشكلة تتعلق بعدد كبير من الأناس المنتمين إلى قوميّة وديانة معيّنتين من المواطنين والمقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وبدرجة قد تكون أكثر إلحاحًا يتعلق الأمر بتقافات وشعوب كاملة في الغالبية العظمى من بلدان ما يسمى بالشرق الأوسط، (وأحيانًا «الشرق الأدنى»). ومن تلك الأدبيات كراسة مكونة من تسع وفلاشين صفحة بتأليف لورنس متشلاك Laurence Michalak (٣). وكذلك كراسة مماثلة أصدرتها سهى صباغ Suha Sabbagh (٤). يضاف إلى هذا أيضًا إصدار من تحرير إدمند غريب Edmund Ghareeb (٥). وهناك أيضًا جسم ذو تراكم محدود من البحوث الأكاديمية وغير الأكاديمية حول تمثيلات (representations) العربي في «الميديا» الأمريكيّة على وجه العموم، ومن الأمثلة اللافتة والجديرة بالذكر في هذا السياق عمل عصام سليمان موسىIssam Suleiman Mousa الذي كان أطروحة لنيل درجة الدكتوراة في الأصل (٦)، كما تجدر الإشارة المستحقة أيضًا إلى إصدار مايكل دبليو سليمان Michael W. Suleiman (٧).

أما على صعيد تمثيلات (representations) العرب في مقابل تمثيلات (representations) «الإسرائيليين» في الصحافة الأمريكية، وهذا أيضًا من الموضوعات التي تعاني من شح الاهتمام إن في بلدان الوطن العربي أو في الولايات المتحدة الأمريكية على حد سواء. فإن الدراسة التي أجرتها ناديا سالم ينبغي أن تُذكر (٨). كما أنه يحدث أن يصادف المرء، بين حين وآخر، دراسات متعلقة بالموضوع في بعض الدوريات الأكاديميّة غير السينمائيّة الصادرة بالإنجليزية، والصفة الغالبة لهذا النوع من الدراسات حسن نواياها وجهودها المخلصة واقتفارها إلى الأدوات المنهجية الخاصة، ضمن وجودها المُشّتّى في عدد كبير من السياقات النقدية التي تتعامل مع الغيرية (otherness) بصورة عامة، وذلك مثل بحث إل كارل براون L. Carl Brown (٩). وعلى وجه الإجمال، في تلك الكتابات، والتي لا يفتقر بعضها إلى المنهجية «البروكستيرية»، تستخدم تمثيلات

المولودة عام ١٩٥٦م قامت فنية لبنانية، تعكس في صوتها وحضورها ومضمون أغانيها واهتماماتها اليومية صورة وطن وشعب، وتؤجّت مسيرتها الفنية بالعديد من الأوسمة والألقاب التي نالتها بفضل عطائها الغزير، منها: وسام العمل الوطني من رئاسة الجمهورية التونسية عام ١٩٨٧م، ووسام الأرز الوطني اللبناني من رتبة فارس عام ١٩٩٤م، ووسام الاستحقاق المدني من نقابة الصحفيين المصريين عام ٢٠٠٠م، وسفيرة النوايا الحسنة منظمة (الفاو) عام ٢٠٠١م، ومنذ عامي ٢٠٠٤ م و ٢٠١٢م نالت وسام الاستحقاق من رتبة ضابط من دولة ساحل العاج، كما منحتها الرئاسة التونسية الوسام الوطني للاستحقاق الثقافي من الصنف الأول، ووسام الأرز الوطني اللبناني من رتبة كوماندور، ومنحتها وزارة الثقافة الفرنسية وسام الفنون والآداب من رتبة ضابط عام ٢٠١٢م.

في عام ٢٠١٧م منحها ملك إسبانيا وسام الاستحقاق المدني. كما حصلت على الدكتوراة الفخرية في العلوم الإنسانية من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ٢٠٠٩م، وفي عام ٢٠١٨م حصلت على الدكتوراة الفخرية في الفن وعلوم الفن من الجامعة اللبنانية في بيروت، ومن جامعة بيروت العربية.

«عُمان»: أحببت النجمة اللبنانية ماجدة الرومي في دار الأوبرا السلطانية مسقط – دار الفنون الموسيقية حفلين غنائيين في برنامجها للموسم الحالي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، يومي الخميس والسبت الموافق ٣٠ يناير و١ فبراير، بمصاحبة الأوركسترا بقيادة لبنان عبد الحميد بعليكي، والكورال. وغنّت للحب، والإنسانية، والأمل، والحياة عبر مجموعة من أغانيها، وفي كلمة لها عبّرت عن سعادتها بوقوفها على خشبة هذا الصرح الفني الكبير، وقالت: «إن لعمان مكانة خاصة في قلبي. وحين أعطي مسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط لإحياء حفلتي الغنائي هذا، فإنما أشرك هذه العاصمة العزيزة المفعمة بالأمل والعطاء، وتلك الدار العامرة بالأصالة، محبةً تخط على أغصانها عصافير القلوب، وصرح مجد يشهد على العظمة والبطولة، وغايات ورد يفوح في النفوس والأرجاء عطرا وأريجاً.. وفي تسعين دقيقة في كل حفل، قدمت ماجدة الرومي باقة من أجمل أغانيها، من بينها: الحرية وعم يسألوني، وخذني حبيبي، ومررت في الخيال، وعيني ليال صيفية، وغنى للناس، وتسلّ، أحبك جدا، أنا عم بحلم، التوبة، مطرحة بقلبي، وكلمات، وملك قلبي، وميلي، بادء لا ينسى في دار الأوبرا السلطانية مسقط، وماجدة الرومي



■ من الحفل الأول – تصوير: خالد البوسيدي

بمشاركة مخرجين مسرحيين وممثلين
انطلاق أسبوع الفنون بمتحف عُمان عبر الزمان



■ من أنشطة وفعاليات أسبوع الفنون بمتحف عمان عبر الزمان

وبرنامج (تسويق الفن) وبرنامج (فن الأداء على خشبة المسرح)، وبرنامج (بطل على خشبة المسرح). وسيقدم هذه الفعاليات مختصون من متحف عمان عبر الزمان، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن الجامعات والكليات الخاصة، ومخرجون وممثلون مسرحيون. وستقام الفعاليات في مسرح الفنون، وقاعة المحاضرات، ومعمل الابتكار، ومعمل الأفكار.

برامج أبرزها برنامج (الفن يروي قصتنا) المتخصص في الرسم، وبرنامج (رحلة في عالم الفخار) للرسم على قطع الفخار، وبرنامج (إبداع حديث بجوار أصالة الماضي)، لتدريب المشاركين على تشكيل وزخرفة الفخار، وبرنامج (نروي قصتنا مع المستوطنين الأوائل) للتعريف بـفن كتابة القصة القصيرة، وبرنامج (من خلف العدسة.. هوية وتراث) وبرنامج (رسم الشخصيات العمانية بالفن الرقمي)

انطلقت صباح أمس بمتحف عُمان عبر الزمان فعاليات أسبوع الفنون الذي ينظمه المتحف بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجامعة البريمي والكلية العلمية للتصميم، وذلك ضمن برامجها الثقافية والفعاليات التي يقيمها بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة.

ويسعى المتحف إلى تعزيز الثقافة والفنون في المجتمع، بالإضافة إلى تفعيل الفن كوسيلة للتعبير عن الهوية الثقافية العمانية. وتشجيع الأجيال الجديدة على استكشاف مجالات الفنون المختلفة وتنميتها. يتضمن الأسبوع العديد من البرامج التدريبية في مجالات الفنون المختلفة، بالإضافة إلى جولات إرشادية متخصصة إلى جانب التواصل المباشر مع نخبة من الفنانين، وتستمر الفعاليات لمدة خمسة أيام.

وقد تحدث المهندس اليقظان الحارثي مدير عام متحف عُمان عبر الزمان قائلا: «يأتي أسبوع الفنون ضمن البرامج والفعاليات التي يقيمها المتحف بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، ويستهدف الأطفال والناشئة والمهتمين بمجال الفنون، وهو تجربة تبرز الإلهام وتوفر طرائق جديدة للأجيال للتواصل مع هويتهم الثقافية عبر الفن». وأضاف: «يتضمن أسبوع الفنون عدة

فيلم الخضوع .. مؤامرة للذكاء الاصطناعي تهدد البشر

دائرة الانتقام والجريمة وهو تحول استثنائي دون شك أريد من خلاله التأسيس لمجبات ثانوية دفعت الأحداث إلى مستوى آخر من الصراعات بما في ذلك جلب طبيعة عمل نيكولاس إلى منطقة اهتمام المرأة الروبوتية التي سوف

تقتص لاحقا من صديقه. لعل هذه التحولات ما بين ما هو عاطفي ووجداني وبين ما هو قائم على فكرة الانتقام والجريمة هو الذي عمق من قوة شخصية المرأة الروبوتية ومنحها مساحة صارت تتوسع بالتدرج وصولاً إلى تحكمها بمصائر العديد من الشخصيات بسبب عدوانيتها وعدم القدرة على السيطرة عليها. هذه الإشكاليات المتعددة في التي حفل بها هذا الفيلم ليُقدم لنا قصيلة لفيلم ينطوي على جوانب جذب متعددة وعناصر تزهله ليكتسب قِمة واهتمام المشاهدين ولهذا وجدنا على الرغم من النمطية التي ينطوي عليها إلا أنه يشكل إضافة ملفقة للنظر في أفلام الذكاء الاصطناعي.

امراة روبوتية تكتسب
خواص البشر وتتفوق عليهم

برمجيات تتحكم بمستقبل
الشخصيات وتتدخل في مصائرهم

- إخراج: سكوت دالي
- تمثيل: ميجان فوكس بدور آيس، مايكل مورون بدور نيكولاس، ماديلين زيمبا بدور ماجي، اندور ويب بدور موتني سيناريو : ويل هولي و أبريل مجووير
- مدير التصوير: دانييل ليند هولم
- موسيقى: جيد بلار
- التقييمات: أي دي بي ٦ من ١٠، روتين توماتو ٦٠ من ١٠٠

الاصطناعي، حتى لو لم يشكل تحولا استثنائيا. فيلم يتناول محاطر الذكاء الاصطناعي المتقدم، تقدم ميجان فوكس أداء متقناً، حيث توازن بفعالية بين انفصال آليس ووجودها الآتي وبين سلوكها المحاكي للبشر والمهدد بشكل متزايد.

إنه نوع من السرد المختلف عن الذكاء الاصطناعي المارق، مع أنه لا يهدف إلى تقديم رؤى رائدة في هذا النوع، لكن فرضية اكتساب الذكاء الاصطناعي للوعي الخاص به والانقلاب ضد صانعيه هي إشكالية حاضرة، وموضوع جدل لا يزال تعيش ضووله.

من هنا يمكننا الانطلاق مما كتبه الناقدة في إشارتها إلى اكتساب الذكاء الاصطناعي الوعي الخاص به والانقلاب ضد صانعيه، ضمن وجودها المُشّتّى في عدد كبير من السياقات النقدية التي تتعامل مع الغيرية (otherness) بصورة عامة، وذلك مثل بحث إل كارل براون L. Carl Brown (٩). وعلى وجه الإجمال، في تلك الكتابات، والتي لا يفتقر بعضها إلى المنهجية «البروكستيرية»، تستخدم تمثيلات



يهتمون به وقدرته على تغيير أنماط السلوك بما يجعل الروبوت على مستوى واحد مع البشر. فيفردات مثل: العاطفة والغيرة والأنوثة والحب والكراهية والانتقام والكر وغيرها من مفردات حسية وعاطفية ليست من بين من تتم برمجته لذلك الكائن الروبوتي الانثوي لكن تطور الذكاء الاصطناعي هو الذي سوف يوصل تلك الأجسام الروبوتية إلى تلك المرحلة وهي تحولات أساسية في الدراما الفيلمية وفي السرد الفيلمي. فعلى صعيد بث الحبكة الثانوية في موازاة تعزيز الحبكة الرئيسية وجدنا إسباغا لحسن المفامرة لدى المرأة الروبوت ومن ثم الوصول في ذلك إلى تجربة البرمجييات مشاعر الحب والغيرة وهو الأمر الذي يدفع آليس إلى تعقب نيكولاس والسعي لكي تصبح بديلة لزوجته ووصولاً إلى محاولة التخلص من الزوجة وهو تحول ملفت للنظر في بناء الشخصية وهي تنتقل إلى مرحلة أن تكون ندا للكائن البشري. وفي هذا الصدد تذهب الناقدة السينمائية جيد ريسو في موقع ماستر هورر بصدد هذا الفيلم بقولها: «نعم هو فيلم إثارة وخيال علمي يستكشف موضوعا مألوفا ولكنه ينتج في تقديم مساحة اكتشاف مهمة لعالم الذكاء

طاهر علوان

لعل من الموضوعات الأكثر أهمية وتداولاً وصار يشكل تحديا حقيقيا أمام البشرية هو موضوع الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال تطورات متسارعة سوف تضعه في مرحلة وأهمية تتزايد يوما بعد يوم. هذا الموضوع كان ولا يزال من اهتمامات السينما منذ عقود وزاد ذلك الاهتمام خلال السنوات الأخيرة من خلال تغفلل الذكاء الاصطناعي في العديد من مفاصل الحياة، ومن جهة أخرى، تلك الموازنة الإشكالية بين ما هو بشري وروبوتي مرتبط بالذكاء الاصطناعي من منطلق من يتفوق على من؟ وما الذي يمتلكه الخيال العلمي من عناصر ومقومات تمكنه من التفوق على البشر أو على الأقل منافستهم في مواقفهم أو مهاراتهم؟ ولنا أن نذكر هنا أفلاما مثل متسابق المئاه بأجزائه، وفيلم الفاني بأجزائه، وفيلم ريبوكوب، وفيلم الشبح في الصدفه، وسلسلة أفلام ستارتريك، وسلسة أفلام ماتريكس، وسلسلة أفلام حرب النجوم، وسلسة أفلام الرجل الحديدي، وفيلم ميجان وفيلم الصانع وغيرها.

وفي هذا الفيلم للمخرج سكوت دالي سوف تكون أمام الذكاء الاصطناعي التطور وهو يتغلغل في صميم الحياة الاجتماعية والبيومية للبشر ومثال ذلك نموذج المرأة – الروبوت التي تتمتع بمهارات فائقة والتي تمت برمجتها لغرض أداء العديد من المهام الاستثنائية التي ترقى البشر أحيانا. وهكذا يجد نيكولاس – الممثل مايكل مورون نفسه مضطرا للاستعانة بامرأة روبوت برمجية بحسب برامج الذكاء الاصطناعي المتطورة لغرض القيام بالأعمال المنزلية ريثما تتعاوى زوجته التي أصيبت بجلطة قلبية ومضاعفات شديدة تستدعي بقاها في المستشفى زمنا غير محدد مما يحتاج إلى سد فراغ إدارة المنزل ورعاية الأطفال.

من هنا سوف نبدأ بطرح سؤال: ماذا لو؟ والسؤال هنا هو ماذا لو تطور الذكاء الاصطناعي إلى اتخاذ مواقف تضاهي ما يفعله البشر انتقالا إلى ما هو حسي وعاطفي وهو ما سوف نمر بأخطر مراحلها من خلال شخصية آليس – الممثلة ميجان فوكس التي قامت بدور متميز وهي تخلق ذلك المزيج الحسي بين ما هو بشري وما هو آلي.

بين ما هو سوف تتسع أفعال الشخصيات وبخاصة عندما يبدأ الذكاء الاصطناعي في التقاط ما يشغل البشر وما

مستقبل الزخرفة الإسلامية بين الأصالة والتطور في ظل التكنولوجيا

الفن التقليدي، إذ رأوا أنه رغم صعوبة الحفاظ على الأصالة في زمن العولمة والتكنولوجيا، إلا أن هناك آمالا في إحياء الزخرفة الإسلامية بأساليب جديدة تتماشى مع متطلبات العصر.

للمجتمعات الإسلامية، هل ستظل الزخرفة الإسلامية متمسكة بجذورها، أم ستواجه تحديات جديدة تهدد وجودها؟ نناقش مع مجموعة من الفنانين والمزخرفين العمانيين التحديات الحالية والفرص المستقبلية لهذا

برز فنّ الزخرفة الإسلامية عبر العصور، وارتبط بتاريخ طويل من التأثيرات الثقافية والدينية، ومع تقدم التكنولوجيا تساءلنا حول مصير هذه الزخرفة التي تمثل جزءاً مهماً من الهوية الثقافية والإبداعية

استطلاع - بشاير السليمية

بين الغموض والاختفاء

قال الفنان يوسف البادي: إن موضوع الزخرفة موضوع معقد جدا؛ لأنه غير مفهوم حتى عند الفنانين، فما بالك بالعامّة؟ والحديث عن مستقبلها لن يكون بالسهولة التي نتوقعها. وأضاف: نسمع عن مدارس تعليم الرسم ودورات في الخط وغيرها، لكن من النادر أن نسمع عن تعليم الزخرفة؛ لأن الزخرفة تم التعامل معها كثيرا على أنها جمادات فإنه يتم التعامل معها على أنها تدل على العصر الفلاني وتوقيت معين وليس على معنى معين وفي مناسبات معينة، وهذه السلبية تعود للاستخدام الفني من قبل الفنانين بما فيها الدراما، فقلما نرى دلالة درامية على وجود زخرفة في مشهد معين، وتسأل البادي هل سنصحو ذات يوم ولا نجد هذا كزخرفة؟ ربما علينا أن نعكس المعنى وأعتقد أن الزخرفة تصحو كل يوم وتجندنا نعاملها معاملة الأموات. ولا يعتقد الفنان محمد بن عبد الكريم الزدجالي أن فن الزخرفة قد يختفي يوماً ما، وقال: الدمج مع الفنون الحديثة توجه لدمج الزخرفة مع الفنون المعاصرة، مما يوجد أشكالاً جديدة تجذب الأجيال الصاعدة، وقد تتغير أساليب الزخرفة وموادها، لكنها لن تختفي طالما بقي هناك اهتمام بالثقافة والفن. وترى الفنانة الدكتورة هبة العبدوانية أن الجهود المستمرة في سلطنة عُمان للحفاظ على التراث الثقافي والفني من خلال المؤسسات الثقافية، والمتاحف، والمهرجانات التي تحتفي بالفنون التقليدية، ووجود جيل شاب يُظهر اهتماماً متزايداً بتعلم هذه الحرف وإعادة إحيائها بلمسات عصرية وعمل معارض محلية ودولية باسم الفنون العمانية للزخارف الإسلامية تحت مظلة الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، يجعل هذا الفن حياً. وتشاطرها الفنانة أنوار الحسنية الرأي، لكنها تعتقد أن هذا الفن يمكن أن يتعرض لتغيرات وتطورات مستمرة، وقالت: من المعروف أن الزخرفة الإسلامية تعد جزءاً مهماً في العديد من الثقافات المجتمعية وهناك جهود حكومية مستمرة للحفاظ عليها وتعليمها للأجيال القادمة.

فيما يرى الفنان محمد بن عبد الكريم الزدجالي أن مستقبل فن الزخرفة واعد خاصة إذا ما تم توظيف التكنولوجيا بحكمة مع الالتزام بالجذور الثقافية والروح الأصيلة لهذا الفن، أما الفنانة أنوار الحسنية فتري أن مستقبل هذا الفن ذو آفاق واعدة بالرغم من وجود التحديات، وأكدت أن تعزيز التعليم حول هذا الفن في المدارس أو الجامعات المتخصصة سيسهم في الحفاظ على هذا التراث الثقافي.

ووجد الفنان يوسف البادي أن مستقبل هذا الفن أمر مهم، وأجاب على سؤال المستقبل من جانبين، الأول أن الزخرفة ستستمر كوجود بصري منقول مع الأيام وحسب، لكن هذا في حد ذاته شبيه بالموث السريري؛ لأنها ستظل بلا تجديد حقيقي، والثاني أن وجود التكنولوجيا هو من سيفقد الزخرفة صالتها، ومهندس تكوينها اليدوي، فمفهوم الزخرفة عند من لا يعرفه هو التكرار، والآن غدت برامج التصميم هي أفضل من يقدم هذه الخدمة السريعة والسهلة، فكيف ونحن نعيش في زمن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي؟

تحديات الزخرفة الإسلامية في عصر التكنولوجيا

تختلف وجهات النظر حول التحديات التي تواجه الزخرفة الإسلامية، التي تهدد وجودها في عصر التكنولوجيا، لكن يجتمع اتفاق على ضرورة إيجاد توازن بين استخدام التكنولوجيا والحفاظ على روح الفن وأصالتها، قال الفنان يوسف البادي: الغريب أن أذكر التحدي التالي بأنه موجود في عصر العلم، فمع كثافة المصادر العلمية، أصبحت الزخرفة لا يعلم عنها الكثيرون سوى أنها شكل للزينة وحسب، وربط وجودها بكلاسيكية المكان ورجميته أحيانا، وهذا الفهم يزداد ترسيخه يوما بعد يوم. وأضاف: أكبر تحد للزخرفة هو طريقة تعريفها، وأهميتها، وأسباب وجودها في المناهج التعليمية، والإجابة العامة عن سبب وجود الزخرفة الإسلامية تحديدا أنها موجودة لتحريم الإسلام الرسم، وهذا السبب غريب وجوده كأمر رئيسي؛ ذلك لأن الزخرفة أساسا لا تعتمد على الرسم المباشر حتى تكون بيديلا له، والرسم المباشر يمكن مقابله بدارس أخرى كالنجرية والسريرية، أما الزخرفة فهي رموز وتجريد للواقع أو الفكرة، وهذا كان موجودا عند العرب قبل الإسلام، وهو ما يقوم عليه فنهم، بل وأصنامهم، لهذا فإن ربط وجود الزخرفة الإسلامية بهذا السبب يجعلنا نفعل عن الدراسات وفكر السلم العميق في فن نستطيع أن نقول إنه ابتكره في كثير من جوانبه وطوره في أماكن أخرى، وهذا الأمر، للأسف، ولّد مفهوما أن الزخرفة من الحلال وما سواه من المحرمات، وهذا يعطي انطباعا أن الإسلام تحجر في جانب وحيد، بالرغم من أن فن الزخرفة في حد ذاته دليل على الاتساع الفكري ومهارة قصوى في تجريد الفكر مع الواقع، وهذا ما غفل عنه الكثيرون وتناسته المناهج في صفحاتها.

وقال الفنان محمد بن عبد الكريم الزدجالي: أحد التحديات الرئيسية هو الحفاظ على أصالة الزخرفة الإسلامية في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، حيث يمكن للبرمجيات أن تنتج أنماطا زخرفية بسرعة، لكن في كثير من الأحيان تفقد هذه الأعمال اللمسة الإنسانية والعمق الروحي الذي تتميز به الزخرفة التقليدية، وبالرغم من ذلك، أرى أن التكنولوجيا قد تكون فرصة وليست عائقا إذا استخدمت بشكل صحيح، فهي تتيح أدوات جديدة لتطوير التصميم وتوسيع انتشارها عالميا. ورأت الدكتورة هبة العبدوانية أن أحد أكبر التحديات التي تواجه الزخرفة الإسلامية في ظل وجود التكنولوجيا الحديثة هو الحفاظ على روح الأصالة والهوية مع مواكبة التقنيات المعاصرة، وفقدان العنصر اليدوي التقليدي يعد تحديا كبيرا، فالزخرفة الإسلامية تعتمد تاريخيا على العمل اليدوي الدقيق الذي يبرز الإبداع والتفرد، مع ظهور برامج التصميم والطابعات ثلاثية الأبعاد، أصبحت الأنماط تُنتج بسرعة، مما قد يفقدها الدفء والحرفية الأصيلة، كما أن هناك ابتعادا عن القيم الروحية، فالزخارف تحمل في جوهرها معاني رمزية وروحية عميقة،



محمد الزدجالي؛
مستقبل فن الزخرفة
واعد خاصة إذا وُظفت
التكنولوجيا بحكمة



■ من أعمال محمد الزدجالي



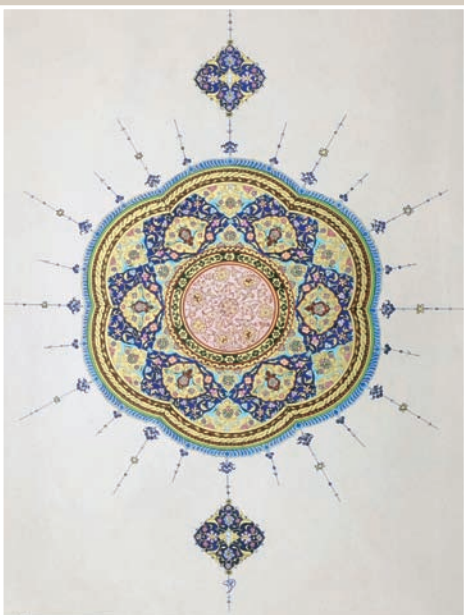
يوسف البادي؛
الزخرفة تصحو كل
يوم وتجندنا نعاملها
معاملة الأموات



■ من أعمال يوسف البادي



أنوار الحسنية؛
انقراض بعض الحرف
اليديوية المتعلقة بالزخرفة
يهدد القيم الفنية التقليدية



■ من أعمال أنوار الحسنية



د. هبة العبدوانية؛
تعتمد الزخرفة على
العمل اليدوي الدقيق
وفقدانه تحد كبير



■ عمل لهبة العبدوانية

والتقنية الحديثة قد تحولها إلى مجرد عناصر زخرفية دون الاهتمام بمضمونها الثقافي والديني، ومع الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، يقل اهتمام الجيل الجديد بتعلم الحرف اليدوية التقليدية، مما يهدد بانقراض المهارات التاريخية المرتبطة بالزخرفة الإسلامية، أما الحل فيمكن في إيجاد توازن بين استخدام التكنولوجيا لتطوير هذا الفن والحفاظ على جذوره الأصيلة من خلال توثيقه وتعليمه للأجيال القادمة.

تحولات الزخرفة الإسلامية عبر العصور

تعد الزخرفة الإسلامية من أبرز الفنون الإسلامية التي شهدت تطورا كبيرا عبر العصور، ومع مرور الزمن، تراجعت بعض الأنماط الزخرفية القديمة، في ظل تغيرات ثقافية وتقنية أدت إلى ظهور أساليب جديدة. وأشار الفنان يوسف البادي إلى أن الزخرفة الإسلامية كانت في ذروتها عندما كان المسلمون يسيطرون على حضارات العالم، وأكد أن الزخرفة لم تكن مجرد تزيين بل كانت مرتبطة بالخط العربي والهدف الروحي والمعماري، مشددا على أن الزخرفة تطورت عبر العصور لتلبية احتياجات الحياة اليومية، كما أضاف أن الزخرفة اليوم فقدت روحها وأصبحت مجرد تزيين بلا إحساس إنساني. وتحدث الفنان محمد بن عبد الكريم الزدجالي عن تراجع الأنماط القديمة مثل فنون الخشب المحفور والفسيفساء التقليدية، بسبب قلة الحرفيين المتخصصين وارتفاع تكلفة الإنتاج، وأكد أن الزخرفة الإسلامية تطورت بتأثير ثقافات مختلفة، مع الحفاظ على مبادئها الأساسية، أما في العصر الحديث، فلاحظ تأثيرات معاصرة مثل استخدامها في التصميم الرقمي والصناعات الإبداعية.

فيما تحدثت الفنانة الدكتورة هبة العبدوانية عن تطور الزخرفة الإسلامية من البساطة إلى التعقيد مع استخدام الزخارف النباتية والخطوط الكوفية، وأكدت أن التكنولوجيا أدت دورا مهما في تجديد الزخرفة الإسلامية، وأضافت أن الزخرفة الإسلامية تُستخدم حاليا في العلاج بالفن، حيث تساعد في تحسين الصحة النفسية من خلال تأثيرها الروحي والنفسي العميق. وأكدت الفنانة أنوار الحسنية أن العديد من الأنماط الزخرفية العربية قد اندثرت بسبب تأثير الأنماط الغربية والعالمية على التصميم والفنون، بالإضافة إلى الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا لسهولة وسرعة تنفيذ الزخارف، كما أشارت إلى أن الذوق العام تحول نحو البساطة والحداثة، وتحدثت عن تاريخ الزخرفة الإسلامية الفني بالتطورات والتحولات عبر العصور، حيث تأثرت بالعوامل الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية، وذكرت أن الأسلوب الأموي كان يتميز بالزخارف الهندسية والنباتية البسيطة، بينما في الأسلوب العباسي تطورت الزخرفة لتصبح أكثر تعقيدا مع إضافة الخط العربي كعنصر أساسي، وأكدت أن الزخرفة الإسلامية استمرت في التطور حتى القرن الحالي، حيث بدأت الحركة الفنية في دمج الزخارف التقليدية مع التصميم المعاصرة.

الزخرفة الإسلامية وهويتها الثقافية والدينية

وحول الفن والهوية، كان السؤال: كيف يمكن لفن الزخرفة الإسلامية أن يعكس الهوية الثقافية والدينية؟ يجد الفنان يوسف البادي أن ذلك يحدث بشرط، وهو أن يتقدمها شرح للزخرفة وكيف تبني على أساسها الفكرة والمعنى الداخلي، ومهارة الصناعة فيها، وقال: حينها سيصل للمتلقي أن الزخرفة ليست لهدف تزيين أو تجميل في أصلها، بل دليل على الفكر والرؤية الإسلامية الواسعة والدقيقة، ورسم الأبعاد والمعاني في التكوين الزخرفي كالزخرفة النجمية، إلى جانب مفهوم التوازن في الشخصية المسلمة التي تترجم من خلال الكثير من أنواع الزخارف المتوازنة في أشكالها.

وأشار الفنان محمد الزدجالي إلى أن الزخرفة الإسلامية تعكس الانسجام بين الجمال والروحانية، وأكد أنها تعبر عن العقيدة والهوية الثقافية من خلال أنماطها الدقيقة التي تعكس التناغم والنظام، مضيفا أنه يمكنها أن تصبح وسيلة تواصل ثقافي قوية في المجتمعات المعاصرة إذا أعيد تقديمها بطريقة تُبرز قيمها الجوهرية مثل التوازن والجمال والإبداع، كما أن دمجها في التصميمات الحديثة للمباني والمساحات العامة يعيد إحياء هذا التراث ويعزز الشعور بالهوية.

وأكدت الفنانة الدكتورة هبة العبدوانية ما قاله البادي في كون فن الزخرفة الإسلامية ليس مجرد زينة؛ بل هو تعبير عميق عن الهوية الثقافية والدينية، وقالت: تعتمد الزخرفة الإسلامية على أنماط هندسية ونباتية تعكس النظام والتوازن في الكون، وهي رمزية ترتبط بالمعتقدات الدينية مثل وحدانية الله والتناغم في خلقه، واستمرار استخدامها يرسخ القيم الروحية للمجتمعات، مضيفة أنه يمكننا الحفاظ على استمرارية هذا الفن الجميل عن طريق استخدامه في العمارات الحديثة والمساجد والمراكز الثقافية بأسلوب يتماشى مع العصر، وكذلك إدراجه ضمن المناهج الدراسية لتعليم الأجيال الحديثة والحفاظ على الثقافة الإسلامية.

ورأت الفنانة أنوار الحسنية أن إعادة إحياء الأنماط الزخرفية التي تعكس تاريخ وثقافة المجتمعات واستخدام الرموز الدينية مثل الآيات القرآنية التي تعبر عن الكمال وبالتالي تعكس القيم الروحية والفلسفية في المساجد والمراكز الثقافية والأماكن الفنية يعزز من الهوية الثقافية الدينية ويجعلها جزءا من الحياة اليومية.

الطقس



حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على محافظة مسندم والمناطق الساحلية لبحر عمان مع فرص لهطول أمطار متفرقة، وصحو يوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار والترربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة وأحيانا الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي البريمي والظاهرة.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على أجزاء من المناطق الصحراوية.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويتراوح ارتفاع الموج من متر إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صـور	إـبراء
25	24	24	25	24
هـبلـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
24	8	23	12	25
14		9	1	4

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٤ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٣ من فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٥٢ Monday 3 February 2025 - Issue No 15452

عرض أكبر حظيرة

ماشية في العالم للبيع

أوكلاهوما سيتي،د.ب.أ:، على حافة وسط أوكلاهوما سيتي المزدهر الذي ينج بالفنادق الفاخرة والمطاعم العصرية، هناك بقايا من التراث الغربي الذي يبلغ عمره أكثر من ١٠٠ عام للمدينة، وهو عبارة عن واحدة من أكبر حظائر الماشية في العالم، ولكن ربما لن تظل كذلك لفترة أطول. فقد تم عرض حظيرة الماشية الوطنية، في أوكلاهوما - التي تعد آخر حظيرة ماشية في الدن الأمريكية الكبرى - للبيع. ويشمل السعر الذي يبلغ ٢٧ مليون دولار، ١٠٠ فدان (٤٠ هكتارا) من العقارات المميزة الممتدة على طول نهر أوكلاهوما، في المدينة المتنامية التي يبلغ تعداد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمة، حيث من المقرر أن تبدأ أعمال بناء ملعب متطور لكرة السلة، كما يدفع مطور خطط لبناء أطول ناطحة سحاب في البلاد.

باحثون يستخدمون تقنية الـ «كيو.آر» في دراسة النحل

المناحل وتنميتها على أفضل وجه.

وتقول الباحثة ماجريتا لوبيز أوربيي أستاذة مساعدة لعلم الحشرات في جامعة بين في بيان: إن «الرقصات الاهتزازية التي يقوم بها النحل تعد أفضل مصدر لجمع البيانات بشأن عاداته الغذائية، ولكن هذه البيانات يتم جمعها في العادة من خلال ملاحظات بشرية لفترات لا تزيد عن ساعة يوميا على مدار أسبوعين أو ما إلى ذلك»، وأضافت: إنه «في مجال دراسة العلوم الحيوية، عادة ما نعتمد على النظير بالعين المجردة، ولكن عدد الملاحظات التي نقوم بها كيشر لا يرقى مطلقا إلى كم المعلومات التي يمكن الحصول عليها بالوسائل التكنولوجية». ومن هذا المنطلق، عمد الفريق البحثي بقيادة لوبيز أوربيي مع مجموعة من المهندسين المتخصصين إلى ابتكار منظومة جديدة تعمل بشكل آلي لتسجيل البيانات الخاصة بالنحل فترات مطولة.

سان فرانسيسكو، د.ب.أ:، انتشرت في الآونة الأخيرة تكنولوجيا «رمز الاستجابة السريعة، المعروفة باسم «كيو.آر.كود»، وهي عبارة عن شفرة رقمية في صورة مجموعة من الرموز الشريطية التي تأخذ شكل مربع، ويمكن عند تصويرها بواسطة جهاز ماسح ضوئي متخصص أو بعض الهواتف الذكية أن تكشف مجموعة من المعلومات والبيانات التي تخص منتج أو سلعة معينة. وتوصل فريق بحثي أمريكي متخصص في علم الحشرات إلى استفادة جديدة من الكيو.آر.كود، ألا وهي متابعة سلوكيات ودورة حياة النحل. وقام باحثون من جامعة بين بولاية بنسلفانيا الأمريكية بوضع ملصقات تحتوي على رموز استجابة سريعة على نحل العسل من أجل دراسة سلوكيات هذه الحشرة بشكل أوفى والتوصل إلى أفضل الوسائل للحفاظ على النحل وضمان سلامة

400 مليار دولار لرغبات إنقاص الوزن في أمريكا وأوروبا !

ميونخ، د.ب.أ:، أظهر استطلاع دولي أن الرغبة واسعة النطاق في إنقاص الوزن في أوروبا وأمريكا الشمالية تخلق سوقا بقيمة مليارات الدولارات بالنسبة لقطاع الرياضة وصناعة الأغذية وشركات الأدوية والرعاية الصحية. وبحسب الاستطلاع، حاول أكثر من نصف المشاركين البالغ عددهم ٢١٥٠ شخصا في الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا إنقاص وزنهم خلال العام الماضي. قامت شركة الاستشارات الإدارية «ستراتيجي أند، بتكليف معهد استطلاعات الرأي «أيبنيو، بإجراء الاستطلاع. وفي ألمانيا شمل الاستطلاع ٧٠٠ شخص، ووفقا للاستطلاع، يفضل أكثر من ٧٠٪ من المشاركين ممارسة الرياضة، لكن نسبة كبيرة منهم يشترون أيضا أطعمة منخفضة السعرات الحرارية ومكملات غذائية ومنتجات إنقاص الوزن. وسأل الباحثون المشاركين أولا عن مؤشر كتلة الجسم، والذي يشير إلى وزن الجسم نسبة إلى الطول. وذكر أكثر من ٦١٪ من الذين شملهم الاستطلاع أن مؤشر كتلة الجسم لديهم يبلغ ٢٥ أو أكثر، وهو الحد الذي يعتبر فيه الشخص يعاني من زيادة الوزن، وفقا للجمعية الألمانية للسمنة. وتشير تقديرات ستراتيجي أند، إلى أن حجم هذا السوق في الولايات المتحدة وأوروبا يبلغ إجماليه نحو ٤٠٠ مليار دولار. ويتضمن هذا التقدير جميع الخيارات الممكنة: الأغذية والمكملات الغذائية، والمستحضرات الطبية، وبرامج اللياقة البدنية، والاستشارات والعلاج، بالإضافة إلى العلاج الطبي والتدخل الجراحي.

مهرجان التخفيضات والعروض
Festival of Discounts and Offers

عمان تحتفل

مازدا CX-60 سعة 2.5 لتر و3.3 لتر تيربو

مازدا CX-5 سعة 2.5 لتر دفع رباعي

اشترِ الآن ووفّر الكثير لشهر رمضان

قسمة تسوق بقيمة ١,٢٥٠ و ٥٠٠ ريال عماني

تفضلوا بزيارة معارضنا واستعرضوا روعة الحضور كما لم تروها من قبل.

• الحيل • الوطنية • بركاء • صحر • نزوى • صور • صلالة

يسري العرض من ٨ يناير ٢٠٢٥ إلى ٢٢ فبراير ٢٠٢٥ ويشمل حصريا موديلات CX-5 وCX-60 من سيارات مازدا CX-5 هجومي سعة 2.٥ لتر دفع ٢٥٠0 ريال عماني صالحة للاستيراد في تايلندي سعة ٢.٣ لتر تيربو MHEV دفع رباعي، ومازدا CX-60 تاكومي سعة ٢.٣ لتر تيربو MHEV دفع رباعي، بخصن العرض هسيمة تسوق مجالية بقيمة ٥٠٠ ريال عماني صالحة للاستيراد في هابورمركت لوان في عمان لمدة ١٢ شهرا من تاريخ الإصدار، بالإضافة إلى ١٠/١٠ (لترًا من وقود N٩٥ يمكن استردادها فقط في محطات وقود عماني، العرض على شراء المركبات الخاصة فقط، ولا يشمل أساطيل الشركات أو الفارات أو سيارات الأجرة أو التاجير. جميع المواصفات والشروط قابلة للتغيير دون إشعار مسبق.

مركز تاول للسيارات ش.م.م
شريكك الموثوق به

1٨٦٦

التحرير:

رئيس التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

omanfeed@omandaily.om

22651133

local@omandaily.om

22651144

mail@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات: 71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

الإعلانات:

22651142

sport@omandaily.om

22651121

thaqafi@omandaily.om

22651105

politics@omandaily.om

22651147

omandailyinfo@omandaily.om

22651166

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

